العدد ١٧٧
السنة الخامسة



الخميس ٢٠ يون
سنة ١٩٣٥

السيدة فاطمه رشدى

بمناسبة قرب سفرها الى هوليوود

سبعة أيام ● سبع ليال

مشكلة تتكرر

والت الصحف اليومية في الاسبوعين الماضيين نشر أسماء الطلبة والطالبات الذين جازوا امتحاناتهم .. وذلك اما بالانتقال من فرقة إلى أخرى واما بنوال الدبلومات وشهادات الدراسات العليا – وكان طبيعياً أن يسترعى أنظارنا وأنظار كل مطلع على الشئون والأحوال المصرية تلك الكثرة العددية الهائلة من حاملي تلك الدبلومات والشهادات .. وكان من الطبيعي أيضا أن يمتد التفكير بنا الي البحث في المستقبل الذى ينتظر هؤلاء المتعلمين المثقفين.. ذلك المستقبل الذي لا أود أن أنعته بالوصف الذي يستحقه خوف أن أتهم باثباط عزائم أولئك الشبان الذين هم أحوج الناس الآن الى كلمات التشجيع واثارة الهمة ..

ولكن .. قبل أن أترك هذه النقطة أتساءل عما اذا كان من الاصوب والاجدى أن نصارح أولئك الشبان بحقيقة الحياة والمستقبل .. حتى يسيروا على هدى وبينة ويقين .. أم نتركهم وشأنهم يكافحون الحياة وتكافحهم ويغمرون في غمارها مزينينها لهم في أول الأمر كيلا تفت اليأس في عضدهم ؟!

ان كلا الأمرين في الواقع خطر ولكني أعتقد أن طريق الصراحة على مرارته هو الواجب الاتباع لأنه طريق الحق وطريق الصدق الذي يقضى به المنطق المعقول ..

لكى يدرك الشاب مركزه في الحياة ويقدر الظروف التى تحيط به حق قدرها فيستعد الاستعداد الكافي اللائق بالأمور الجسام والمهام الصعبة التي تنتظره ..

ان الواجب يقضي على كل أب وعلى كل مصرى أن يبين حقيقة الحالة والمستقبل لولده أولمن يعنى بتربيته لكى يحيط الشاب الذى يريد أن يبدأ اول مراحل الحياة الشاقة بأدوارها التي تنتظره ..

ان هذا الواجب هو في الواقع واجب وطني .. وكفى ..

نقص ..

لست أدرى لم تصاب كل اللجان الحكومية التى تؤلف في مصر عندما تنتهى مهمتها الي وضع التقارير التي تصف بها العلاج والنتيجة التى تطلب منها الى تقرير علاج واحد والحصول على نتيجة تكون دائمة .. هذا العلاج وهذه النتيجة هى (انتداب خبير فني) !!..

ان فكرة انتداب خبير فني لعلاج أمر من الأمور التي تحتاج حقيقة إلي خبرة تنقصنا ولا توجد بيننا انما هو أمر واجب ولكن أن ندعو الى انتداب خبير أجنبي فنى فى أمر يثق كل مصرى ان لا فائدة فيه فهذا هو مثار الدهشة والاستغراب ..

نذكر ذلك بمناسبة ماقررته لجنة تشجيع التمثيل التى ألفت برئاسة سعادة حافظ عفيفى باشا من انتداب خبير .. والي مافاجأتنا به الوزارة أخيراً من تنفيذ ذلك الاقتراح على عجل

ومع احترامنا للجنة التى يرأسها الدكتور عفيفى باشا ولجميع أعضائها الا أننا نلاحظ مع ذلك أنها كانت تبحث وتجتمع لتضع مثلا أعلى للتمثيل المصرى وطريقته لا لبحث حالة التمثيل والمسرح المصري على ضوء الحقيقة والواقع .. وليس أدل على ذلك من أنه لم يكن بين رجال اللجنة من عرف بسبق مغامراته العملية فى المسرح المصرى ومن خبر بنفسه حالته الراهنة أو السابقة !! بل ان اللجنة أهملت أن تدعو ممثلا كبيرا اشتهر بكثرة تضحياته وجهوده للمسرح المصري واستأنست برأى من هم دونه على عجل دون أن تعنى ببحث الموضوع وسؤال رجاله .

ثم هنالك أمر آخر أود أن أتعرض له الآن سريعا على أن أعود الى بحثه مرة أخرى وهو اغفال اللجنة بتاتا ناحية هامة من النواحى التي يرتكز عليها أي مسرح فى العالم .. ناحية التأليف .. فمن هو المؤلف وكيف يوجد .. وما هى المؤلفات المسرحية الجديرة بالعناية كل هذه أمور كنا ننتظرها من اللجنة ولكننا لم نحظ لها بجواب .

أن المسرح المصرى ينقصه أيضا فى الواقع — الى جوار نقائصه الأخرى — المؤلف المصري .. والتأليف المصرى .. فحاجتنا اذن الي بحث هذين الأمرين لا تقل أهمية بل لا تقاس الى جانبها انتداب خبير أجنبي .. ثم النزاع بعد ذلك عما يجب أن يكون جنسية هذا الخبير .. انجليزى أم فرنسى أم طلياني ؟! ..

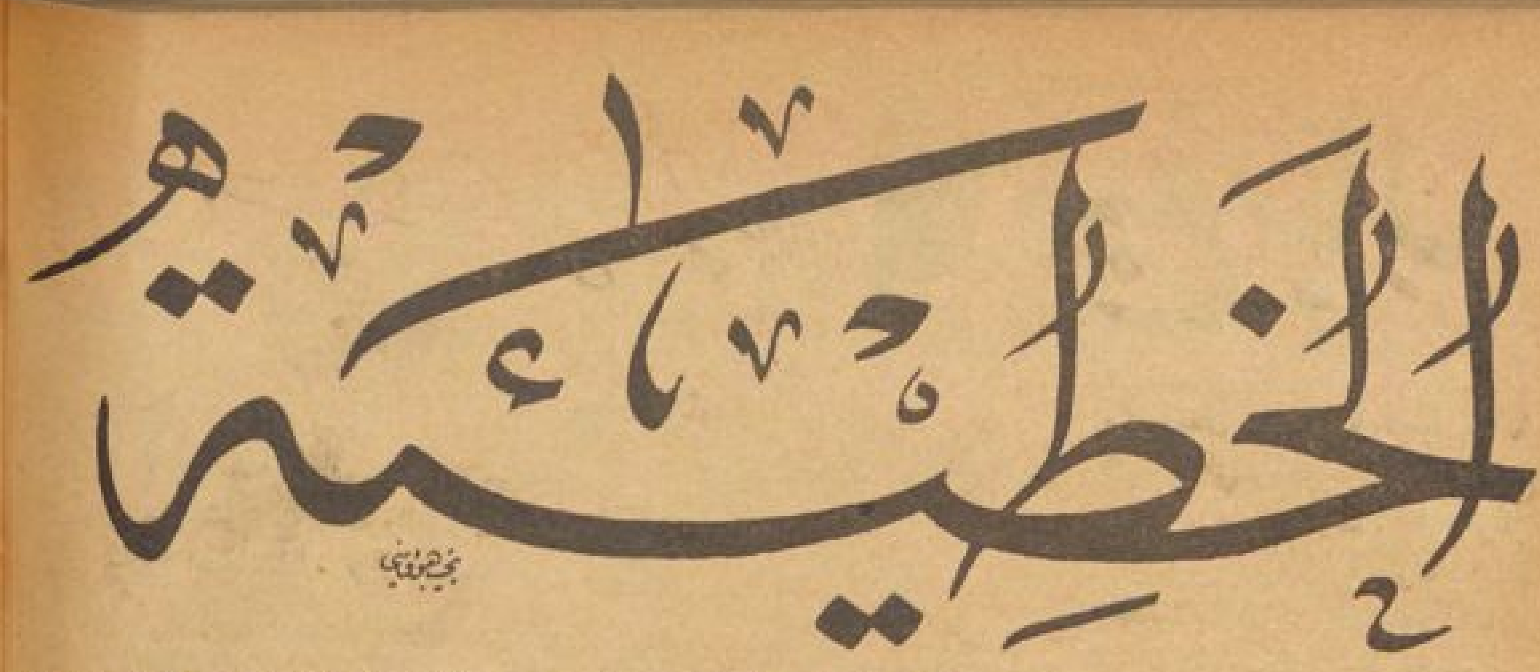
ازمة اخلاقية

اعتزل المستر مكدونلد رئاسة الوزارة القومية البريطانية وتولي المستر بلدوين مكانه فى هدوء واستقرار .. دون أن يحدث ما هو معروف فى فرنسا أو مصر مثلا من جلبة وضوضاء عند تولي أي رئيس وزارة أو وزير مركزه أو اعتزاله اياه !

فمن المعروف أن الحركات الوزارية المصرية تقترن بشيء كثير من الضجة والجلبة وليس ذلك راجعا بالطبع الى أننا أكثر من الانجليز اهتماما بالحركات الدستورية والوزارية بل لأن الكثير من المصريين لازال ينظر الي الوزراء الذين يرتقون الحكم نظرة اكبار خاصة تحتاج الى مايناسبها من التملق والمداهنة بعكس الوزير المنعزل الذي ينفض أتباعه القدماء من حوله ليكونوا فى الوقت نفسه اتباعا للوزير الجديد

أن من الواجب أن ننظر الى المصلحة والاخلاق ونجعلهما فوق كل اعتبار آخر أو كما قالت مجلة (ماريان) الفرنسية بعد الازمات الفرنسية الوزارية الأخيرة (أن الاخلاق يجب أن تقوم اولا فأزمتنا اليوم أزمة أخلاقية !!)

المحرر



قصة مصرية واقعية

من ذكريات زيارة قديمة للبمان طرة

بقلم محمود كامل المحامي

—

لم يكن ينقص عبد الرؤوف أفندي سيداحمد رئيس قلم المحفوظات باحدى المصالح الكبيرة التابعة لوزارة المالية في عام ١٩٢٦ شيء من العناصر التي تكون هناء موظف مثله بدأ حياته الحكومية بالشهادة الابتدائية وبمرتب قدره ثلاثة جنيهات بمصلحة السكك الحديدية ثم ظل يتدرج في العمل الحكومي وينتقل من مصلحة الى أخرى حتى حصل على الدرجة الخامسة في ذلك العام. كما تمكن من أن يتم فيه بناء منزله بالروضة. وهو المنزل الذي كان قد اشترى أرضه بالتقسيط قبل ذلك ببضعة أعوام ثم أخذ يقتصد من مرتبه نفقات بنائه وتأثيثه حتى أتمه فانتقلت اليه أسرته التي كانت مكونة منه ومن زوجته ومن ابنته زكية. التي اظهرت أثناء دراستها بالمدرسة السنية نبوغا كان مدار حديث والدها عبد الرؤوف افندي مع زملائه في «الديوان» أو أصدقائه حول مائدة «قهوة السلام الكبرى» بميدان الجيزة. وهو المكان الذي اعتاد أن يتوجه اليه في مساء كل يوم بعد استيقاظه من النوم وهو بـ(الجلابية) البيضاء وقد تأرجحت على كتفيه (جبة) من الجوخ الاسود أهداها اليه شقيقه الشيخ رشوان سيد احمد نائب عمدة الديسمي مركز الصف. وهي مسقط راس عبدالرؤوف افندي ... كما علم بذلك جميع الذين يعرفهم ولا يعرفهم من زبائن (قهوة السلام الكبرى)! أثناء حديثه الذي كان يلقيه بصوت عال وفي نبرة خطابية جذابة!

ولقد نشأت زكية ابنة عبد الرؤوف افندي في منزل والدها الذي كان في بادىء الأمر يطل على احدى الازقة المتفرعة من ميدان زينهم. ثم انتقل الى الروضة بعد أن تم بناء منزله الجديد «الملك» نشأة محافظة. ولم يدخر عبد الرؤوف افندي وسعا في العناية بتعليمها عناية خاصة لكي يعدها لحياة زوجية سعيدة تتفق مع مكانة أسرة سيداحمد التي كان يدور بين أفرادها همس خفيف حول زواج زكية بـ(الدكتور) ابراهيم رشوان ابن عمها الشيخ رشوان الذي كان عامئذ لا يزال طالبا في السنة الاولى بمدرسة الطب ... الا أن عبد الرؤوف افندي كان يأبى الاسترسال في ذلك الهمس كلما بدأته زوجته وهو يقول في حدة ظاهرة.

— أنا ما اكلمش ف موضوع زي ده لغاية ما الواد يخلص دروسه. حد عارف؟ مش يمكن يخيب ولا يلوف على بت تمرجية ف القصر العيني ...

وسارت الحياة في منزل عبد الرؤوف أفندي سيرا عاديا هادئا سعيدا. و«قعدت» زكية في منزل أبيها بعد أن بلغت الثامنة عشر كما كان مقررا لها من قبل لكي تتسلم من والدتها ادارة المنزل وتراقب دفتر (المكوجي) واتهامه بحرق قمصان أبيها. و(لكلكة) الفساتين التي يتولى كيها ولكي تحصي عدد «الحلل» و«الدقاقي» و«المغارف» التي تخرج الى «المبيض» بين كل فترة وأخرى لترى اذا كان قد أعادها كاملة أم لا! ولكي تحل محل والدتها في شتم الخدم والثورة عليهم كلما سمعت صوت كسر اناء من الزجاج وفي انتهار «الطباخ» كلما طلب ملعقة من «السمن» زيادة على القدر الذي اعتاد أن يتناوله في الصباح واتهامه بالسرقة والتواطؤ مع الجزار! والتشكك في كل حساب يقدمه والتلميح الى العمولة التي يتقاضاها من الخضري!! وفرحت زكيه في بادىء الامر بتلك السلطة

التي انتقلت اليها . والتي طالما غبطت والدتها من أجلها ولكنها سرعان ما أحست بذلك السرور يتضاءل شيئاً فشيئاً وأخذ نوع من الملل يتسرب الى صدرها الشاب . وكثيراً ماجلست في المساء الي جانب نافذة غرفتها المطلة على الطريق الضيق المؤدى من بعد الي النيل بعد خروج والدها من المنزل تسائل نفسها ولقد كانت والدتي تفعل ذلك من أجل زوجها وابنتها . أما أنا فمن أجل من أفعل ذلك ؟ »

وكانت في الأيام الأولي تتغلب على ذلك الملل بقراءة بعض الكتب والمجلات الا أنها تبينت أن هناك فراغاً هائلاً يحيط بروحها . فراغاً لم تستطيع أن تحدده ولا أن تفهم سره . ولكنها مع ذلك كانت تحس به . وكان احساسها يشتد كلما خلا المنزل بعد خروج والدها الى (القهوة) مساء . وسكنت حركته سكوناً تاماً يكر مكره الا شخير والدتها وهي تغط في النوم على (الكنبة) رافضة أن تنتقل الى فراشها اذا طلبت منها ابنتها ذلك بحجة أنها ليست نائمة !

ورأت زكية بعد بضعة أسابيع أثاث سكان جدد يدخل الي المنزل المقابل لمنزل أبيها . ولاحظت في الليلة التالية شاباً في نحو العشرين من عمره . يقف في النافذة المقابلة لنافذتها وهو (يسرح) شعر رأسه الأسود الغزير ويختلس بين كل لحظة وأخرى نظرة اليها . لم تكن زكية قد اعتادت على أن تجلس أمام شاب غريب . لا تفصلها عنه الا بضعة أمتار وهو في غرفة نومه . بنصف ثيابه . يحلق ذقنه . ويغسل أسنانه ويعني بشؤونه المنزلية الخاصة . ولذا أسرعت باغلاق نافذتها وهي غضبي وغادرت الغرفة الى غرفة أخرى . . . !

وفي اليوم التالي رأت نفس الشاب يدور في غرفته مسرعاً كأنه يبحث عن شيء ضائع وقد ظهر الاهتمام على وجهه العابس . وخيل الي زكية في بادىء الامر أنه لم يرها وهي متوارية الى جانب النافذة ولكنه اقترب من نافذته وابتسم لها ابتسامة أفهمتها أنه رآها فاسرعت اذ ذاك باغلاق (شيش) النافذة وهي خجلي . ثم وقفت خلفها والفضول يدفعها الى معرفة سر ذلك الشيء الذي كان يجهد جارها الشاب نفسه في البحث عنه . ولشد ما كانت دهشتها عندما تبينت أنه كان يبحث عن زجاجة (البريانتين) . التي تناول منها قدراً وضعه في شعره . ثم عني بتنظيمه وارتدي بذلة كانت قد لاحظت في عصر ذلك اليوم أن صبي (المكوجي) حملها الي منزل الجار الجديد وهو يلهث ... وبعد قليل وقفت سيارة أمام باب ذلك الجار وفيها شاب آخر أخذ يضغط على (الكلاكس) مراراً فاسرع جارها الشاب بالنزول وجلس الي جانب صاحب السيارة ثم انطلقت بهما مسرعة ... فشيعتها زكية بنظرها حتى اختفت عند نهاية الشارع ....!

ثم هزت رأسها في بطء وهي تمتم

— لازم عنده ميعاد !

وتشجعت زكية في اليوم التالي فتناولت مجلة وجلست الي جانب نافذتها تتظاهر بقراءتها ولكنها في الواقع كانت تختلس النظر الي غرفة جارها الجديد .... الغرفة التي ظلت نافذتها مغلقة الى الساعة السابعة مساء ...!

لقد مرت على خيال زكيه في تلك الفترة خواطر عديدة ... فقد ثبت لها أن جارها كان على موعد بالأمس بدليل أنه تأخر في النوم بعد ظهر اليوم التالي ليعوض مافاته من النوم ...! وضايقها ذلك قليلاً ....! ضايقها أن تجلس الي جانب نافذتها في انتظار ظهوره بعد أن عودها أن ينتظر هو ظهورها . وان يحتمل اعراضها وصدها اذا اقفلت النافذة في وجهه ! وضايقها أن يتضح لها أنه كان على موعد ...!

.وعد مع من ؟ مع فتاة ... فتاة أخرى وأخذت تسائل نفسها وهي لا تزال تقلب صفحات المجلة التي بين يديها ذاهلة

« مع مين ياترى ؟ » ووقع بصرها اذ ذاك صدفة على صورة راقصة في قسم أخبار المسارح فارتعدت والقت المجلة بعيداً وهي تقول

« رقاصة ! ايوه ! لازم رقاصة . . . اخص ... أنا عارفه الشبان دول مايقرفوش من الأشكال دي ازاي ؟ ياي ع الخلق والسحن المقلوبة اللي بيعرفوها و... يحبوها »

وكانت اذ ذاك قد وصلت الى المرآة فتنبهت الي أنها كانت تحدث نفسها وخجلت فأرسلت ضحكة عالية . . . ثم عادت تتمتم

« وانا مالي وماله . . . مايحب اللى هو عاوزه يهم . . . ياترى حاتغير علي واحد ما اعرفوش ! »

واعتزمت في دخيلة صدرها ألا تقترب من النافذة بعدئذ وأخذت تشغل نفسها بمراقبة الخدم . ولكنها لم تلبث ان شعرت برغبة في العودة الى النافذة المطلة على الطريق الضيق الذي يفصل بين منزلها ومنزل الجار الجديد

واقبل صبي « المكوجي » يحمل الثياب بعد أن أتم كيها . وتأهبت زكية لكي تنتهره كعادتها وتتهمه بالاكثار من وضع (النشا) على ياقات أبيها واستخدام « مكواه » بارده تترك على الثياب آثاراً صفراء . ولكنها لم تفعل . بل تناولت منه الثياب ثم وضعتها في الدولاب وعادت اليه تسأله في هدوء

— أنت عرفت أن فيه جيران جداد سكنوا في البيت اللى قصادنا ؟ — فأجابها الصبي

— أيوه ياست هانم . وخدنا المكوه بتاعتهم من أول امبارح كان — فاقتربت منه وسألته هامسة

— مين دول ؟

— ده تلميذ ياستي !

— وأهله فين ؟

— ما اعرفش . أنا ما شفتش عنده ف البيت غير خدام صغير ابن عليه م الفلاحين

وأرادت أن يزيد تحققها ففكرت فى أن تسأله « عازب ؟ » ولكنها خجلت ! وتبينت أن صبي «المكوجى» سيسخر منها لو وجهت اليه ذلك السؤال بعد أن أخبرها أنه لم ير في منزل الجار الجديد غير خادم صغير . فعدلت عن ذلك وسألته

— اسمه ايه ؟ — فأجابها وهو يبتسم ابتسامة لم يخف عنها معناها

— عز الدين بيه ياست هانم .. . شاب ظريف جدا . — ثم تركها وخرج ..

وعاد السكون يخيم على منزل عبد الرؤوف افندى سيد احمد . لا يعكره — كالعادة — الا صوت زوجته وهى نائمة على (الكنبة) الضخمة فى غرفة الاستقبال تغط فى نومها ! وتلفتت زكية حولها فاحست بذلك الفراغ الهائل الذى يحيطها ولم تشعر الا وقدماها تقودانها الي النافذة .... !

لقد تبينت أن الجلوس الى جانب تلك النافذة يزيل جزءا كبيرا من السأم الذي كان يكتم انفاسها . ويجعل حياتها امام عينيها صفراء . قاتمة . كئيبة ... !

كانت جلستها البسيطة هناك تجدد الكثير من ألوان حياتها فى منزل أبيها الهادىء .. الحياة التي اصبحت أشبه الأشياء بنظام مفروض عليها كرها ... اليقظة في ساعة مبكرة من الصباح ... أعداد طعام الافطار لأبيها الكهل .. الطعام الذى لا يتغير قط ولا تذكر أنه طلب تغييره يوما ... طبق (الفول المدمس) الذي يحيطه (الزيت الحار وقطعة الجبن (الحلوب) البيضاء . و(راس) البصل (المدقوقة) فى بعض (الخل) ... ثم الانتظار الي موعد عودته فى الظهر . ومشاركته طعام الغداء ثم التنبه لا يقاظه في العصر ... !

لم تكن زكية تذكر انها بحثت يوما عن زجاجة (بريانتين) ضائعة لأبيها .. ! وان كانت تذكر انها طالما بحثت له عن علبة (النشوق) وتلقت بسبب ضياعها الكثير من سخطه وثورته ! ولم تكن تذكر أنها قلقت على أبيها لتأخره فى العودة الى المنزل ظهرا أو مساء .. كان الجيران يكادون يضبطون ساعاتهم على موعد عودة عبد الرؤوف افندى الى المنزل فى تينك المرتين من كل يوم . مع الاختلاف المعروف بين مواعيد خروج الدواوين فى الصيف والشتاء !

ولكن زكية ابنة الثامنة عشر . التي كانت قد ارتفعت قامتها ونضج صدرها . واستوى حاجباها على عينيها الواسعتين فى فن فاتن . وتهدلت اهدابها على وجنتيها الحريقي اللون في ثورة مستحجمة صارخة بدأت تحس نوعا من التمرد على ذلك النظام العسكرى المفروض عليها

كانت تريد أن تعيش فى نوع من الفوضى . تنام يوما مبكرة . وتسهر يوما آخر الى ما بعد منتصف الليل لكي تتأخر فى نومها بعد ظهر اليوم التالى كما فعل جارها الشاب عز الدين ... !

وكانت تريد أن يضيع منها شيء ثم تبحث عنه ... شيء عزيز ... وهنا أخذت تسائل نفسها « ماذا يمكن أن يضايقها لو ضاع منها ؟. علبة البودره أو روج الشفاه أو مرود الكحل ... » ؟ ولكنها سرعان ما تبينت ان هذه الأشياء لو ضاع منها شيء لما تألمت له ... ! لم تبدو فاتنة دامت تعيش بمفردها دون حبيب ؟

ان غيرها يحاولن أن يظهرن فاتنات لكي يثرن اعجاب عشاقهن . أما هي . . . فانها لا عاشق لها ... حتى جارها الجديد كان لا يزال نائما خلف نافذتها المغلقة ...

وتطور خيالها الشاب اذ ذاك تطورا غريبا ... تخيلت ان عز الدين جارها قد احبها وراسلها بواسطة صبي (المكوجى) مثلا وأنها أخفت رسالة غرامه الاولى خلف وسادة (الشيز لونج) فى غرفة نومها فلما تفقدتها فى اليوم التالى لم تجدها ... ثم بحثت عنها . وسألت الخدم عما اذا كان أحد قد (كنس) غرفة نومها في غيبتها فنفوا ذلك وأخذت تتخيل نفسها وهى حائرة كيف يمكن أن تسأل والدتها عن الرسالة الضائعة ثم

واطمأنت الي ذلك النوع من الخيال الثائر فاسترسلت فيه .

وانتقلت الى تخيل مقابلات بينها وبين جارها الجديد ... مقابلات فى ضواحى العاصمة . وخلف أشجار بعض حدائقها الكبرى .. ونزهات خلوية على الأقدام فى الهرم . وحلوان . وعين شمس . الجهات التى لم تزرها الا أثناء الرحلات المدرسية التي كانت مدرسات التاريخ والجغرافية بالمدرسة السنية ينظمنها أسبوعيا لتلميذاتهن

وفجأة فتحت النافذة وظهر عز الدين رمزي . الطالب بالمدرسة الاعدادية الثانوية وجارها الجديد في بيجاما زرقاء . منكوش الشعر ذابل العينين . وقد ارتعشت في فمه سيجارة مشتعلة . ولم يكد بصره يقع عليها حتى ابتسم فلم تستطع زكية الا أن تبتسم له هي الأخرى ... !

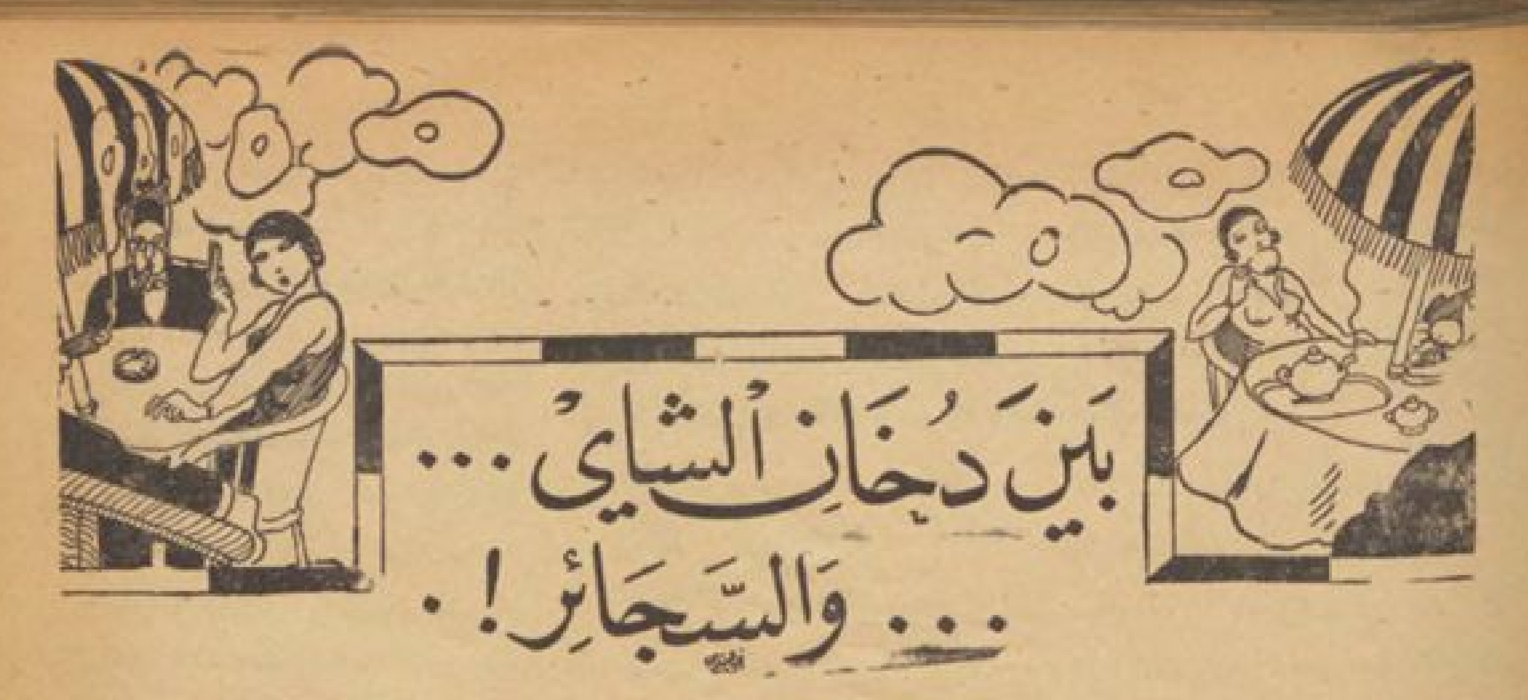
لقد استحت أن تعبس فى وجهه بعد أن عاشت معه بخيالها فترة طويلة !

وتشجع عز الدين فأحنى رأسه لها . وارتبكت زكية فلم تدر ما تفعل ولكنها احنت رأسها حياء ثم ضحكت بضع ضحكات عصبية واسرعت بالعدو !

. . . .

وانقضت عدة أسابيع كانت زكيه تبدو أثناءها الى جانب نافذتها كل صباح لكى تودع عز الدين بابتسامة عند ذهابه الي المدرسة وتنتظره عند الظهر لكي تستقبله عند عودته باخرى . ثم تجلس بعد خروج والدها مساء لكى تشبع روحها الشابة الظمأى الي نظراته الحنون التى كان

(البقية على صفحة ٤١)



بين دخان الشاي ... ... والسجائر!.

طلاق الاسبوع

كنا قد كتبنا فى عدد سابق عن عودة الاستاذ خليل سالم أمين محفوظات المفوضية المصرية بمدريد وزوجته العروس الشابة «سيبيل» سيادات رافت كريمة صاحب السعادة حسن رافت باشا طبيب حرس جلالة الملك

وقد استأجر الزوجان عوامة احدى سيدات الطبقة الراقية الراسية عند كوبري الانجليز بالقرب من النادى الأهلى وتعتبر هذه العوامة من أشيك العوامات الموجودة فى النيل وهى تستلفت الانظار بجمال شكلها وأناقة صنعها كما تعلوها ابتسامة هى عنوان الهناء .. والسعادة التي ترفرف دائما داخل العوامة

وبالأمس بينا كانت مندوبتنا فى طريقها أمام تلك العوامة رأتها وقد بدت عليها علامات تبوز عجيب وبحثت مندوبتنا عن ابتسامة الهناء على محيا العوامة فلم تجدها لاهنا ولا هناك ...

وقد تحدثت الينا في دهشة عن الخمول الظاهر على العوامة بعد أن كانت مثال الحياة والنشاط ..

والأمر وما فيه أن بعض الازواج يغالون كثيرا في التشدد مع زوجاتهم وبعض الزوجات يطعن طاعة عمياء المرة بعد الأخرى مع التنهد أحيانا وبادي القلب .. وآه ياربي..

والوجيه خليل سالم رجل فيه الكثير من خشونة كلارك جابل ولو أنه يغالي فى استعمال تلك الخشونة ..

والسيدة «سيبيل» زوجته مشهورة برقتها ويكفى أن تعلم أنها من نوابغ بنات الطبقة الراقية اللاتى يتقن الرسم بالزيت الى حد بعيد فهي فنانة والفنان بطبيعته رقيق العاطفة قوى الاحساس لذلك لم تقو السيدة سيادات على احتمال الخشونة (الجابلية) التي يبدو بها أمين المحفوظات فى كثير من الأحيان... وأخيرا بعد كام كلمة من هنا ومن هناك رأت سيبيل أنه الاوفق لها ان تنجو بنفسها قبل أن تذبل وهي الوردة الزاهية بين بنات الطبقة الراقية ..

وكان الطلاق ونحن يعز علينا ذلك كثيرا ..

ونرجو من صميم القلب أن يوفق أبناء الحلال الي اعادة الزوجين لبيت الزوجية ...

معطهش النوبة

دخل الطالب فايد فريد (فيق الآن) على زوجته الجميلة السيدة زوزو عاصم (فريد الان) وقال لها انه خايف .. خايف جدا من نتيجة امتحان النقل من سنة أولى بكلية الحقوق فما كان من السيدة الزوجة الا أن داعبت شعر فيق الجميل وشجعته ببضعة كلمات على أن يذهب الى المدرسة ويرفع مظلمة بأنه راجل متجوز ويكاد يصبح صاحب عيال (ان شاء الله ..) والانسانية تحتم النظر اليه بمنظار خاص ..

ولم يأخذ (فيق) بهذه النصيحة وقامت السيدة زوزو الى السيده زينب وزارتها وقرأت لها الفاتحة (ان نجح فيق ياست أجيب لك دستة شمع .. أحسن شمع ياست من باريس وحياة النبي .. ياست أنا فى عرضك تنجحيه ..)

وفي أحد أيام الاسبوع الماضي ظهرت النتيجة وفي المساء رأينا السيدة زوزو وزوجها الوجيه الطالب فايد ومعهما الوجيه ابراهيم عاصم فى البواسيري وأمامهم الكؤوس ..

وكان من حظنا الحسن أن جلسنا بجوار المائدة التى جلست اليها السيدة زوزو ... فسمعناها تردد بانتظام فى صحتك يافيق صحتك أحسن من الدنيا .. مايكونش عندك فكر .. بكره تنجح ......

...... وقد أسفنا كثيرا لاننا كنا نود أن نكون أول المهنئين بنجاح فايد

أهلا وسهلا

في أحد أيام الاسبوع الماضي بينا كنا في انتظار أحد أصدقائنا من ركاب الدرجة الا.. ثه في محطة العاصمة اذ رأينا السيدة سهير رياض تحمل باقة جميلة من الزهور وهي تنظر في الساعة الماسية التي تزين معصمها من آن لآخر وترقب عن بعد ظهور القطار الآتي من الاسكندرية وكانت السيدة سهير تبدو وعلى ثغرها الجميل ابتسامة حلوة تدل على سعادة وغبطة

ووصل القطار واسرعت سهير نحو البولمان ..

. . . .

وكانت قبلات طويلة وعناق دام لحظات ودموع دلتنا على حب قوي عميق وبكيت سهير من كثرة الفرح كما بكيت ملك هي الاخري التي غابت عن مصر مدة طويلة في رفقة زوجها الوجيه محمد حماده الملحق بالمفوضية الاسبانية .

والسيدة ملك الدرمللي لها جمال تحسد عليه كثيرا وهي من أعرق الاسر المصرية أصلا ونبلا ولم تعرف السيدة ملك لاول وهلة الا أن وجود صديقنا الوجيه كامل الدرمللي في انتظارها أكد لنا شخصيتها. وهي شقيقة حرم حسين باشا صبري محافظ الاسكندرية وقد كانت ملك مثال ال (جراند دام) المصرية وهي في مدريد وكانت خير دعاية للسيدة المصرية هناك فلها جمال تحسدها من أجله الاسبانيات وعيناها كثيرا ما أثارتا اعجابهن (والاسبانيات لهن عيون وعيون)

وقد عادت السيدة في ملك الاسبوع الماضي وسيعود زوجها الوجيه محمد حماده بعدها الي مصر ببضعة أسابيع لتمضية اجازته الصيفية التي فضل أن يمضيها هو وملك في بلاج جليم عن سان سباستيان وفيتيل والليدو مبروك

أقام الوجيه فهمي تمام حفلة في ساحل سليم سيذكرها الاسيوطيون مدة طويلة من الزمن ... والوجيه فهمي تمام من عباد الله المتواضعين الذين يزهدون الاعلان عن أنفسهم رغم ال ٩٠٠ فدان في ساحل سليم بلد دولة محمد باشا محمود .. فقد نجح الوجيه فهمي في امتحان دبلوم الزراعة العليا وأصبح مهندسا زراعيا (في حدود التعبير القانوني .. الآن)

وكان قد وعد ان يسقي شربات النجاح في ساحل سليم)

فدعى الكثيرين من طلبة الدبلوم ومدرسي الزراعة العليا

وفي دهبيته الخاصة الراسية في النيل عند كوبري الانجليز رحل هو وأصدقاءه الى ساحل سليم وهناك في الساحل قابله الصعايدة هو وأصدقاءه مقابلة الفاتحين بالطبل البلدي والزغاريت

وأقيمت له حفلة تكريم رقصت فيها أشهر راقصات أسيوط من وزن منيره المهدية فما فوق (اذ أن قانون الرقص يحتم في أسيوط ألا تزن الراقصة أقل من ٩٩ كيلو!)

وأقام الوجيه فهمي حفلة سبق للخيل التي كان معظمها من اصطبل العائلة وفاز الضابط سليمان ابن عبد الرحمن بك محمود شقيق محمد باشا محمود بالجائزة الاولى وهي مهرة عربية جميلة لا تزيد سنها عن بضعة شهور كما أهديت منشة جميلة من العاج لآخر المتسابقين الوجيه عزوز نجل علي باشا حسين المستشار السابق

وقد عاد الجميع الى القاهرة في الدهبية بعد أن حملها الوجيه فهمي بالهدايا الكثيرة لاصدقائه ويعز علينا الا يتكرنا الوجيه ولو بكباية شربات.. لكن لعله لا ينسانا عند العثور على بنت الحلال التي ستكمل له النصف الحلو

الى المشتركين

والمشتركات الجدد

ترجو ادارة مجلة (الجامعة) من حضرات المشتركين والمشتركات الجدد الذين يسري عليهم نظام الهدايا أن يتكرموا بالمرور على ادارة المجلة بشارع نوبار رقم ١ ومعهم ايصالات الاشتراك لاستلام هداياهم

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب السعادة رئيس بلدية المنصورة لغاية ظهر يوم الاثنين ٢٤ يونيه سنة ٩٣٥ عن توريد عدد ٨٠٠ ثمانمائة اردب شعير معدل ٢٣ قيراط ونصف وزن الأردب ١٢٠ كيلو صافي وعدد ٣٠٠ ثلاثماية حمل تبن قمح أبيض وزن الحمل ٢٠٠ أقة صافي اللازمة لمؤونة الحيوانات عن سنة ٩٣٥ و ٣٦ وتصحب العطاءات بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من مجموع قيمتها وتطلب الشروط الخاصة بذلك من البلدية المذكورة رأساً مقابل دفع مبلغ ماية مليم والعطاءات التي ترسل بطريق البريد وتصل متأخرة لا يلتفت اليها وللبلدية الحق في قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء بدون ابداء الاسباب

الملك الذي حاول أن ينجو بحياته

بقلم محمد أنيس منصور

ظهر اخيرا هذا الكتاب للمؤلف سيزار جياردين وهو يعيد الي اذهاننا المأساة التى حلت بلويس السادس عشر فى آخر ايامه وكيف أنه حاول أن ينجو بحياته من الموت ايام الثورة والكتاب في اسلوب واقعي يحيي امامنا تلك الحوادث فنراها من بين سطوره رؤية العين

في مساء ليلة ٢٠ يونيو عام ١٧٩١ في العام الثالث للثورة الفرنسية كانت الثورة تأخذ ناحية جديدة فى حياتها ورغم السكون الشامل والهدوء الذي كان يطبق على باريس مختفيا فى ظلامه خرق الثورة القائمة البالية رغم ذلك كان المرجل يغلي وعاد الهمس واللغط من جديد وزدادت المتاعب .. وعادت الاضطرابات الدامية مرة أخرى

كانت كل باريس تهمس في الخفاء ان الملك يحاول منذ أسابيع قليلة خلت ان يهجر باريس وان يهرب من فرنسا باسرها خوفا على حياته ...

ووصل صدي هذا اللغط والهمس المستديم الي اذني لافاييت السجان الذى كان مسئولا عن بقاء الملك لويس السادس عشر وعائلته .

ضحك لافاييت من ذلك طويلا وقال من بمكنته ان ينجو من ذلك القصر العظيم الذي تراقب كل حركة من حركاته .. ورغم ذلك فان لافاييت زار التويلري بنفسه ليتأكد ان الطريق مقفولة وان الملك لن يتمكن من الهرب وهناك وجد ان ماري أنتوانيت قد آوت الي مخدعها كما كان زوجها وولديها ولي العهد وشقيقته قد هجعوا هم الآخرون الى مخدعهم ..

ولما تأكد لافاييت انهم لم يتمكنوا من محاولة الفرار فى تلك الليلة عاد ثانية الى الى داره وعلى فمه ابتسامة عريضة ..

. . .

ما كاد لافاييت يترك القصر حتى دب النشاط بين جدرانه وقام الملك من سريره وأسرع الى غرفته الخاصة وتنكر فى معطف طويل وشعر مستعار وشوارب فى شكل ما يشتهر به الفلاحون

وحزمت الملكة جواهرها بسرعة وأوقظ ولي العهد وتنكر فى زى فتاة صغيرة وكانت تذاكر المرور المزورة على أتم استعداد وخرج كل منهم من باب مختلف وتقابلوا في مكان متفق عليه فى فناء القصر ومر الملك أمام أحد الحراس الذى لم يلتفت الي الملك أو يتعرف شخصيته وابتسم لويس وبدي عليه الاطمئنان اذ قد اتقن التنكر واستقل الملك وزوجته وولديه عربة كانت مختفية فى ظلام القصر وخرجت بهم العربة كما تخرج الكثيرات غيرها من القصر دون أن تستلفت النظر أو تستدعي الاشتباه واتهم الحوذي لنفسه ولم يكن الحوذي العادي بل كان هو الرأس المفكرة التى أخذت على عاتقها أن تسهل للملك سبيل الهرب وهو الكونت أكسيل ده فرسون أحد الضباط السويديين فى خدمة ملك فرنسا وكان البعض يقولون عنه أنه عشيق ماري انتوانيت وكان الكونت قد اتفق مع القائد المركيز ده بوييه أن يحافظ على الطريق الذى تمر به العربة بالجنود عند الامكنة التى تهدد سلامة الراحلين من باريس الي مونتميدي

وعند أسوار باريس غير الملك عربته بأخرى من عربات السفر وكان كل شيء على ما يرام بعد أن انتهت أكثر مخاوفهم بخروجهم من باريس

وطلع عليهم النهار والبشر يطفح على وجوههم وكنت ترى لويس يتحدث فى طلاقة وهدوء كما كانت الملكة تذر النقود على الفلاحين وقد التفوا حولهم وهم يغيرون عرباتهم وهكذا وسط حرارة شمس يونيو نسوا أنهم يجب عليهم أن يحذروا كل الحذر ولم يعلموا أنهم يتركون خلفهم اينما حلوا همسا ولغطا مما أدي الي الاشتباه فيهم

•••

وعند بلدة يونت -سومفيل ضاعت فترة الاشتباه فيهم وتأكد الناس من شخصيتهم اذ بينما كان رئيس مكتب البريد فى تلك البلدة وهو رجل يدعي درويت - لم يكن معروفا قبل ذلك بالمرة - فى طريق الادارة رأى العربة خارج الفندق وقد التف حولها الكثيرون من أهل البلدة كما هى العادة حبا للاستطلاع فجاراهم هو الآخر وسار نحو العربة ليرى من فيها فعرف من بالعربة لاول نظرة القاها عليهم ولم يلبث درويت يبث شفة بن ذهب الى داره

وبعد تفكير طويل دام بضعة ساعات عول على العمل فركب جواده وأسرع به خلف العربة في نفس الطريق التى كانت قد اخترقته الي فارين

كانت الساعة الحادية عشرة والليل حالك ظلامه ووقفت عربة الملك فى ناحية مظلمة خارج قرية فارين الصغيرة وكان الملك يمشي جيئة وذهابا في الطريق المظلم وهو على أحر من الجمر اذ قد عيل صبره — أين الجنود الذين قيل له أنهم سيكونون فى انتظاره؟

لذلك انتظرت العربة خارج فارينز بينما أرسل الملك أحد رجاله ليستطلع السر في تأخر الجنود وكان ذلك الانتظار والتأخير هو الذى جعل التاريخ على ما نعرفه الآن ولو كانت الجنود في استقبال الملك وعربته لما قتل لويس ولنجا بحياته من فرنسا ومن يدرينا ماذا كان يحدث بعد ذلك

وبينما الملك في عربته خارج القرية اذ بنا نري درويت يصل الى فندق كاب دور بعد أن دخل ماريتز علي جواده الذى كاد يموت من كثرة التعب

وفي ذلك الفندق وجد درويت بعضا من ذوي الرأى يتحدثون بجانب الموقد فناداهم بأعلى صوته وقال (أيها القوم ان الملك لويس وزوجته في طريقهم يحاولون الفرار من فرنسا وسيصلون الي فارينز بعد بضعة ساعات والواجب يقضى عليكم أن تجمعوا أصدقاءكم وتقبضوا عليه)

أطاع الرجال السبعة أوامر درويت وقد بدت عليهم أمارات الدهشه لذلك الخبر المفاجيء .

ووضعت عربة مملوءة بالاثاث في عرض الطريق لتمنع مرور العربات فيه

وقال درويت وهو في شبه ثورة جنونية دعهم يمرون الآن ان أمكنهم

وما كاد ينتهي درويت من جملته حتى سمع دوي عجلات عربة تنزلق من فوق التلال خارج فارينز . اذ عول لويس على الاستمرار في سيره سيان عنده رافقته الجنود أم لم ترافقه .

واضطرت العربة أن تقف وقد اعترضتها الاستحكامات التي وضعت خصيصا لذلك. وكانت المصابيح تطل من جميع النوافذ الواقعة على ذلك الشارع .

وحاول راكبو العربة أن يلوذوا بالفرار لكن السبيل كانت قد أوصد أمامهم .

وقاد القوم لويس ومن معه الى دار النائب العام المسيو صوص الذي كان بقال القرية في الوقت نفسه .

وقام البقال باستجوابهم وسط رائحة الجبن والمسلي والاطعمة المختلفة .

واجتمعت في سرعة البرق جمهرة تبلغ العشرة آلاف شخص ونادت خارج دار النائب العام « الى باريس .. يجب أن يعود الملك الى باريس .. »

وأعيد لويس وزوجته وأولاده رغم التعب الذى كان قد حل به وقد بدت عليه علامات الخوف وقد تملكه الغيظ لفشله ولم يعد لويس الى باريس وحده بل رافقه الكثيرون من الشعب في هذه المرة . كان موكب من أشنع ما عرف التاريخ وقد ازداد الجمهرة حول عربة الملك والكل من حوله يرمونه بأجف الالفاظ وينادون ضده وأهين الملك وزوجته بعد أن جردوا من كل اعتباراتهم وتقاتل الناس فيما بينهم فالكل يريد الاقتراب من عربة الملك ليراه هو وزوجته ماري انتوانيت المنكودة .. وهكذا عادوا الى باريس بعد أن خابت محاولتهم .

وقادهم الشعب كما يقود الأسرى الى حدائق التويلري وهو في حالة جنونية وابتدأ الناس يهتفون طالبين القتل .. القتل لحرس قصر التويلري .

وهكذا انتهت أعظم مخاطرة عرفها التاريخ ..

* * *

وبعد عام من تاريخ تلك الحادثة سيق الملك الى الجيلوتين .

وقدر القضاء لانتوانيت نهاية كنهاية زوجها واختفي ولي العهد .. ولا يعلم أحد ان كان قد قتل أم فقد وسط الثورة

أمير الصعيد..

يتلقى الانجليزية على يد جلالة الملكة..
ولا يستريح في السنة الا شهرا واحدا!!
المربيات المصريات لصاحبات السمو الاميرات

> اقترب موعد سفر صاحب السمو الملكى الامير فاروق أمير الصعيد.. وكثرت رحلات سموه بمناسبة ذلك.. وكثر حديث الناس عن ولى العهد المحبوب.. وهذه ناحية خاصة من حياة سموه وعن الاميرات شقيقاته ندونها فى صحائف (الجامعة)

معلومات تنفرد (الجامعة) بنشرها

شاهد كثير من المتتبعين لرحلات سمو الأمير فاروق الأخيرة.. أن الأميرتين المحبوبتين فوزية وفائزة كانتا ترافقان سمو أمير الصعيد فى كل تنقلاته.. وتصحبهما فى ذلك مربية انجليزية بدينة الجسم عليها مسحة من الاستقراطية السكسونية — هى المسز نيلور — وأشارت الصحف الى أنها مربية الأميرتين.. والواقع أن المسز نيلور هى في الوقت نفسه المربية الاولي لسمو الأمير فاروق.. وان يداها كانت أول الأيادى التي تلقت ولى العهد بالتربية والعناية الي أن قارب سن الشباب.. فآثر القائمون بتربية الأمير بعد ذلك أن يجعلوه يستقل بتربيته بنفسه دون حاجة الى مربية خاصة له.. وانفردت بعد ذلك المسز نيلور بموالاة تربية الأميرات الصغيرات..

ومع أن المسز نيلور انجليزية الجنس كما ذكرنا الا أن جلالة الملكة حفظها الله آثرت أن تتولي هى بنفسها تلقين مبادىء الانجليزية لسمو الأمير ولى العهد.. تاركة لمربيته المسز نيلور تدريبه على الحديث بها في أثناء النهار أو العمل اليومى أو على المائدة اذ أن المسز نيلور كانت الى عهد قريب الوصيفة التي تجلس الى جانب سمو الأمير فاروق وعلى مائدته الكريمة حتى يمكنها بذلك أن تراقب حركات سموه وسكناته أثناء الأكل وطريقة متناولة الطعام والحديث على المائدة.. متبعة فى ذلك ما هو معروف من تقاليد لدى أرقي القصور المالكة فى العالم..

ولما تقدم سمو الأمير المحبوب في دروسه الانجليزية انتقلت دراسته لتلك اللغة من يدى جلالة الملكة الى بعض الاساتذة الانجليز بمدرسة الخديوى اسماعيل المعروفة..

أما اللغة الفرنسية فلم يتعلمها سمو الأمير إلا أخيرا.. بمعنى أنه شب على دراسة اللغة الانجليزية منذ الصغر وتعود على الكلام بها مع مربيته منذ نشأته.. أما الفرنسية فلم يبتدىء سمو ولى العهد تعلمها إلا منذ أربعة سنوات أو خمسة فقط.. ولكنه تمكن في تلك المدة البسيطة من أن يحذق تلك اللغه الدولية حذقا تاما لا يقل عن حذقه للغة الانجليزية...

وسمو الأمير فاروق ميال بطبيعة جسمه الي السمنة

والذى يعلم أن ذلك الاستعداد والوصف انما يجعل حامله وصاحبه غير لائق (عسكريا) الى الانضمام فى السلك العسكرى يدرك مبلغ عناية القائمين بتربية الأمير الذين يريدون أن ينفذوا رغبة والده جلالة الملك فى أن يستأنف سمو الأمير دراسته العسكرية فى انجلترا.. فى أن يعملوا على محاربة السمنة لدى سمو الأمير فاروق. لذلك فانه يكاد يمتنع عن تناول العشاء الدسم.. فعشاؤه دائما «عشاء» خفيفا جدا.. حتى اذا ما أصبح الصباح لم يجد امامه على المائدة الا الشاى واللبن وقليلا من الزبد أو الفاكهة الطازجة. واتماما لذلك (الرجيم) فان الأمير يدخل حمامه الخاص مرتين يوميا مرة فى الصباح عقب استيقاظه من النوم.. والمرة الأخرى فى الخامسة بعد الظهر تقريبا قبل أن يبدأ سهرته الخفيفة فى القصر الملكي أو نزهة فى الحدائق الملكية..

ولا نود أن نمر على مسألة استيقاظ سمو الأمير دون أن ننوه بنشاطه الجسمى الذى يكاد ينعدم الآن بين شبان الطلبة وذوى الأعمال.. فسموه يستيقظ في السادسة صباحا أو السادسة ونصف على الأكثر.. ولعل كثيرون قد دهشوا من أن سمو الأمير كان يقدم فى رحلاته الأخيرة فى الساعة السادسة أو السادسة ونصف على الأكثر وكان بعض الناس يعزو ذلك الى الجو الحار فى هذين اليومين..

وذلك يرجع الي ان الأمير يقوم مبكرا جدا من رقاده.. والى شغفه العظيم برحلاته الاخيرة بعد الوقت الطويل الذى قضاه فى القصر قبل بلوغه السن التي تسمح له بتلك الرحلات..

ويحرص جلالة الملك على أن يشب سمو الأمير فاروق والأميرات شقيقاته وينشأون نشأة مصرية بحتة لعل من أبرز المظاهر المؤيدة لذلك أن وزارة المعارف هي التي تختار مع رجال القصر الاساتذة والمربين والمربيات لهم.. بعد بحث وعناية شديدين

وقد ذكرنا فى أكثر من مناسبة أسماء الأساتذة الذين يدرسون لسمو الأمير

فاروق .. وأغلبهم من أساتذة مدارس الأوقاف الملكية وبعض رجال الجامعة ..

أما الأميرتان فوزية وفائزة فقليل يعرف أن مدرسات مصريات يتولين أمر تربيتها وتثقيفها ..

فالآنسة فتحيه سليمان عزت خريجة معلمات السنية هي التي تتولى تدريس اللغة العربية للأميرتين الكريمتين

والآنسة فتحيه من أكفأ مدرسات وزارة المعارف وقد تخصصت فى تربية الأطفال فى كلية بدفورد بانجلترا . واختيرت بعد ذلك لتكون مدرسة خاصة لسمو الأميرتين.. وهى تتبع أحدث الطرق العملية فى التربية فى تثقيف الأميرتين .. مراعية فى النشأة الوطنية المصرية الصميمة .. ولعل من أكبر المظاهر على اعتناء جلالة الملكة بتربية الأميرتين الكريمتين أيضا ان أمرت جلالتها أخيرا أن يكون من ضمن الدراسة العربية حفظ آيات من القرآن الكريم وسور من سوره المنزلة .. مع الشرح الذي يقرب كلام الله تعالى الى مدارك الأميرتين الناشئتين المحبوبتين .

والمربية المصرية الثانية هي الآنسة دولت فكرى .. وهي التي تتولى دروس الرياضة وتتعاون مع زميلتها الأولى في دراسة الاشغال اليدوية وما إلى ذلك . والآنسة دولت من خريجات مدرسة المعلمات السنية فقط .. ولكنها أبدت مهارة خاصة فى تربية الأميرتين مما قد لا يوفق اليه كثيرات من خريجات الكليات الأجنبية ..

والأميرات الكريمات شديدات العطف على مربياتهن يذكروهن فى كل عيد ومناسبة ويغمروهن بالهدايا الطريفة والكلمات الرقيقة التي تفيض رشاقة وحبا للعلم والمعلمين .

وتستمر دراسة الأمير فاروق ولي العهد المحبوب والأميرات أغلب السنة وقد يدهش القارىء إذ يعلم أن سمو ولي العهد لا يستريح فى العام إلا شهرا واحدا فقط .. وانه حدث في عام من الأعوام وفى فترة من فترات تلك الراحة أن زاد وزن سمو الأمير قليلا .. فما كان من القائمين بالتربية والسهر على سموه إلا أن جعلوا سموه يبدأ دراسته من جديد رغم أن فترة أجازته القصيرة لم تكن قد انتهت بعد ..

أما الأميرتان فوزيه وفائزة فان برنامج دراستها يختصر في الصيف ولكن المدرستان المصريتان تبرحان معها الى الاسكندرية فى الصيف ..

هذا جانب من معيشة الأمير المحبوب والأميرات المحبوبات ومبلغ عناية جلالة الملك بأمر تربيتهم حتى تصدق كلمة جلالته (أما أن تكون أميرا فليس بشيء .. وأما أن تكون نافعا فذلك كل شيء)

الدمـــــاء ....

عن الكاتب الانجليزي جون م ارفن

تلخيص وتعليق عبد الخالق محمود

هذه قصة الانسانية الشقية بعينها .! قصة الآم الوالهة تفقد وحيدها فى الخنادق وتحت سنابك الخيول .! قصة الأب المكلوم يفجع فى فلذة كبده الذي ينسف نسفا تحت وابل الرصاص وشظايا المقذوفات .! قصة للاسرة الهانئة تقوض ، والمرأة المسكينة ترمل ، والطفل البرىء ييتم ، والمدينة العامرة تدمر ..

مثلت هذه القصة لأول مرة على « المسرح الصغير » بلندن يوم ٣ أبريل عام ١٩٢٢ وحسبها تعريفا أنها كانت احدى القصص التى ظهرت فيها مواهب الممثلة المسرحية الانجليزية الشهيرة (سيبل ثورندايك) وعبدت لها الطريق الي الشهرة والمجد ..

• • •

فى بطء يرتفع الستار فيكشف عن حجرة فسيحة زينت جدرانها بشتى الاسلحة والمقذوفات .. فهنا علق نموذج صغير لقنبلة . وهناك رسم تخطيطي لناقلة . وفى ركن يوجد مستودع صغير به غاز خانق . وفى ركن آخر قنينة كبيرة ملأى بحامض نارى ..!

فى وسط الحجرة خوان كبير رصت فوقه الاجهزة والمعدات . والى جانب هذا الخوان جلس البروفسور (هنرى كوري) وقد انكب بكليته على أنبوبة زجاجية ، أخذ يتفحصها ويرقب ما يجرى داخلها فى شغف ولهفة ، وهو يقطب تارة ويبسم أخرى .. ويهتف مرة متهللا ويهتف أخرى حانقا ثم لا يلبث أن تجد ابتسامة الرضى الى فمه السبيل ..!

هو في شغل شاغل عن كل شىء .. يدق على الباب طارق مرة فلا يسمعه اوثانية فلا يصل الطرقان الي أذنيه .! بل يقبل علي الأنبوبة الزجاجية التى أمامه وقد ازداد شغفه وتضاعفت لهفته .. ثم .. ثم تنطلق من فمه زفة فرح داوية ويغادر الخوان وقد ملأه الزهو

وعندئذ يدق الباب لثالث مرة .. ولكنه لا يسمع هذه الطرقة الثالثة أيضا ! بل يعود الى خوانه وهو يتمتم .

آه ! أخيرا . أخيرا يا الهى لقد أتممتها ..!

وهنا يكون الطارق قد ضاق ذرعا فيدق الباب بقوة ، فيلتفت البروفسور تجاه الباب منزعجا وهو يقول .

— أوه ! ما هذا ؟ أوه ! أدخل . أدخل .

ويدخل الطارق فاذا به خادمته العجوز « هناه » ...

(•)

أرأيت كيف صور لك الكاتب – فى موقف صغير – بطل قصته ؟ أرأيت كيف صور لك فى غير ما حوار ولا وصف ولا اسهاب كيف أن الناس فى دنيا وبطل قصته فى دنيا أخرى ..؟ ولكنه فى دنياه يريد أن يهدم دنيا الناس الآخرين!.

تتقدم الخادمة العجوز إلى سيدها «دكتور هنرى » تخبره أن أخته قد أتت من بلدها وأنها فى حالة مؤلمة من الحزن .. فلما يسألها عن سبب حزنها تقول له ان اليوم هو الموعد الثالث لمصرع ابنها فى الحرب العظمى.

تسأله الخادمة ما إذا كان سيتناول الشاى فى الطابق السفلى أو تأتى له بالشاى في معمله . فيرجوها أن تأتى له به فى المعمل وأن تدع شقيقته « مسز ملدن » تصعد لتناول الشاى معه .

. . . .

ولم تلبث « مسز ملدن » شقيقته أن أقبلت .. وإنها لسيدة فى الثالثة والاربعين من عمرها ترتدى الملابس السوداء . . قد أضناها الحزن وبدت على محياها آثار الكمد

هذه المرأة .. تبكى .!

فقدت ابنها ، الشاب ، الوحيد فى الحرب الكبري . ومات زوجها إثر هذه الصدمة القاسية ، فاضحت وحيدة ليس لها فى العالم إلا هذا الأخ الوحيد الذى جاءت اليوم تزوره . . .

لم يغادر الدكتور هنرى خوانه عندما هتفت أخته باسمه .

— هنرى

— ماذا .؟ (يلتفت تجاهها) أوه شارلوت العزيزة . انى آسف لأنى لم أنتظرك بالمحطة

(وهى تجلس الي جوار المدفأة) ليس الى هذا الحد ياهنرى . فقط لقد كنت أحسبك ذاهبا لانتظارى كما صرحت لى ، فظللت أرقب مجيئك زمنا طويلا ، فى البرد القارس ..!

— آجل . آسف جد الأسف لذلك . أتر ين ؟ لقد كنت مشغولا ياشارلوت . لقد نجحت أخيرا . لقد وصلت الى النهاية الحاسمة وفقت الى الشىء الذى كنت أسعى إليه من زمن . الشىء الذي سيجلب لى المال . لا ، بل ما هو أحلى من المال وأشهى .! سيخلد إسمى فى العالمين . إنى عندما رأيت التجربة تسير فى طريقها نحو الكمال قلت لنفسى .. شارلوت لن تنتظر أن تلقاني فى انتظارها فى اللحظة التي أخطو فيها نحو غاية آمالي..

إنها سيدة كبيرة ستعرف طريقها إلي المنزل كما أعرفه أنا .! »

— أوه !

— (فى دهشة) يخيل إلى أنك لاتقابلين النبأ بما يستحق من دهشة !

— كيف لا .؟ إنني مسرورة لنجاحك فى عملك ياهنري – أيا كان نوعه – ولكن هنرى ؟ إنك لم تخبرنى بشيء عنه من قبل . . . ؟

وأخبرها .. أخبرها بأنه قام بعمل هائل نحو وطنه وبلادة ؟ بل نحو الانسانية جمعا اختراع خطير سوف يخطو بالمدنية خطوات السريعة نحو الأمام .! ولكنه إذ يحاول أن يصف لها بالتفصيل ، هذا الاختراع . . . يتردد . . . ولا يجد فى نفسه الجرأة الكافية..

— . . ولكنه جدير بى ألا أحدثك عن الحرب ، ولا سيما وأنت اليوم فى غصة على ولدك .!

— عن الحرب . ؟ تقصد عن أبطال الحرب ؟!

أبطالها ؟! ياعزيزتى شارلوت لاتكونى سذجة الى هذا الحد .!

— كم يلذ لى هذا الموضوع .. ابطال الحرب ! ايقافها عند حد ! يبدو لى هذا أهم موضوع فى هذا العالم ياهنرى!. أنت لاتدرى الي أى مدي تحققت مثيلاتها من الذ. اه هذه هذه المذابح المروعة التي يروح ضحيتها الشبان والفتية .! إليك حالي مثلا .. كان لى زوج وولد عندما بدأت الحرب . فلم يعدلي أى منهما بعد أن وضعت الحرب أوزارها.. انني امرأة وحيدة .. وحدة موحشة مرة!.

— (ولم يقع هذا الحديث منه موقع القبول) أعرف بلا شك أن الحرب قد أساءت اليك بالغة إساءة ياشارلوت اذ قتل ابنك (ادى) وتولي على أثره زوجك .!

لقد مات زوجي كسير القلب وحيده ! قد يبدو لك هذا من العاطفة فى شيء كثير ولكنه الحق ..

انني لأعجب من نفسي أحيانا كيف لم يطوني الموت أنا الأخري تحت جناحه ؟ كيف أرغم على العيش وحيدة !

. . . .

وعبثا يحاول أخوها تهدئة روعها ! بل إنه يزيد لهيب الأسي فى صدرها من حيث يريد لها السلوى والعزاء .! فهو يحدثها عن يحدثها عن اختراعه ، ويحدثها عن أمله من وراء هذا الاختراع .انه يريد من الحرب أن تكون سريعة تستغرق الأسابيع القصار بدل أن تستمر الأعوام الطوال . .

— وإذن فاختراعك يجعل الحرب قصيرة الأجل ؟.

— نعم . تستطيعين أن تعبري عن رأيى بهذا التعبير .. ان مايرمى اليه المحارب هو أن يقضى على خصمه القضاء المبرم .. العاجل .. !

— نعم . .

— ومعنى ذلك أن السلاح الذى يستعمل في الحرب لابد أن يكون سلاحا أشد قسوة

— أشد قسوة ؟! أممكن هذا ؟

— أجل . أوه . أجل ياشارلوت اننا لم نصل بعد الى أقصي حد ممكن من الفظاعة فى الحرب . كلا اننا لم نصل بعد الى هذا الحد من التقدم . !

— لقد كان ولدى ياهنري فى التاسعة عشر من عمره . . وقتل فى حرب لايعرف عنها الكثير .. يخيل الي أن هذا من القسوة الشيء الكثير . !

— أوه ! هذا شعور أم فحسب ! ولكن تطلعي الي الأمر بنظر بعيد . دعى شعورك الخاص جانبا . !

— هنري . لن أستطيع أن أفعل هذا الحرب عندي هى ذلك .. هي أن ابني وهو حديث العهد بتخرجه من اكسفورد .. انتزع من بين أحضاني فى اللحظة التى بدأ فيها الازدهار . . وقتل . لست امرأة حاذقة ياهنرى .. انني أحس بالأشياء كما هى . ! لقد كان (ادى) ولدى الوحيد . . أعز ما أملك . . بهجة قلبي . . كنت أنتظر منه الخير الكثير ولكنه تولي عني .. تولي ولم يعدلى في الحياة ثمة شيء .! لم يعدلي ثمة شيء ثمة شيء . !

— أو علمت ياهنري ماذا اكتشفت اليوم .!

— كلا . .

لقد اكتشفت اليوم حقيقة مرة . ! لكأن القدر أبي الا أن يفعمهم حزنا على حزن وكدا على كد فى ذلك اليوم المنكود لقد التقت بشاب كان مع ولدها فى فرقة واحدة .. وأخبرها هذا الشاب أن ادى لم يمت ميتة عادية كما نقلوا اليها كذبا لئلا يزعجوها .! ولم يكن الشاب وهو يحدثها بذلك ، لم يكن يعرف أنه يميط لها اللثام عن حقيقة لم تك تعرفها . . حقيقة مؤلمة قاسية!

— لقد كان يعزيني أن أذكر أن وليدى العزيز ، جنديا ، مات ميتة جندي ، ودفن في مقبرة جندى . . ولكنه لم يدفن قط ياهنري .!

— لم يدفن .؟

— بل لم يبق منه شيء يدفن ! انفجرت القنبلة فـ . . فـ . . نسفته نسفا !!!

وأطرق الأخوان فى خشوع رهيب.

— ألا ترى هذا فظيعا ياهنرى ! لم يكن فى مقتله ثمة رحمة ! أوه يا الهى يا الهى !! وبعد هذا تطلب مني ياهنرى أن أتطلع الي الأمر بنظر بعيد .؟!

أرأيت ؟ . الي أى حد بلغ بها الحزن القاتل .؟! أفهل ترى دكتور هنرى يجرؤ بعد هذا على الافصاح لها عن اختراعه ؟ .

بلي ! انه هو الآخر الآن خاشع ، قد عاد الى خوانه ، بعد أن تناول الشاى ، مطرق الرأس وتلح عليه أخته بعد فترة صمت قصيرة أن يصف لها مخترعه فياطل . أجل يماطل وقد كان منذ دقائق ، شغوفا بأن يطلعها على دقائق عمله الهائل الذى سوف يدوى اسمه على أثره في الآفاق وسوف يحظي بعده بوافر الجاه . !

البقية على صحيفة ٢٧

الكتبُ والصّحفُ والناسُ

ذكرى فكتور هوجو — ماري درسلر . . والادب — زواج شكسبير ! — كتاب جديد للكولونيل لورنس — أخبار صغيرة

ذكري فكتور هوجو

جرى مسرح الكوميدى فرانسيز ومسرح الاوبرا فى فرنسا علي عادة طريفة وهى اقامة حفلات مجانية فى يوم ١٤ يوليه — وهو كما نعرف يوم عيد الجمهورية . — وفى هذا اليوم يزداد الاقبال علي المسرحين بشكل مدهش !..

وتقام حفلات .. مجانية أيضاً فى مناسبات أخرى ولكنها قليلة .. وكانت آخر هذه المناسبات الاحتفال بذكرى الكاتب الكبير فكتور هوجو بمناسبة انقضاء خمسين سنة على وفاته .

وقد خصص مسرح الكوميدى فرانسيز حفلة فى أحد أيام الاسبوع الماضي .. يحضرها الجمهور مجاناً !

وفى هذا اليوم كان الجمهور يتقاطر علي دار التمثيل . . الواسعة حتى يتمكن من حضور تمثيل رواية هوجو الخالدة (هرناني)

وبهذه المناسبة نفسها أقيمت حفلة أخرى لنفس الغرض . . وقد دعى الي هذه الحفلة التى أقيمت فى احدي الحدائق المكشوفة . . رئيس الجمهورية .. وقد كان هذا سيء الحظ جدا اذ أنه لم يكد يغادر سيارته ويصل الى مقعده في الحديقة حتى أبرقت السماء ورعدت . . ثم سلطت ميازيبها . . على المحتفلين بهوجو واضطرتهم للانصراف دون أن يحتفلوا بذكرى . . من اجتمعوا للاحتفال بذكراه !.

ماري درسلر .. والأدب

ماتت ماري درسلر .. وهى لا تزال في أوج شهرتها . فحزن الكل عليها . لاعتقادهم انهم بفقدهم ماري درسلر قد فقدوا أكبر ممثلة أخلاقية عرفتها الشاشة البيضاء .. أو خشبة المسرح على السواء .

أما ما يدعوني للكتابة عن ماري درسلر الآن .. فهو ذلك الكتاب الذي ظهر حديثاً يحمل حياة ماري درسلر .. كما كتبتها هى بقلمها ..



فكتور هوجو

ومن يقرأ هذا الكتاب يعتقد بحق أنه لم يفقد ممثلة أخلاقية كبيرة .. بل أديبة موهوبة كان يرجى منها الكثير فى الادب

وفى هذا الكتاب البسيط الذي يحمل الكثير من روح ماري درسلر نفسها تصرح هذه بأنها لم تلتحق بالسينما الا وهى واثقة من أن وجهها وان كان يثير اشمئزاز الجمهور ونفوره ألا أنه لابد وان يثير العطف عليها ومن هنا يمكنها أن تحيل عطف الجمهور الي اعجاب وتقدير

ونجحت خطة ماري درسلر فبعد أن كان الجمهور يعطف علي مارى صاحبة الوجه القبيح ، أصبح يشكر الظروف التي خلقت له امرأة لها مثل هذا الوجه وقد ماتت ماري درسلر وهى واثقة أن واحدا ممن رأوها على الشاشة بعد نجاحها لا يمكن أن يتمنى لو ولدت جميلة

زواج شكسبير

أثيرت بين الكتاب أخيرا مشكلة كانت كل اسلحتهم فيها كما هي العادة هي أقلامهم وقد كان شكسبير هو السبب فى هذه المشكلة وأغلب ظني أنه سيظل سببا فى خلق المشاحنات والنزاع بين الكتاب الى الابد

بدأت المعركة بأن ذكر احد الكتاب فى عبارة بسيطة فى أحد أحاديثه عن شكسبير أنه تزوج ممن تدعى (آن هوثلي) وانبرى كتاب آخرون يكذبون هذه الدعوي الجريئة ويذكرون أن شكسبير لم يتزوج من آن هذه بل من امرأة أخرى وأقول امرأة هنا عامدا إذ أن هذا الزواج كما يذكر القائلون به قد قام على فضيحة ستظل ملتصقة باسم شكسبير الى الابد وذلك أن شكسبير قد ولدت له طفلة عقب زواجه من هذه المرأة الاخري بنحو ستة اشهر وهى فضيحة مكشوفة

أما السبب فى قيام المعركة فهو اصرار أنصار الرأى الاول على وجوب الاحتفاظ

بهذا السر الهائل حتى لو كان حقيقيا . حتى لا تلوث سمعة شكسبير بعد أن نال من المجد ما نال ولكن متى كان للمشهورين أن يسلموا من أيدي المؤرخين . ان هؤلاء كما يكتبون على النواحي الحسنة فى حياة العظماء فانهم لا يتركون النواحي السيئة بحال من الاحوال

كتاب جديد للكولونيل لورنس

عثر ورثة لورنس على مسودة كتاب ضخم كتبه لورنس على الآلة الكاتبة ويدور الكتاب كله حول حياته في سلاح الطيران الملكي .

وقد وجد الورثة مع الكتاب كلمة يطلب منهم فيها لورنس عدم نشر الكتاب قبل عام ١٩٥٠ ..

وقد فهم الورثة السر فى هذا الطلب عقب اتمامهم من قراءة هذا الكتاب إذ أنهم وجدوا أنه قد كتب في لهجة جافة خشنة وأن أغلبه يدور حول نقد رجال سلاح الطيران الملكي .. وهذا ما يجعل نشر الكتاب قبل عام ١٩٥٠ على الاقل مستحيلا .

أخبار صغيرة

أرسلت خصلة من شعر (ايزى سيدال) زوجة المصور والشاعر الخالد دانتى جابريل روزيتى .. أرسلتها ابنة أخت ايزي لمس نانسى برايس التى أرغمت أخيرا على ترك اخراج مسرحيه عن حياة المصور الشاعر بأمر من عائلتها .

وبهذه المناسبة أذكر أن دانتى كان يتخذ من زوجته نموذجا لاغلب صوره .

...

أصدر المستر آن توماس أخيرا قصة تحمل عنوانا غريبا هو (لاجل أن نعيش)

وقد تخصص توماس فى الكتابة عن حياة الضباط الذين عادوا أحياء من الحرب العظمي .. وربما كان سبب ذلك هو أن المستر توماس نفسه كان ضابطا فى الحرب العظمي ..

وقد كانت نتيجة هذا التخصص أن كل قصص المستر توماس كتبت عن هؤلاء الضباط .

فهيم

في سبيل الفن

اصابة الكوكب المعروف بدرلاما

فى حادث انقلاب جواده

يقوم الاستاذ بدر لاما فى شريطه الجديد بدور فارس ماهر فى ركوب الخيل وهذا الفن يجيده نجمنا المحبوب منذ ظهوره لاول مرة على الشاشة المصرية فى شريط (قبلة فى الصحراء) . وكان يتمرن في الايام الاخيرة على بعض الالعاب البهلوانية على ظهر حصان عربى أصيل ، وهذا الحصان من النوع الذي لا يعرف هذرا فى اثناء ركوبه ، فهو جموح وعصبي الى حد مروع ولكن مع ذلك لم يخش نجمنا ركوبه ، وراح يتمرن على ركوبه وقتا طويلا . وحدث أن كان يمرن الحصان على بعض الحركات البهلوانية الخطرة ، فانقلب به الحصان وسقط الى الارض والجواد فوقه .. وكان أن أصابته جروح خطرة كما أصيب الحصان فى الوقت نفسه بجرح بليغ

وكان الشقيقان ابراهيم وبدر قد أمنا على الحصان بمبلغ مائتي وخمسين جنيها كما أمن بدر على نفسه بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه للمدة التى ستغرقها اخراج الشريط .. وذلك استعدادا للطوارىء ، كما امنت الشركة على حياة جميع من يشتركون في التمثيل

وينتظر بدر شفاءه ليعود ثانيا الى التمرين على جواد آخر اكثر جموحا وعصبية من الجواد الاول .

ومن الطريف أنه عندما وقع هذا الحادث جرى صاحب الحصان — وهو من العربان — الى بدر لانقاذه وانحنى عليه يقول . (فداك الحصان يابى .. بس ما كانش لازم تخاطر بنفسك كده .. ما كانش سيما دى اللي علشانها الواحد يخاطر بنفسه بالشكل ده

فكان جواب بدر عليه والدم يتساقط من وجهه وكتفه .

— اذا كانش الواحد منا يعمل حاجه تذكر في الفيلم فأحسن له ما يشتغلش فى السيما

والتفت الي شقيقه الاستاذ ابراهيم مخرج الشريط وقال له

— كده والا أيه ياسى ابراهيم

فأجابه بغيظ .

— أيوه .. بس أنا خايف ان الفيلم ما يخلصش السنه دي

الاستاذات المحاميات

نعيمة الايوبى تعود الى المحاماه . . . .

وكريمة الاستاذ اتربي ابو العز بك تفضل الرسم على المحاماة المختلطة

معلومات طريفة لم تنشر من قبل

يوم أن نالت نعيمة الايوبي ليسانس الحقوق من كلية الحقوق بالجامعة المصرية يومها ثارت ضجة في القطر كله .. وثارت المناقشات فى أعمدة الصحف حول مسألة اندماجها فى سلك المحاماة من عدمه .. وأرادت الآنسة نعيمة أن تحقق آمالها الى النهاية فانخرطت فى تلك المهنة القاسية وارتدت الروب الأسود وقامت مدافعة أمام المحاكم وابتدأت مدة تمرينها بمكتب الاستاذ المعروف محمود فهمى جندية المحامى

وطويت مسألة الاستاذة نعيمة طيا ظاهريا الى أن عادت بعد ذلك الى الظهور يوم أن ودعت الروب الاسود العزيز لتعود الى أحضان الحكومة ووزارة المعارف مرة وعملت أولا فى التفتيش ثم أختصت بمسألة مقابلة السيدات الوافدات الى ديوان الوزارة فى أول عهد توليه سعادة احمد نجيب الهلالي بك وزارة المعارف العمومية ثم نقلت بعد ذلك الى التفتيش ثم مرة أخرى الى التدريس بأحدى المدارس الثانوية للبنات ولعلها مدرسة الاميرة فوزيه . .

واليوم تعود مسألة الآنسة نعيمة الايوبى الى الظهور مرة أخرى وذلك على أثر تقريرها العودة الى الروب الاسود بعد أن ودعته من قبل .. وبعد ما ظن الناس أن مسألة دخول فتاة فى ميدان المحاماة لم يكن بالامر الهين ولا بالبسيط .. مما دعا أغلب طالبات الجامعة المصرية الى الاحجام عن ولوج كلية الحقوق .. حتى لم يبق بتلك الكلية الا طالبتان فقط .. لم تتمكنا للآن من اجتياز السنة الاولى بنجاح !! بينما كلية الآداب مثلا تكاد تضيق بما بها من طالبات يبلغ عددهن حوالى المائة طالبة بين قسم الليسانس والماجستير

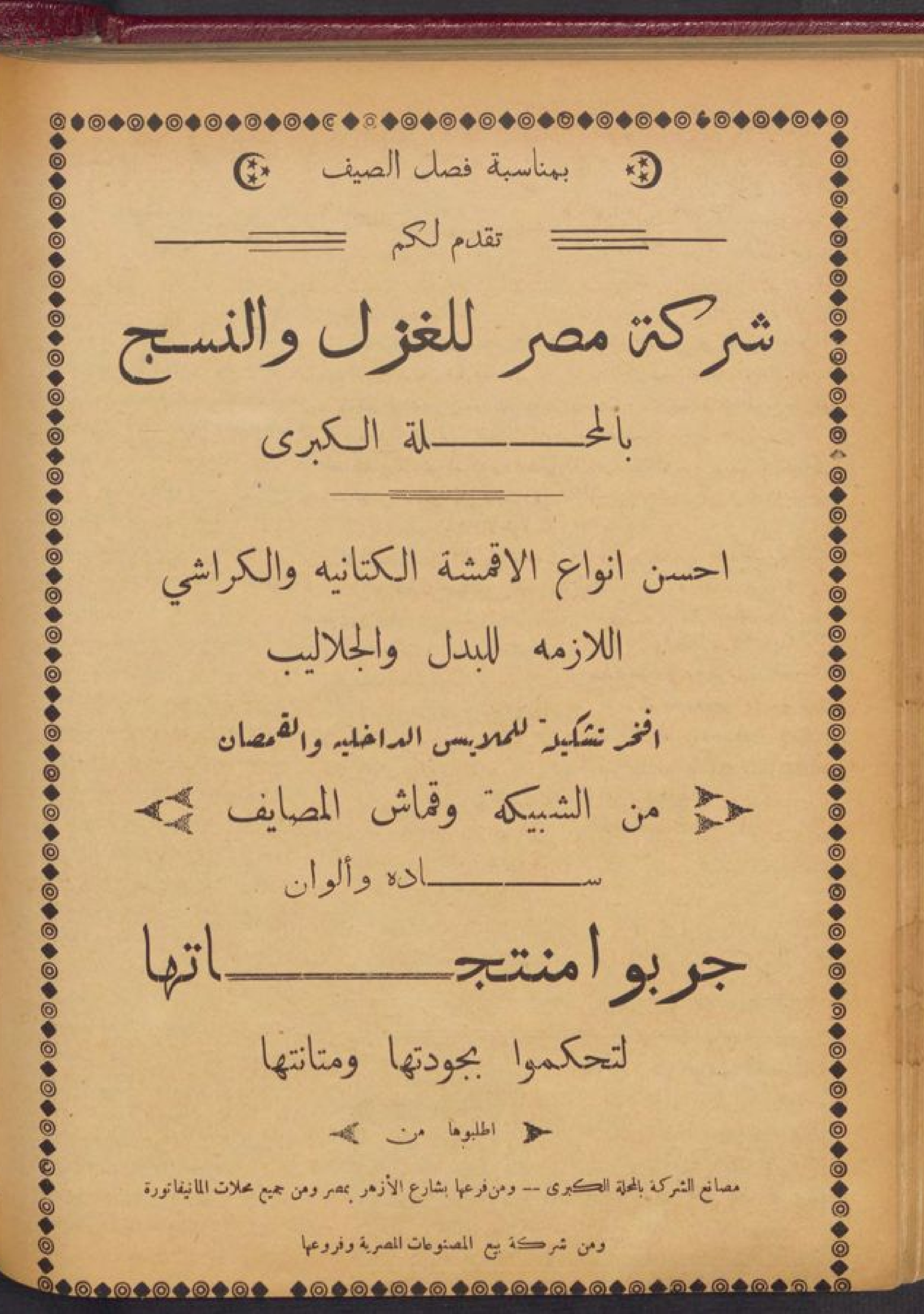
ولسنا ندرى هل سيحدث خبر عودة الآنسة نعيمة الى المحاماة قليلا أو كثيرا من الضجة السابقة التى صحبت دخولها أو خروجها السابقين فى المهنة وعنها .. أم لا ؟!

ولكن يظهر أن النشأة القانونية التى نشأتها الاستاذة نعيمة لم تتحمل قيود الوظيفة والتنقل من التفتيش على مدارس رياض الاطفال مثلا . الى العمل (كسكرتيرة فنية) في ديوان وزارة المعارف .. لمقابلة السيدات والسيدات فقط ! . .

ولا يمضى وقت طويل حتى تعود الزميلة مرة أخرى الى ميدان المحاماة .. والى ارتداء الروب الاسود .. والى التمرن بمكتب أحد المحامين المعروفين والذى يقترن اسمه دائما بمرافعاته أمام محاكم الجنايات ومحاكم المخدرات

ولم تكن الانسة نعيمة الايوبى فى الواقع (أول محامية مصرية) ! .. فهناك الآنسة "المثقفة" المعروفة في دوائر الطبقة الراقية والصالونات الارستقراطية كريمة أتربي بك أبو العز رئيس محكمة استئناف مصر فقد عني سعادته بتربية كريمته عناية كبيرة .. وكان من آثار تلك العناية الفائقة أن تمكنت احدى كريماته من الحصول على درجة الليسانس فى الحقوق بالفرنسية .. وفكرت الفتاة المصرية العريقة الاصل فى المهنة : مهنة المحاماة .. وفكر والدها القانوني الكبير فى ميدان القضاء المختلط ولكن أسبابا خاصة أدت الى عدم اتمام فكرة اندماجها مترافعة فى ساحة القضاء المختلط ! . .

وهكذا حرمت مصر أن يكون لفتياتها نصيب فى ميدان القضاء المختلط .. وتفرغت كريمة أتربي بك الى فن الرسم الذي تجيده كل الاجادة والذي تدل مهارتها فيه على مقدار ما لديها من ذوق وفن ورشاقة . . وليس بأمر خاف فى دوائر الطبقة الراقية أن الآنستين الفاضلتين كريمتي صاحب العزة أتربي أبو العز بك من أمهر — أن لم يكن أمهر — الفتيات المصريات فى الرسم .. وهما فوق ذلك من فتياتنا الارستقراطيات اللاتي نبغن فى الأدب والتعمق فيه وعلى الاخص الادب الفرنسى وقد بلغ من شدة اعجابهما بالشاعر الفرنسى الكبير فكتور هوجو أنهما اشتركتا فى رسم لوحة زيتية كبيرة له لا يقل طولها عن متر ونصف متر .. هى مثال الفن العظيم والروح الفنانة النبيلة



بمناسبة فصل الصيف
تقدم لكم
شركة مصر للغزل والنسج
بالمحـــــلة الكبرى
احسن انواع الاقمشة الكتانيه والكراشي
اللازمه للبدل والجلاليب
افخر تشكيلة للملابس الداخليه والقمصان
من الشبيكة وقماش المصايف
ســــــــاده وألوان
جربوا منتجــــــــاتها
لتحكموا بجودتها ومتانتها
اطلبوها من
مصانع الشركة بالمحلة الكبرى -- ومن فرعها بشارع الأزهر بمصر ومن جميع محلات المانيفاتورة
ومن شركة بيع المصنوعات المصرية وفروعها

أنوار المدينة

مرض كامل الحلمي

مضى الأستاذ كامل الحلمى الملحن المعروف ما يقرب من الثلاثين عاما مهتما بالأمور الموسيقية مواليا عنايته بذلك الفن الجميل الذى تعشقه طول حياته بل أنه أضاع زهرة شبابه وماله وعافيته بين نعيم الفن وسعيره.. نذكر ذلك بمناسبة ماعلمناه عن ذلك المرض الخطير الذى انتاب الأستاذ الحلمى أخيراً.. ولم يجد فى مرضه شيئا مما كان يلقاه فى صحته من تحبة زملائه أو اهتمامهم بأمره.

بل هناك أكثر من ذلك.. اذ يقال ان الأستاذ يشكو الفاقة بعد ذلك الجهاد المتواصل الذى لم يجد فى النهاية من يقدره أو يعطف عليه.. ولعلنا بذلك ننبه الموسيقيين والفنانين إلى مسألة تكوين النقابات للدفاع عن مصالحهم أولا ثم مساعدتهم فى أوقات حاجتهم وضنكهم الكثيرة.. ولا شك أن مثل تلك النقابة توفر على الفنانين والملحنين الشيء الكثير ونرجو أخيرا ألا تحول المطامع الشخصية لدى البعض دون تنفيذ تلك الافكار التى ترددت فى أزمنة سابقة لدى بعض الفنانين والتى اضاعتها المطامع والاهواء والانانية!

المطربة رجاء

لازال اخواننا الفلسطينيون يشكون من (ممثلينا الفنيين) الذين يبرحون الاقطار المصرية الى الاقطار الشقيقة.. لرفع رأس الفن عاليا كما يقولون.. والاساءة الى سمعة الفنانين المصريين ومصر نفسها فى الواقع.. وآخر ما جاءت به مراسلنا فى فلسطين ان الفنانة المصرية رجاء عبده التى اتفقت أخيرا مع ادارة بار الماجستيك انما تحط من سمعة مصر وكرامتها.. وقد أشار المراسل الي بعض حوادث معينة قد نضطر بعد الآن الى الاشارة اليها اذا لم يقلع ممثلونا وممثلاتنا ومطرباتنا عما نسمعه ونقرأه عنهم فى بريد الاقطار الشقيقة ومن مراسلينا هناك

تكريم يوسف

أقام النادي الرياضى العربى فى القدس حفلة شاي فاخرة للممثل الكبير يوسف وهبي «تكريما» له لمناسبة زيارته الاخيرة مع فرقته الى فلسطين. ولا زال يلقي يوسف كثيرا من التكريم والترحيب من وجهاء فلسطين وادبائها

من أخبار فلسطين

— عرض فى سينما أبولو فلم شجرة الدر الذي تقوم بالدور الأول فيه الممثلة المعروفة فى فلسطين السيدة آسيا داغر وقد لقي الفلم نجاحا لا بأس به هناك.

— اتخذت محطة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية مقرا لها دار المعرض العربى فى القدس وستكون الآنسة اللاقطة لتلك المحطة فى دائرة بريد القدس مؤقتا الي أن يتم بناء الدار الخاصة للاذاعة والتي ستنتهى بعد شهرين تقريبا

ولعل فى اتمام تلك المحطة مايعوض على اخواننا الفلسطينيين ما يلقونه من محطة الاذاعة المصرية من فوضى واضطراب.

المنتحرة

ولعل الانتحار قد تفشت عدواه وأصبح من المودات الشائع استعمالها بين الراقصات فقبلا انتحرت زوزو لبيب بتناول أقراص البرمنجنات واليوم تأبي الراقصة الجديدة تحيه كاريوكا الا أن تقلد زميلتها العتيدة وتنتحر وبنفس الطريقة التي انتحرت بها زميلتها قبلا ففى ليلة الخميس الماضي شربت تحيه كاسا من البرمنجنات وكانت بجانبها زميلتها جمالات التى طيرت الخبر الي الخارج وسرعان ما حضر مدير المسرح والمسيو انطوان وحملا المصابة الي الخارج وعلمت السيدة بديعه بما حدث فامرت أن تحمل المنتحرة الى أقرب دكتور لانقاذ ما يمكن انقاذه وركب الجميع سيارة حملتهم الى الاسعاف

أما السيدة بديعه فقد أظهرت تألمها الشديد لما حدث واعتبرته جنونا لاجنون بعده ولا يفوتنى ذكر المسكينة جمالات فقد انخطف لونها وظلت طوال ليلتها تعاني (خضة) من نوع لم يتوصل الأطباء الى معرفة طريقة علاجه وهذا مما جعلها تؤدى رقصاتها على المسرح وهى بادية الارتعاش الأمر الذي حسدتها عليه زميلاتها ظنا منهن ان هذا نوع جديد من الرقص الاستعراضى

أما المنتحرة فقد اسعفت بالعلاج ولكنها لم تعد الى عملها!

فيللا

عملا بالمثل القائل مفيش حد أحسن من حد فقد افتتحت الآنسة ام كلثوم فيللتها الرائعة بحي الزمالك حيث التأموا لحضرة ووجه احمد رامى افتتاحا رسميا لكي تثبت لمنافستها العنيدة نجاة على ان اللى صبروا نالو وقد توافد عليها للتهنئة عدد عظيم من فضلاء القوم وتبارى شعراء الشباب فى بهدلة الشعر العربى لنوال الحظوة عند سومه وكانت أروع القصائد وأبدعها تلك التى صاغها الأستاذ عبد الله عفيفي

وصول سعيد

وأخيرا وصلت فرقة رمسيس بعد رحلتها

شاقة فى الأقطار الشقيقة وقد قوبل خبر وصولها بارتفاع أسعار الكلام في بورصة الاشاعات بقهوة الفن حيث يجتمع كل ليلة نفر عديد ممن يمنون انفسهم بالعمل مع يوسف بعد طول (اللطعة) وفجأة وبدون سابق انذار يهبط ترمومتر الاشاعات لان يوسف لن يعمل هذا الموسم وسيظل مسرحه الصيفي خاويا على عروشه وسيحرم الشعب من رؤية ابطال التمثيل ولسنا ندرى حتى هذه الساعة هل سيصدق يوسف هذه المرة أم سيكون هذا على سبيل البروبا جندا والاعلان ؟

موضه

تأبى راقصات السيدة بديعة الا أن يخرجن عن أحدث الموضات التي لا معنى لها والامر وما فيه ان الراقصة حكمت فهمى لها شهرة واسعة في عالم الشعر المنكوش واتت زميلتها فتحيه الان تنال نفس الشهرة فعلمت على بهدلة شعرها بشكل لا يتناسب والفن وقد ابتدأت هذه الموضة تتفشى بين الراقصات دوسي وحكمت كامل وغيرهن

تطور

كما أن العالم يتطور فقد قرر عبد العزيز احد الممثل السابق بفرقه اتحاد الممثلين أن يتطور هو الاخر ويلتحق بصالة الاختين رتيبه وانصاف مفضلا القاء المنولوجات على (من بالباب أيها المهاب) ؟!

هذا وقد طبلت الادارة وزمرت لالتحاق عبد العزيز ضمن الفرقة وظنت أن السماء ستمطر الذهب والفضة

ولكن قوبل عبد العزيز مقابلة فاترة مما خيب آمال صاحبتي الصالة !

اشاعة

يشيعون أن أحد مديري شركة برامونت تقابل مع السيدة فاطمه رشدى وأعجب بها ودعاها لزيارة هوليوود ولمنافسة جريتا جاربو وجوان كرافورد ؟! والمطلعون على بواطن الامور يؤكدون أن فاطمة تنوى الرحيل الى هناك بعد زيارتها لباريس وانا لنتمنى للسيدة كل نجاح في هوليود بعد فشلها في عماد الدين !

طلاق

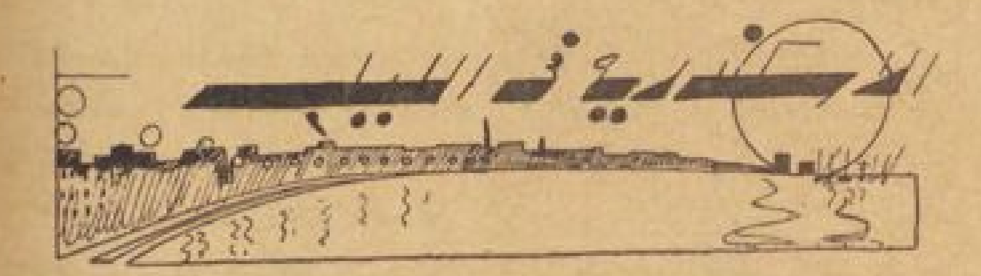
فشلت المساعى التي بذلها وسطاء الخير في اعادة المياه الى مجاريها بين طالبي المعهد القديمين احمد فرج النحاس وزوجته السابقة رفيعه الشال وأخيرا رفعت السيدة دعوى أمام المحاكم الشرعية تطالب فيها زوجها الشاب بنفقة ويؤكد المتصلون بالطرفين أن كل سعي للصلح بين الزوجين فاشل بعد الذي كان والامر الذى يثير فرج أكثر هو أن زوجته قد اغتصبت ولدها منه غير تاركة له بالمنزل ما يذكره بها .

تقدم

جلست حكمت كامل بجوار البار الكائن بالجهة الغربية بصالة بديعه وامامها كوب به ما تيسر وقد جعلت الدموع تسيل من عينيها واقترب منها أحد المسئولين مستفهما فنظرت اليه بعيونها الذبلانة من فرط السهر وتجرعت ما بالكاس جرعة واحدة وامسكت بيديه في حركة مسرحية وقالت ما مؤداه ان السيدة بديعه حكمت عليها بأن تقوم وحدها برقصة افرنجية . ما يخيف حكمت هو ظهورها وحدها على المسرح وهذا مما لم تعتد عليه قبلا لانه يستلزم شخشخة وملابس وهي على رأى المثل (العين بصيره واليد قصيره)

فتش عنها

اعلن فؤاد الجزايرلي الممثل بفرقة السيده بديعه اسلامه فى الاسبوع الفائت و- قوبل الخبر بالدهشة والاعجاب وذهبت التكهنات حدا بعيدا ولكل وجه نظرة على أن بعضهم يؤكد لنا أن سبب اعتناق فؤاد للدين الاسلامى أنه أغرم ببعضهن مما دعاه الي ترك دينه ليسهل عليه الاقتران بها



سبب الانتحار

ما كاد ينتشر خبر انتحار الراقصة زوزو لبيب حتى راجت الاشاعات حول هذا الموضوع بالرغم من عدم حدوث أى ضرر أو تأثير لدى الراقصة . . وبالرغم من عودتها في اليوم التالى للرقص والعمل في الصالة .. كأن لم يحدث شيء . .

ولا تكاد تلقى أحد زبائن شلة الفتح المعجبين بالراقصة حتى يؤكد لك أن زوزو انما تناولت أقراص البرمنجنات اكراما لسواد عيونه .. وتخلصا من غرامه وصده . . الى آخر المنولوج المعروف ! . . وبعد كل ذلك يرجوك أن لا تذكر ولا تشير الى اسمه والى أنه كان السبب في انتحار زوزو

وبين هذا وذاك يحتار الناس فى معرفة من هو روميو الحقيقي .. الذى اقدمت جوليت المسكينة من أجله على الانتحار ؟

ام بنوتشيا

توفيت هذا الأسبوع في الاسكندرية والدة الراقصة بنوتشيا بعد أن قضت أربع سنوات كاملة مريضة « بالسرطان » وقد كانت جنازتها عبارة عن اجتماع لجميع الأرتست بالاسكندرية وكانت أول سيارة خلف الفقيدة سيارة الآنسة بيا ثم سيارة جورج افندى عيسى ثم سيارة حسين المليجى وامتنعت الراقصات بنوتشيا وجينا عن العمل بالصالة حتى الآن

العالم سنة ٢٠٠٠

أخرجت صالة بيا هذا الأسبوع اسكتش جديد اسمه « العالم فى سنة ٢٠٠٠ » وقد بحثنا عن معنى لهذا الاسكتش فلم نجد بعكس جميع الاسكتشات التي أخرجتها منذ افتتاح صالتها الى الآن ، فهو عبارة عن رجل عرضت عليه من كل دولة سيده فلم يقبل الزواج منها الى أن عرضت عليه المرأة المصرية فتزوجها ، وربما كان هذا الاسكتش هو الوحيد الذي لم ينجح تلحينا أيضا اذ أن الموسيقار عزت الجاهلي لم يعطه العناية الكافية فجعل نغماته كلها من نوع واحد مع أن الأوفق أن تكون لكل قطعة نغمة موسيقية تختلف عن القطعة الأخري فلا تكون السورية مثل اليونانية وهكذا ...

وأحسن ما ظهر في هذا الاسكتش قطعة الفتاة اليونانية التى مثلتها الآنسة ساره فقد نجحت نجاحا كبيرا وكانت هى القطعة الوحيدة التي تمتاز بروحها ، ولعل الباعث الى ذلك هو خفة ساره ومهارتها على المسرح

وقد تقابلت مع مؤلفه كمال افندى صبرى فاذا به لا يعجب باسكتشه أيضا ثم أخرج الاسكتش الحقيقي واطلعني عليه فوجدت انه فكرة مدهشة كانت تصلح كل الصلاحية للمسرح بعكس هذا الاسكتش الذى أفسد بسبب الرتوش الذى أدخلت عليه فغير ترتيبه وألفاظه حتى اسمه ، اذ كان أصلا « مؤتمر سنة ١٩٥٠ » .

محمد عبد المطلب .. مونولجست !

تدور فى رأس المطرب محمد عبد المطلب الآن فكرة غريبة فهو يريد أن يكون مونولجست بدلا من مطرب لأنه اصبح يعتقد أن الجمهور الذى يذهب كل ليلة الى الصالات انما يذهب لمشاهدة الرقص والاسكتشات وسماع المونولوجات والديالوجات فقط ، وان الطرب أصبح لا قيمة له خصوصا بعد انتشار الراديو .

وقد علمنا أن عبد المطلب يبذل جهده الآن فى البحث عن فتاة تصلح للعمل امامه على المسرح فى القاء الديالوجات على طريقة حسين ونعمات المدجي

وربما اتفق أخيرا مع راقصة ظهرت حديثا فى صالة مارى منصور اسمها صفيه .

الملكة نفرتيتي

حضرت الى الاسكندرية فى هذا الأسبوع الراقصة ذات العيون الحزينة والشعر المنكوش حكمت فهمي التي أطلق عليها أخيرا اسم الملكة نفرتيتي .



امتثال فوزي

وقد ظهرت في صالة بيا وهى الصالة التى يعمل بها محمد عبد المطلب « مجنون حكمت » فأخذ يرقص ويتحجل طول الوقت ولا يرد على أحد الا بقوله « الجمال اللى أسرنى لو تشوفه ياسلام » وتضايقت حكمت حتى اضطرت الى ترك الصالة وانصرفت الى صالة مارى منصور حيث لا يوجد روميو ولا فالنتينو ! ....

وقد علمنا أنها حضرت الى الاسكندرية لتعود والدتها المريضة التي تقطن الاسكندرية

موسى حلمى بالراديو

اذاع المونولجست السوري موسى حلمى بالراديو مساء الخميس ٦ يونيه كما سبق أن ذكرنا ولكنه اذاع من استديو القاهرة لا من استديو الاسكندرية على الرغم من ان البروجرام كان ينص على أن اذاعة موسى ستكون من الاسكندرية .

وقد اذاع « روميا الفراق » وهى قطعة جديدة من تلحينه ثم « سلمى » وبعدها « هيلا هالله احترنا ربالله » فنجح نجاحا كبيرا وحاز اعجاب الجميع ، وموسى يمتاز بحلاوة صوته ووضوع ألفاظه أثناء الاذاعة .

وقد تحددت له اذاعة مساء الخميس القادم وسيلقي فيها ضمن المونولوجات مونولوج « ياما فيه ناس » الذي يلقيه الآن فى الصالة فيقابل بالتصفيق والاعجاب .

الولعة !

وبمناسبة الكتابة عن المونولجست والمونولوجات نذكر اننا لا نذهب الى صالة من الصالات حتي نسمع مونولجست تلقى ذلك المونولوج الذى مطلعه « أنا حبيبه لكى ولعه » فبينما تكون سلمى زكى تلقيه فى صالة بيا نجد امتثال فوزى تلقيه فى صالة ماري منصور وأخري تلقيه فى كازينو الانفوشى

ولا أدري السر الى الآن في نجاح هذا المونولوج وتمسك امتثال فوزى وسلمى زكي كل ليلة بالقائه ؟

امتثال فوزي

وعلى ذكر امتثال فوزى نذكر أنها كانت تتفاوض مع صاحب كازينو (نيو أوتيل) بأسيوط لتعمل عنده بفرقة تطلق عليها اسم فرقة امتثال فوزى وقد حضر الي الاسكندرية فعلا مدير هذا الكازينو لتوقيع عقد الاتفاق ، واتفقت امتثال على أن تكون

فرقتها مكونة من الراقصات منيره محمد وروحيه فوزي ورجاء .

ولكن فى آخر لحظة وبعد أن جمعت كل راقصة من الراقصات المذكورات ملابسها من غرفة الملابس بمسرح صالة ماري منصور ، أجلت الرحلة وتأجل السفر الي أسيوط ، وعادت الراقصات الى العمل ثانيا كما بقيت امتثال فى عملها بصالة ماري ...

بهيه أمير

وبهذه المناسبة نذكر ان الراقصة بهيه أمير قد حضرت الى الاسكندرية في نفس الليلة التي حضرت فيها الراقصة حكمت فهمي وقد قضت كل المدة التى قضتها بالاسكندرية فى صالة ماري منصور وأخبرتنا انها ستقوم برحلة الى فلسطين فى هذه الأيام ولكن هناك اشاعة تقول انها تنوى افتتاح صالة جديده بالاشتراك مع امتثال فوزي والمنتظر أن تكون هذه الصالة فى القاهرة ويرجح أن تكون لاجسيانة

كازينو الانفوشي

تدور الآن مفاوضات بين فوزي افندى منيب واحمد افندي عامر المصرى مدير كازينو الانفوشي ليعملا سويا هذا الموسم وقد سافر احمد افندى المصري الى القاهرة لانهاء الاتفاق الذى قد يتم قبل نهاية هذا الأسبوع وفوزي منيب له جمهور فى الاسكندرية يقدره ويعجب به جدا مما يبشر بالنجاح فى عمله بكازينو الانفوشي

أبطال التنس

من المونولوجات الطريفة التى تلقى هذا الأسبوع بصالة بيا دياولوج أبطال التنس لحسين ونعمات المليجى وهو فكرة جديدة من أفكار حسين الذى اختص بالابتكار فى جميع مونولوجاته وقد ابتكر قبل ذلك « الطبيب الروحانى » و « المدرسة » و « طبيب الأسنان » وغير ذلك من المونولوجات الطريفة .

وقد نجح هذا الديالوج وهو من تأليف محمد افندى اسماعيل .

أخبار سريعة

— افتتحت أبواب كازينو سان استفانو ولكن الأقبال عليه ضعيف جدا .

— ادخل نظام جديد على سينما كازينو سا استفانو هو جعل رسم الدخول الى السينما قرش صاغ بعد ان كان مجانا .

— تنوى الراقصة سميره محمد افتتاح صالتها ثانيا بمجموعة جديدة لم يسبق لها العمل فى صالات أخري .

— انضمت الي صالة ماري منصور الراقصات ماري جورج وفتحيه فؤاد ورويه .

«سوسو»

الو ! الو ! هنا محطة راديو . . . .

لأول مرة . . .

تغني السيدة منيرة المهدية . .
أمام (الميكروفون) !! . . .

قد تكون أسبق المجلات التي تنشر هذا الخبر ... فقد اتفقت محطة الاذاعة ... مع سلطانة .. أو .. (امبراطورة) الطرب !. السيدة منيرة المهدية على القاء بعض مقطوعاتها .. وعقد الاتفاق ينص على تخصيص أربع اذاعات لها .. والمفهوم أنها ستذيع بعض أغاني رواياتها التمثيلية..

والسيدة منيرة هي ولا شك صاحبة أقوى وأجمل صوت من جهة « المعدن » على رأى السنباطي !. ولا ندري هل سيكون صوتها هذا مناسبا للميكروفون أم لا ؟.

ولكن بقيت نقطة أخرى !. وهي أن أم كلثوم لا تطيق أن تسمع مخلوقا يذكر اسم (نزة منيرة) — كما تسميها ثومة — !. فهل أشعلت محطة الاذاعة نار منافسة جديدة باتفاقها مع منيرة ؟. بعد أن انطفأت النار الأولى .. عقب انتصار أم كلثوم على عبدالوهاب في السيطرة على محطة الاذاعة ؟!

عزيز عثمان :

سمعتك في منولوج (الورد) من تلحين السنباطي .. وقد أجدت فيه الى حد كبير الا أنه يحسن بي أن أنبهك الى أنك كنت مضطربا في كثير من الأحيان وأغلب ظني أن ذلك يرجع الى مزاجك العصبي الذى يجب أن تخفف من حدته !. كما أن هناك نقطة أخرى فاني أن ألفت نظرك اليها .. وهي أن ذلك القلق الحاد كثيرا ما يتطاير شرره الى زكريا .. أو السنباطي في أثناء عمل (البروفات). وقد لاحظت أنا بنفسي ذلك حينما حضرت بعض هذه البروفات في المعهد ..

وهذا مما لا يجعلك تتمكن كثيرا من اللحن .. وأملي أن تنتبه الى هذا لأن عندك من المميزات ما يمكنك أن تصبح به مطربا ممتازا . . .

زجاجات « الفن » ..

شعر السنباطي بضيق في صدره .. لم يعرف له كنها .. فذهب الى احدى زجاجات الفن .. يبثها شكواه من مقام (جوني ووكر) إلا أن الزجاجة كانت عنيدة .. ولكن الفنان الشاب أصر على فتحها حتى انكسرت وطارت منها شظية جرحت أصبع السبابة من يده اليسرى جرحا بليغا حسبنا أنه سيعوقه عن (العفق) .. غير أنه لم يكترث لذلك .. وعزف فعلا في الوقت المخصص له بين وصلات الاستاذ محمد صادق .. فأسمعنا قطعة جديدة من تأليفه اسمها .. « دموع » كانت من مقام « نهاوند » .. وفي الوصلة الثانية قسم بعض تقاسيم من مقام (كرد) كانت عذبة جميلة وتلاها بقطعته التصويرية (رحيل الفلك) وهي من نفس المقام أيضا ..

وقد لا أذيع سرا اذا قلت أن قطعته القادمة هي (غرام جديد) من مقام (راست) .. ولم يطلق رياض هذا الاسم اعتباطا .. بل هو صدى لمغامرات عنيفة خاض غمارها الفنان المعذب .. وقد قص لي جانبا منها في صوت متهدج حنون ..

محمد صادق

كنت بديعا جدا ولا سيما في وصلتك الثانية أما في الوصلة الثالثة .. فقد أبدعت في المنولوج الذى كان من مقام (جهاركاه) ولا يسعني إلا أن أهنئك كثيرا على اذاعتك السابقة فقد نجحت الى أبعد حد ..

الا أن هناك نقطة أرجو أن تنتبه اليها .. وهي أن بعض مؤلفاتك تكون قوية لدرجة كبيرة .. والبعض الآخر يكون ضعيفا الى حد لا يستحق فيه التلحين ..

سلمى !.

أتى المنولوجست السوري المعروف.. موسى حلمي .. أو موسى (سلمي) كما يسميه بعض أصدقائه .. جانبا من منولوجاته .. وكان أولها ولا شك منولوج (سلمى) العتيد وهي تلك الراقصة التي طالما تكلمت (الجامعة) عن مغامرات المنولوجست حلمي معها ..

وكنا نحسب أنه سيلقي هذه المنولوجات من استديو الاسكندرية .. غير أنه ألقاها من استديو القاهرة .. وقد صحبه البيانست المعروف .. حسن درويش . وتلك أول

مرة يعزف فيها حسن بعد شفائه من مرضه الذي حرمه من الاذاعة طويلا ..

خربش !..

كون صالح عبد الحي فرقة له .. كانت خليطا عجيبا .. فبينا نجد فيها السنباطى وطاطيوس وهما من قوي العازفين عندنا.. نجد بها أيضا شخصا يدعى (خربش) وهو عازف (فيولونسيل) جديد لم نسمع به قبل الآن .. زيادة عما هو فيه من ضعف .. وكذلك (ناياتي) آخر اسمه (حلمي) .. حديث العهد بالمهنة ! . وقد (لبخ) حلمي هذا فى اذاعة صالح يوم عيد المحطة لدرجة جلبت عليه نقد كثير من الزملاء ..

ولكن لسوء الحظ أن بعض النقاد نسب هذا (التلبيخ) الى (عزيز صادق) ظنا منهم أنه هو الذى كان فى صحبة صالح ..

واتهم المسكين بضعف النفس !. مع أن عزيز ولاشك علي رأس عازفي الناى عندنا.. ويرجع ذلك الخلط الى أن صالح خجل من أن يذكر اسم (الناياتي) حلمي.. أو (خربش) عازف الفيولونسيل .. فطلب الى المذيع أن يقتصر على ذكر أفراد التخت المعروفين مثل رياض .. فحسب بعض السامعين أن عازف الناى هو عزيز .. والفيولونسيل هو حسن حلمي العازف المعروف ..

آلة تسجيل ثانية ..

علمت أن محطة الاذاعة استحضرت آلة ثانية للاشـ طة .. وسأعود الى الكلام على ذلك فيما بعد

إلي اليونان .

سيسافر الاديب فتحى .. المذيع بمحطة الاذاعه وصاحب أنسب صوت للميكروفون إلى اليونان حيث يقضى فيها شهرا واحدا ثم [illegible] ويلقى محاضرات فى صنع البسطرمة والجبنه الرومي !.. والاستاذ فتحى من المغرمين بالسياحة فقد سبق أن سافر إلى ايطاليا .. ومكث بضعة أيام فى (تورينو) .. ونحن نتمنى له رحلة سعيدة .. وسيسافر أيضا الاستاذ عزيز صادق الي ايطاليا وسيذهب كذلك الي (تورينو) ويمكث هناك شهرا .. أما فرقة الراديو الشرقية فسيتعهدها الموسيار مدحت عاصم .. فى الاذاعات الثلاثة الباقية لها قبل انتهاء العقد اذ تمنح لهم أجازة فى هذا الصيف قبل تجديد العقد الآخر .. ونتمنى للاستاذ عزيز السلامة فى ذهابه وايابه ...

مرض الآنسة أم كلثوم ...

أتمنى من كل قلبي ألا تكونى مريضة .. ولكني أخشى أن يكون هذا من (الامراض السياسية) التي اتبعها عبد الوهاب ... والتى هى أول خطوة من خطوات سياسة التقل التي كنا نحسبك عنها بعيدة !.. فقد ادعيت فى المرة السابقة المرض .. وشغلت عليك الأفكار !!. واذا بك تغنين في دار الأوبرا بعدها بقليل وكانت صحتك ولله الحمد علي أحسن ما يرام !.

وقد احييت الليلة — كالمرة السابقة — حضرات الآنسات (اسطوانات أم كلثوم) . وقد تعمدت محطة الاذاعة الا تدير أي اسطوانة من التي أدارتها فى المرة السابقة .. إلا اسطوانة (العزول فايق ورايق) ... وهى الطقطوقة التى وعدنا القراء بنشرها فى عدد سابق .. وقد لحنها الموسيقار زكريا أحمد من نغمته المحبوبة مقام (سيكا) ... وهى آخر المؤلفات التى اعطاها شاعر العاطفة الاديب حسن صبحى للآنسة... وهي :

العزول فايق ورايق — عمره ما داق الغرام
قلبه ما يرحش عاشق — بس شاطر في الملام

• • •

قلبي لو مال يوم لغيرك — يبقى من جسمي غريب
وانت لو تسأل ضميرك — ما انتاش غيري حبيب

• • •

صب مغرم وانت عارف — قلبك متيم وانت شايف
بس خايف م الكلام

• • •

في هواك شفت العجايب — آه يا نارى من هواك
عقلي فيك حاضر وغايب — والفؤاد والروح معاك

• • •

بس قول لي أيه رأيته — في الفؤاد اللي كويته
بعد بينك والخصام

• • •

جرح قلبي والعواطف — كل ده محسوب عليك
يمكن الأيام تصادف — واشكي حالي بين ايديك

• • •

ليه تعاند بس هاود — واترك العزال وكايد
يبقى حبك عالمرام

مدحت وفاضل .

عزفا بين الوصلة الأولي والثانية من اسطوانات الآنسة .. وكانا منسجمين كثيرا ... وقد ابتدأ فاضل بتقاسيم على الكمان ثم عزفا سويا أحد السماعيات وانتهى مدحت بتقاسيم توقيعية ...

الشيخه منيره عبده !..

لعلها أول مرة أذكرك على هذه الصفحة ولكنه يحلو لى أن أنبهك أنك فى يوم الاثنين الماضي قرأت شيئا من سورة « آل عمران » .. ولما انتهيت منها .. خيل اليك أن هناك وقتا كافيا لقراءة سورة أخرى ... ولكنك لم تقرئي الا آية واحدة حتى نبهك المذيع وختمت .. فيحسن بك يا سيدتي .. أن تطلبي من المذيع كل مرة أن ينبهك الي الوقت قبل انتهائه بمدة تتفقان عليها .. لا وقت الانتهاء بالضبط !.. مادمت لا يمكنك رؤية ساعة الاستوديو .

وهناك نقطة قد لا يكون من حقي أن اذكرها .. وهى أن صورتك التى نشرتها محطة الاذاعة .. لم تكن من الوقار للدرجة التى ننتظرها من مقرئة صالحة !..

(مفيدة) !.. احمد ..

ولا يمكنني أن أوجه اللوم الى محطة الاذاعة لأنها مسكينة لصعوبة التوفيق بين الأذواق ... على رأى الزميلة الجديدة الآنسة سهير .. انما ما يمكنني أن ألومه .. هو من اسماك (مفيدة) !.. فلا أدرى ماذا دهاه عندما خطر له هذا الخاطر ؟!.

لم يمكنني يا آنستى رغم حياتى التى اقضى جزءا كبيرا منها بين أهل الفن على اختلاف الوانهم وتضارب ميولهم !.. أن اكيف غناءك فى المرة السابقة.. وهل كنت تقصدين أن تخلعي عليه الصبغة البلدية !..أم تريدين تقليد بعض مطرباتنا الكبيرات ؟!..

أما عن صوتك ذاته .. فبيني وبين الأستاذ مدحت حساب آخر سوف أصفيه وأرى ماذا أصاب أذنه حتى استساغ تلك النبرات التي تصلح لكل شيء .. إلا الغناء والحمد لله ..

شريط . دموع الحب !..

سرت أشاعة جديدة أن عبد الوهاب لن يسافر إلى فرنسا كالمرة السابقة وان الشريط سيؤخذ كله فى مصر .. غير اني أشك في صحة ذلك القول .. لأنه لو أمكن أخذ مناظر الفلم فى مصر .. فلن يمكن أخذ الموسيقى في أي « استديو » هنا .. للدرجة التي ترضي (محمد) .. وقد أكد لي ذلك أحد المتصلين به اتصالا وثيقا .. إلا أن فى سفر الأستاذ عزيز صادق الى ايطاليا وهو رئيس فرقة عبد الوهاب وعزمه على المكوث هناك شهرا... ما يستفاد منه أن الفلم لن يعرض بأى حال إلا فى مستهل الموسم القادم . ونحن نتمنى له النجاح ..

المذيعه الجديدة ..

لاشك أن فى وجود مذيعة جديدة مما يخفف من جزع السامعين - لا السامعات - من بعض المذيعين الذين عثرت عليهم المحطة وقد علمت أنه بعد خروج السيدة عفاف عاصم .. لم تتقدم أية فتاة الى الآن لا تعففا بل جهلا منهن بأن المحطة فى احتياج الى مذيعة جديدة .. وقد علمت أيضا أن المحطة تعلن حاجتها الى فتاة يشترط فيها جمال الصوت والنطق السليم فى الانجليزية والفرنسية ! . لتحل محل المذيعة السابقة التى انتهى عقد الاتفاق معها ولم تشأ أن تجدده .. الا أن المنصب لمتاعبه .. فالمذيعة تبقى هناك أكثر من عشر ساعات ! .. ولا يمكن للمسكينة ان كانت مع المنولوجست حسن صالح مثلا !



أميرة الطرب نادرة

أن تضحك !.. أو تكح أو تعطس مهما كانت الحالة !.. فاستديو الاذاعة أصعب من السجن .. ذلك الى ما تجبر على سماعهم جبرا .. دون رحمة ... أمثال عبد اللطيف عمر ومفيده احمد . . . وأخيرا احمد عبد القادر فى تلحينه لنفسه .. وهذا اكثر ما نستحق من أجله الرثاء ! .

نادره

كانت السيدة نادره قد تبرعت للمحطة ليلة احتفالا بتعيين الاستاذ مصطفى بك رضا وقد اثمرت تلك الحفلة وتعاقدت المحطة معها للغناء مرتين فى الشهر ... بعد ان كانت على اختلاف مع المطربة الشابة حول الأجر .. ونادره من المطربات المحبوبات اللاتي جمعن بين جمال الصوت والجسم .. والوجه فهى (نادره) على رأى المعلم (دشه) .. الذى كان موجودا مع مصطفى بك رضا وقت اذاعتها الأولى .. وجلس فى حجرة السمع

مولد النبي :

ولا يسعني الا أن أهنيء محطة الاذاعة على تلك الفكرة البديعة في تخصيص يوم الأربعاء للاحتفال بمولد النبي وقد نجحت الحفلة أعظم نجاح .. وسبقها الأستاذ سعيد لطفى بكلمة بليغة .. وكان فى الواقع يقوم بدور الأستاذ احمد سالم القديم ... ولكنه كان يتكلم فى وقار الشيوخ .. بعيدا عن رشاقة الشباب التى كان يمتاز بها سالم فى اذاعته .. وقد سمعنا كل شيء .. حتى خيل الينا أننا فى أرض المولد بالعباسية !.. ونحن نأمل أن يعم (التلفزيون) لما أبدعه في ليلة كهذه !..

شخصية الاسبوع الموسيقية ..

عبد الغني السيد يفتخر بانه عامل ..

ويخجل من مصارحة فتاته بغرامه الملتهب !!

والتقيت بعبد الغني صدفة في « كلوب ماركوني » أو .. « نادي محطة الاذاعة » وهو ناد جميل في شارع علوي ... أهم مافيه « البليارد » ويحتله الاستاذ مدحت عاصم وشلته ... والبنج بونج ويحتله الاستاذ فتحي المذيع المعروف ... وعدد من موظفي المحطة .. وجلسنا مدة في مستعمرة ماركوني الثانية في مصر .. ثم خرجت أنا وعبد الغني وصديق ثالث.. وجلسنا في محل (سفنكس) بشارع قصر النيل ... وهناك انتهزت الفرصة وسألته أسئلة في نواح متباينة كنت أجهلها عنه ..

وعبد الغني شاب في مقتبل العمر ... ولد في القاهرة بحي الحسينية .. وكان والده مدير مصانع موبيليات وتاجر معروف فنشأ « عبده » وهو ميال الي تلك المهنة بحكم بيئته ... وكانت مهنته فنية في ذاتها تقوم على الرسم والنقش والتصوير بالذهب وغير ذلك .. وقد برع فيها الى حد كبير فكان يتناول جنيها واحداً في اليوم .... في كثير من الاحيان .. ومما يذكر أن عبد الغني السيد المطرب .. هو نفسه الذى كان أول من أدخل في مصر صناعة النقش الياباني البارز على الموبيليات ! .. وهو يفتخر باعماله في عالم التجارة أكثر من فخره ب (والله يا ربي الحب مرار ؟ ..) مثلا ..

وظهر ميله الى الغناء منذ حداثة سنه فكان يحفظ الاسطوانات القديمة التى كانت عنده .. ثم يغنيها في (الورشة) فيلتف حوله العمال ويتركون عملهم ! .. ولكن حبهم للسمع كثيرا ما جلب عليهم اضرارا كثيرة من خصم في الاجور وغير ذلك !..

وحدث أن سمعه أحد أصدقائه وهو الاستاذ (حسن مظهر) الموظف بالسكة الحديد . وهو عواد ماهر فأعجب به الى حد كبير وكان أكبر مشجع له وأعظم دافع لتركه مهنته الاولى وانتسابه الى فن الغناء

فتقدم عبد الغنى الى المعهد ولاقي نجاحا كبيرا وكان الاستاذ رياض السنباطى هو أول الملحنين الذين تعهدوه .. فذاع صيته وانتشرت أغانيه الشعبية المعروفة .. يا آسرة قلبي يا ملاكى .. الخ ..

وعبد الغني يرى أن الاستاذ زكريا احمد هو أنبغ الملحنين في الأدوار .. أما المنولوجات فلا يعجبه فيها أحد ... لاسباب قد تكون وجيهة الى حد ما



عبد الغني السيد

وسألته عن أغرب ساعة صادفها ... فقال .

صادفت في حياتي ساعات غريبة كثيرة فقد دعينا الى احياء حفلة في بلد معروف في الوجه البحرى واتفق معنا شخص على أجر معين .. على أن يستأجر أحد المسارح لأحياء الليلة .. ثم طبع الاعلانات ووزع التذاكر .. وجاء يوم الحفلة .. فجلس الرجل في شباك التذاكر يقبض النقود حتى امتلأ المسرح وانتظر الجميع ارتفاع الستار بفارغ صبر ..

وفي تلك اللحظة هرب الرجل في سيارة ومعه النقود لكيلا يعطينا أجرا .. أو لأى شخص آخر ممن اشتركوا في إحياء الحفلة .. وكنا نحن في (اللوكاندة) وقت سماع هذا الخبر .. وسمعنا بهياج الجمهور لأن الساعه قاربت الحادية عشر دون أن يرتفع الستار !. لاننا اشترطنا عليه ألا نذهب الى هناك الا اذا أعطانا الاجر .. ولما لم يحضر في الوقت المحدد .. لم نذهب طبعا الى المسرح وكان (المقلب) في ذاته عجيبا ولم يعد علينا شيء الا مصاريف الاقامة وأجرة السفر .

وانتقل بنا الحديث كما هي العادة الى الكلام عن « المغامرات » فسألته في برودي « الصحفي » .. عن أول فتاة عشقها .. فكان جوابه ..

— أول واحدة وآخر واحدة يا أستاذ كانت بنت ساكنة جنبنا في البيت .. ولكني كنت أنكسف أصارحها حتى ! .. مع أنها يمكن ما كانتش تصدني .. وافترقنا من غير ماتعرف عنى .. أو عن حبي شيء !.

ويمكنني أن أفاجيء القراء بان عبد الغنى سيشرع في تمثيل رواية سينمية .. وقد اتفق فعلا مع مخرج معروف .. وأخبرني بموضوع الرواية .. وهو في ذاته لا بأس به .. ولكن رجاني ألا أنشر عنه شيئا حتى يتم الاتفاق نهائيا .. والرواية اسمها (وراء الستار) .. وهى تختلف عن الأشرطة المصرية التى نراها في أنها بعيدة عن النواح والندب والعويل .. وتنتهي نهاية مفرحة .. وفي رأيي ان عبد الغني هو أكثر مطربينا صلاحية للتمثيل في السينما .. لأن وجهه من الامام (Full Face) أو من الجانب (Profil) يكاد يكون .. بلا مبالغة أكثر وجوه مطربينا ملاءمة للعمل في السينما كما أن جسمه رياضي رشيق ..

الدماء

بقيه المنشور على صفحة ١٤

— . . يجب أن أعرف ماهو اختراعك الآن ! شيء يجعل الحرب قصيرة الأجل؟؟ ينهيها فى أسرع وقت .؟؟.

وأخيرا يلتفت اليها . .

— أجل ياشارلوت . . . انه اختراع انسانى .! تذكري أنى لا أعتقد قط أن الحرب سوف تبطل يوما ما كما تزعمين . . كلا . . انا خلقنا ، معشر الناس ، وفى دمنا يجري حب العراك والقتال .! اذن فالشيء الوحيد الذى يجدر بنا أن نعمله هو أن تصل الحرب الي درجة من القسوة والفظاعة عندها لاتقدم أية أمة على محاربة الأخرى الا اذا سيقت الى ذلك بدافع جد قوى . ! هذا ماوصلت إليه . لقد وصلت إلى أن أجعل الحرب قاسية فى منتهي القسوة فظيعة فى منتهى الفظاعة . !

— نعم . . .

— لدي هنا ياشارلوت .. مزيج يوضع داخل قنبلة لن تجعل الحرب في منتهي الفظاعة فحسب ! بل ستجعل الحرب ! سرعان ماتبدأ وسرعان ماتخبو .!

— على هذا النحو .؟ (ونقوم متجهة نحو أخيها)

— أجل . لقد أجريت شتي النظريات وحققتها بشتى التجارب حتى فرغت إلي اكتشاف مزيج هائل من غازات ومفرقعات تنسف الالوف بين غمضة عين وانتباهها . .

— الألوف .؟ !

— أجل . .

— تنسفهم ؟! تماما كما نسفت إدى . . حبيبي ؟!

أوه عزيزتي شارلوت . لاتصلي إلي هذا الحد من العناد . ! جدير بنا أن ننظر إلي الامر نظرة أوسع مما تنظرين . ! إذا كانت إرادة هذا البلد أن يكون له بين الامم مكان الصدر فلزام عليه أن يقوم بكل وسيلة تحفظ له هذا المكان . ! إنى أعتقد أنى أؤودى لوطني أقصي مايمكن أن يؤدى والآن انصتى . . بواسطة هذا المزيج الذى اخترعته نستطيع أن نصنع قنبلة . . قنبلة كبيرة ليست كهذه الحقيرة التي اعتاد الالمان أن يقذفوا بها من سماء لندن . ولكن قنبلة هائلة . . تقذف من طيارة . . فعندما تبدأ الحرب المقبلة —

— الحرب المقبلة .؟

— أجل . . .

وراح يؤكد لها أن الحرب آتية لاريب فيها .! وانساب يصف لها كيف أن القنبلة التى اخترعها اذا ماسقطت فوق مدينة عامرة فلوف تأتى عليها في بضع ثوان .. وتحاول هى أن تصور له فظاعة عمله ولكنه يزداد عتوا فى أفكاره وطغيانا ويزعم أنه الوحيد فى العالم ، الذى استطاع ان يقوم باختراع خطير مثل اختراعه .!

أخذت تحاول عبثا أن تفهمه مدى ما يسبب عمله للعالم من شقاء!. أخذت تصور له مأساتها من أولها عسى أن يتصور — كما تتصور هى — عظم المصاب وألم الفجيعة ..! راحت تصف له كيف كانت فتاة بريئة ، وديعة ، عندما تزوجت .! وكم كان فرحهما وفرح زوجها عندما علما أنها عما قريب سيرزقان طفلا يلاشى وحدتها ويملأ البيت عليها سعادة ومرحا وحبورا.! وكم سهرا من ليال يقظين يبنيان الآمال ويودان من قلبيهما لو يكون طفلها المقبل غلاما ، ويصور ان لنفسيهما كيف سيربيانه ويناغيانه ويرعيانه ..! إلى أن أتى الغلام.. إدى الجميل ..! فسعدا به ، هذباه أحسن تهذيب ، وأحاطاه بأغلى عناية وحنان .. كانا إذا مرض لا ينا ما الليالى . واذا انحرف مزاجه بعض الشيء لا يكاد ان يستطيعا الحياة .! الي أن غدا الغلام شابا .. يافعا .. فالتحق بجامعة كمبردج .! وكم كان زهوهما عندما رأياه يبز أقرانه ويتفوق عليهم ويحظى باحترامهم وحبهم ..!

ثم تتطرق بعد ذلك الى حين اندلع لهيب الحرب — عام ١٩١٤ — وانخرط وحيدهما في سلك المجاهدين الأبطال دفعة وثانية ، وعاد اليها سالما وقد اكتملت رجولته واشتد ساعده ..!

— وعندما عاد لثالث مرة الى ساحة القتال في فرنسا لم نكن نفكر في أنه سيموت .! كنا نزعم أنه سوف يعود كما عاد من قبل سالما .. ولكن ... لم تنقض ثلاثة أيام على رحيله .. حتى .. قتل .. بواسطة رجال لم يروه أبدا .. بل لم يدروا بقتله .! .! وهكذا انهار حب السنين وآمال السنين و! انهار كل هذا .. ولدته . ربيته . تعهدته فخورة به .. ثم فى لحظة .. قضى حلمى الجميل . مات ابني الجميل .. نسف !!! ولم يلبث زوجي هو الآخر أن قضى حزنا على ابنه أتزيد ياهنرى بعد هذا تريدني أن أنظر الى الأمر نظرة أوسع .؟!! إنى لن أستطيع مهما حاولت إلا أن أرى ابني .. يحصد حصدا .. وهذا كل ما أستطيع أن أرى ..! (ثم تروح تبكي فى حرقة ..)

— . . . ولكن تذكرى أنه لا بد أنه قد قتل هو الآخر الكثيرين من الألمان . . .

— إن هذا لن يرفه عنى يا هنرى .. لن يعزيني ان أذكر أن امرأة ألمانية مسكينة قد ثكلت مثلى ..! كلا .. يخيل إلي أنى وتلك المرأة يجب علينا أن نتحد فى وجه الرجال الشريرين .. أمثالك .!!

. . . .

لقد بدأت تحقر من شأنه وتحط من قدره .! انه لم يعد أخاها .! بل عدوا لها . عدوا لدودا . للانسانية جمعاء .. وعبثا أخذ يداعبها . حتى جملته يحقق عيبها ويصرح فيها مؤنبا إياها .

. . . . . لقد قتل ولدك — وكذلك أولاد الآخرين — ولكننا لن نصرف حياتنا نستعيد الذكريات .. إن لدى عمل أباشره ...!

— قنبلتك .؟!

— نعم ....

— التي سوف تحصد أجساد الرجال ، والنساء ، والأطفال ..؟!؟

— . . . . . ما من انسان لديه ذرة من عقل يستطيع أن ينكر انني قد أسديت نحو وطني جميلا لا يقدر باختراعي هذه القنبلة . وحتى أنت ..! أنت الأخري كان يمكن أن تقربني على ما أرى لو لم يكن اليوم .. موعد مرور العام الثالث على موت إدي ..

* * *

انها لاتسمعه .. انها ذاهلة .. تفكر..! يكاد الأسى يبلغ بها مبلغ الجنون .! وأخيرا سألته .

هل لا يعرف سواك سر اختراعك يا هنري ؟

— كلا ... إنني واثق من هذا ..!

— اذن لو أنك هشمت هذا الاختراع ولم تذع سره فإن آلاف الشبان من أمثال أدي لن يكونوا مهددين بالنسف طوال الحياة ...

— أوه . لست أدرى ..! ولكنها فكرة عجيبة هذه الفكرة .! ليست من العقل في شيء .. سيقوم غيرى ولا شك باختراع ما هو أشد وبالا ...

— ولكن . لو أنك هشمت اختراعك يا هنري ...

— هشمته ؟!

— أجل . لو أنك سكبت مزيجك هذا في البالوعة . وعلم الناس بما فعلت فإنهم لابد سيجلونك ويحبونك من كل قلوبهم ...

— عزيزتي شارلوت . بل سيزعم العقلاء منهم أني غدوت مجنونا بعد اذ وصلت هذا القدر من النجاح .! قد يتشدق بمديحي بعض رجال الدين والمجاذيب ... ولكن غالبية الناس سوف يزعمونني غرا ابلها . بل سوف يلعنونني ويرمونني بخيانة الوطن ..!!

— ان قنبلتك سوف تهدم الحياة ياهنري . أتوسل اليك أن تهدم قنبلتك .!

— تهذين ، أيتها المرأة ، تهذين .!

— اذاً فسوف أهدمها أنا .. (وتندفع إلى الخوان فتهشم كل ما فوقه من أجهزة)

— بالله ماذا تفعلين ؟

— أهدم اختراعك الوبيل .! (فيضحك هو عاليا)

— لم تفعلي انت شيئا .! إن الاختراع في رأسي .. كل ما فعلت الآن هو أنك سببت قذارة الحجرة ..! (ويتقدم يحاول تنظيف الخوان وتقترب هي خلفه)

— كل شيء في رأسك .؟!

— بكل تأكيد ..! أقل امرء سواك كان يستطيع أن يدرك هذا

— كل شيء في رأسك .؟!

— نعم نعم ! لاتظلي تكررين حديثك .. بل تقدمي وعاونيني على تنظيف هذه القذارة التي كنت السبب فيها ...

— هنري هل لن تفعل ما أمرتك ؟

لا تكوني حمقاء . (يتلفت حوله) ناوليني هذه الخرقة الملقاة على المنضدة هناك حتى أستطيع أن أنظف بها الخوان ..

. . . .

يستأنف الدكتور جمع ما فوق الخوان من زجاج مفتت وما الي ذلك .. بينا تذهب هي الى حيث أشار لها الى الخرقة حتى اذا ما وصلت المنضدة وجدت فوقها .. سكينا. موضوعة هناك ، فلم تشعر إلا وهي تلتقطها وتتحسس نصلها ..

هنري — أسرعي ماذا تفعلين ؟

ملدن — أنظر الى شيء — هذا السكين .!

هنري — تستطيعين أن تنظري اليه فيما بعد . ولكن ناوليني الخرقة الآن . هذه هي باقة الورد ، وباقة إدي ، التي أتت لك بها الخادمة ... ها هي ذي هي الأخرى قد تناثرت عليها الأحماض وفتات الزجاج .!

ملدن — (وهي تقترب منه وفي يدها السكين) باقة إدي .؟!

هنري — نعم

ملدن — لن يعنيني ذلك .. ان ألمك سيغدو أقسى من ألمي ..!

هنري — هاها . أهشم اختراعي من أجل عاطفة طارئة .؟! ان هذا لن يكون .!

ملدن — سيهشم اختراعك الحياة ياهنري !

هنري — وما دخل هذا ؟ ناوليني هذه الخرقة (ينتزع الخرقة من يدها ولكنه لا يرى السكين في يدها الأخرى)

ملدن — لن تهشمه يا هنري .؟!

هنري — (في شبه حشرجة) لا ...!

ملدن — (رافعة السكين فوق ظهره) إذن فأنا :

وبصيحة يأس غريبة تغمد نصل السكين في ظهره .. في ظهر أخيها .. من ليس لها في الحياة سواه .!

ويتخاذل الدكتور رويدا رويدا وهو يتفوه بكلمات غير مفهومة ويمد يده يحاول أن يمسك بالهواء ثم يسقط منكفئا على وجهه ..!!

وتقف هي ترقبه في ذهول ، ثم ترفع باقة الريحان المتسخة الى صدرها ، وتحتضنها وهي تتطلع أمامها في نظرة جنون وهي تصيح .

« إدي .. حبيبي .. كان يجب على أن أفعل . كان يجب على يا ادى .! »

عبد الخالق محمود

فرنسا تحترم العلم المصرى ..
وتقاوم العلم البريطانى !

وفاشودة هذه قرية صغيرة فى السودان على الشاطىء الأيسر للنيل الأبيض .. وهى تبعد عن الخرطوم بمسافة يستغرق قطعها بالباخرة نحو أسبوع .

وتبدأ فاشودة هذه تحتل مكانها فى الأهمية وأحقية تأليف الكتب الضخمة عنها على ما هي عليه من صغر .. تبدأ فاشودة ذلك فى يوليه من عام ١٨٩٨ ، حيث تصادف فى أحد أيام هذا الشهر ان كان هناك زورقا بخاريا صغيرا وبضع قوارب تسير بسرعة نحو شاطىء النيل الأبيض الأيسر ... وكان فى الزورق والقوارب قوة ... صغيرة مؤلفة من نحو مائة وعشرين سنغالي . . وسبعة من الضباط الفرنسيين .. ثم بضع ضباط آخرين خارج الخدمة بقيادة القائد مرشان . وكانت هذه القوة قد غادرت شاطىء الاتلانتيك من عامين .. ولا غرض لها سوى الوصول الى هذه البقعة .. إن أمكن !

وعلى الرغم من صغر القرية وحقارتها فانها كانت تتمتع بوجود اسمها على خريطة العالم !

ومن الغريب أنها كانت قبل التاريخ الذى ذكرناه بنحو خمسة عشر عاما ... مقراً للحكومة المصرية القديمة على الرغم من أن العين لا يمكن أن ترى مكانا أكثر وحشة وضيقا .. من فاشودة

ولم تكد القوة تنزل الى أرض فاشودة حتى رفعت العلم الفرنسي فوق الخيمة الرئيسية التى كانت معدة لنوم الضباط الفرنسيين بل أكثر من ذلك أسرع هؤلاء وعقدوا معاهدات ودية مع قبائل الشلوك . . . وفى وقت قصير كان الفرنسيون قد مهدوا لزراعة بعض الخضروات ... وبالاختصار يمكن الاستنتاج إذن أن غرض القوة لم يكن سوى احتلال فاشودة !

وتخوف الضباط من أن يموتوا جوعا فى هذه البقعة النائية عن العالم فانهم أرسلوا بعضا منهم بالزورق البخاري الى أقرب مدينة اليهم لاستحضار المؤونة ... وكانت أقرب مدينة اليهم تبعد عن فاشودة بنحو مائتى وخمسين ميلا !

وظلت القوة تعلل نفسها بعودة الزورق وفجأة وصل الى البقعة زورق بخارى . . . ولكن غير ذلك الذى كانوا قد أرسلوه لاستحضار الغذاء

فى ٢٥ أغسطس أي بعد نحو ستة أسابيع من وصول مارشان رأت الفرقة زورقا بخاريا قادما اليهم من ناحية (أم درمان) وعند اقتراب الزورق من فاشودة اتضح للضباط الفرنسيين أنه يحمل بعض أتباع المهدى !

ولم يكد اتباع المهدي يرون الضباط الفرنسيين البيض فى هذه البقعة حتى ثارت ثائرتهم وراحوا يطلقون النار من الزورق على فاشودة .. دون أن يقصدوا هدفا معينا !

وأخيرا رأي أتباع المهدي أنفسهم مضطرين للاسراع بزورقهم بعيدا عن الشاطىء .. بعد أن رأوا سقف زورقهم يتحطم .. وقد يلذ للقارىء أن يعرف أن هذا الزورق كان واحدا من اسطول جوردون !

ولم يكن لهذه المعركة الصغيرة من أثر سوى انقاص ذخيرة القوة الفرنسية الى حد لا يطمئن . . حتى انهم كانوا يخشون عودة اتباع المهدي بقوة جديدة . . ولكن هؤلاء لم يعودوا !..

ولم يكد الفرنسيون يعود اليهم هدوءهم حتي بلغت اليهم الأنباء بأن الجيش المصري الانجليزى قد استولي على أم درمان بقيادة كتشنر فى ٢ سبتمبر .

وبالطبع لم يكن هذا بالخبر الذي يفرح له القائد مرشان وضباطه ... لأنهم كانوا يعرفون أن وجود كتشنر فى أم درمان يعنى خطورة موقفهم هم أنفسهم في فاشودة !

وعند انهزام أتباع المهدى من كتشنر استولي هذا ضمن ما استولى عليه . . على الزورق البخارى .. التوفيقية .. وهو نفس الزورق الذى كان يستقله أتباع المهدي فى المعركة السابقة الذكر ...

ورأى كتشنر أثر الرصاص فى خشب الزورق .. فراح يحفر بمطواته فى أحد الثقوب حتى تمكن من العثور على رصاصة ذات غلاف من النيكل ... وعرف كتشنر للفور أنها أطلقت من بندقية اوربية ... ولكن جنسية حامل البندقية . . لم يعرفها أحد من الضباط سوى كتشنر الذي كانت التقارير قد أبلغته احتمال تقابله مع قوات فرنسية فى السودان !

وسار كتشنر بجنوده ووصل فاشودة بعد أيام قلائل ... وهناك أرسل خطابا للقائد الفرنسي ينبئه بوصوله .. ورد عليه مارشان مهنئا .. مبلغا إياه أن فاشودة قد احتلت في ١٠ يوليو بقوات فرنسية باسم الجمهورية الفرنسية وان التعليمات التى ارسلت إليه تطلب منه احتلال بحر الغزال حتى نقطة اتصاله ببحر الجبل . . وأيضا احتلال مواطن قبائل الشلوك

وهنا لم يسع اللورد كتشنر قائد القوات العسكرية الانجليزيه سوى النزول بنفسه الى فاشودا .. وهناك التقى القائدان !

وقد كانت هذه اللحظة أكثر الاوقات خطورة فى ثلاثين سنة مضت على التنافس بين انجلترا وفرنسا فى استعمار افريقيا .

وفى المناقشة التى دارت بين القائدين احتج كتشنر على احتلال زميله لفاشودا ورفعه العلم الفرنسى عليها . وقد كان جواب مارشان الوحيد على ذلك الاحتجاج هو أنه إنما يتصرف طبقا للمعلومات التى تصله من حكومته .. وأنه طبقا لهذه المعلومات أيضا يمكنه أن يتراجع عن موقفه !

وأخيرا أراد كتشنر احراج منافسه فسأله ان كان يقاوم رفع العلم المصرى أيضا فى هذه المنطقة .. وفى سخرية بالغه أجابه مارشان بأنه يسمح برفع العلم المصرى أما الانجليزي فلا . ورفع العلم المصرى على بعد ٥٠٠ يارده من الخيام الفرنسية

. . . .

وعقب ذلك أرسل كتشنر الي مارشان يحذره من عاقبة احتلال أى بقعة أخرى فى وادي النيل! .. ثم كان أن ترك كتشنر خلفه قوة من السودانيين تحت قيادة الكولونيل جاكسون وسار هو نحو الجنوب ولكن ليس قبل أن يبلغ القائد مارشان أمره بعدم نقل أى ذخائر حربية فى النيل !

وأخيرا قدر لفاشوده كما ترى أن تحتلها قوتان فى وقت واحد .. وأمتان فى نفس الوقت .. انجلترا .. وفرنسا !

وعلى الرغم من اقتراب مراكز القوتين الا أن شيئا من الاحتكاك لم يحدث . بينهما أو على الاقل لم يحدث شيء من ذلك طول مدة اقامة القائد مارشان فى فاشوده ... أما بعد أن سافر هذا الي القاهرة لكي يمكنه أن يتصل بحكومته بسرعة وسهولة أقول أما بعد ترك مارشان لفاشودة ... فان القوتين اصطدمتا للمرة الاولى إذ أن القائد جرمين الذى أنابه مرشان عنه أرسل قوة لاحتلال الشاطىء الايمن من النيل الابيض على الرغم من تصريح مارشان بان المعلومات التى وصلته تطلب اليه فقط احتلال الشاطىء الايسر !

وقد كان ذلك الاحتلال سببا فى أن يثور الكولونيل جاكسون نائب كتشنر في فاشوده ..

وأخيرا وصلت الحالة الى حد من الخطورة جعل القوة المصرية الانجليزية فى السودان تخرج بنادقها وتستعد بها للقتال ... بينما كان الفرنسيون يعملون في حفر خنادق حول خيامهم .. طبعا استعدادا للحرب !

وقبل أن تطلق أول رصاصة بين القوتين وصل القائد مارشان من القاهرة .. وانتهت الازمة بسلام . ومن هنا يعجب المرء .. مما كان ينتظر أن يكون عليه تاريخ أوربا الحديث لو أن رصاصة أطلقت في هذه الازمة العنيفة !!

وأخيرا قد يتساءل القارىء .. وماذا تم في فاشودة بعد ذلك ؟! ..

وجوابا على هذا السؤال يكفي أن أذكر له مع كثير من الايجاز أن فرنسا سارت فى احتلالها فى افريقيا أشواطا بعيدة وأن الجيوش المصرية الانجليزية سارت أشواطا أبعد .. ولكن كل ذلك لم يغير من الموقف في فاشودة

وأخيرا وبعد مناوشات طويلة من الطرفين اضطر القائد مرشان اطاعة للاوامر التي وصلته من فرنسا .. لان يتراجع بأفراد قوته من فاشودة تاركا إياها للجيش المصرى الانجليزى .. ولم تنس الاورطة الحاديه عشر من الجيش المصرى فى السودان التي كان لها فضل استرجاع فاشودا .. لم تنس أن تهدى مارشان وهو يبتعد عن فاشودة .. علم مقاطعة الامير الذى كان يرأس أتباع المهدى الذين حاربوا الفرنسيين في فاشودة .. أهدته الاورطة ذلك العلم للذكري — ويا لها من ذكرى !

فهيم جبره

سياسة العالم في أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

ايطاليا ومستعمراتها ـ وزارة انجلترا القومية الجديدة ـ جيوش النمسا الخاصة ـ
بدايه حسنة للمسيو بواسون ـ روزفلت والمعركة الجديدة ـ المحادثات البحرية بين المانيا وانجلترا .

ايطاليا ومستعمراتها

اعترت العلاقات بين فرنسا وانجلترا وايطاليا في الاسبوع الماضي بضع شوائب كادت تودى بذلك الصفاء الذى خرجت به من مؤتمر ستريزا الثلاثى ..وقد كان السبب فى هذه الشوائب مسألة النزاع بين الحبشة وايطاليا .

وقد كان بدء توتر العلاقات عندافتضاح نيات ايطاليا الاستعمارية اذراحت صحف انجلترا تكتب المقالات اللاذعة بصدد نيات ايطاليا المغطاة . المكشوفة!

ومن الغريب أن ايطاليا لم تغضب من حملة الجرائد الانجليزية والفرنسية عليها الالاندهاشها من انضمام هاتين الدولتين — فى الرأي طبعا ـ الى الحبشة وأهلها من الجنس الاسود .. وابتعادهما عن جنسهما .. الابيض . . وعن معونته وشد أزره في استعمار السود !

وقد كان غضب ايطاليا من انجلترا أكثر من غضبها من فرنسا لانها لم تكن تتوقع من الاولي أن تحمل عليها . . وأن تكون حملتها بهذه الشدة . . بعد الصداقة التى أظهرتها فى مؤتمر ستريزا .

وقد كانت نتيجة هذه الحملات أن ردت عليها الصحف الايطالية بالمثل وراحت تنعي على انجلترا معاتبتها لايطاليا على ميولها الاستعمارية . . وهي التي لو تمكنت لما تركت شبراً واحداً من الارض دون أن تستعمره ومما يؤلم ايطاليا ويؤثر فى نفوس أهلها هو أن تفكيرهم فى الاستعمار جاء متأخراً مما أدى الى أن تلقى عليهم دولة مثل انجلترا دروسا في .. آداب الاستعمار !

وقد كان أساس الحملة البريطانية على ايطاليا هو التصريح لهذه بغلطتها فى التفكير فى استعمار شرق افريقيا فى الوقت الذي تهدد فيه الحرب أوربا !



موسوليني

ولكن لم تقبل ايطاليا هذه النصيحة لانها تعتقد أنها يمكنها أن تصد الحروب التى تهددها في أوربا .. كما أنها يمكنها أن تسير ـ فى نفس الوقت ـ فى خططها الاستعمارية الى النهاية !

وزارة انجلترا القومية الجديدة

لايزال الانجليز يذكرون الخدمة العظيمة التي أدتها لهم حكومتهم القومية التى كونها المستر رامزي ماكدونالد فى عام ١٩٣١ ..

ومما يجعل أهل انجلترا يذكرون هذه الوزارة القوميه . . وهذه الخدمة الآن هو موقفهم الحرج الذى خلقته الازمة الوزارية هناك فهم يرون الآن أنهم أحوج من أي وقت سا ق الى وزارة قومية ؟

وهذا يجعلنا نعود بذهننا الى الاسباب التى أدت الى قيام هذه الازمة الوزارية .. وهى ليست كما يعتقد البعض اضطرار المستر ماكدونالد للاستقالة لان صحته لاتحتمل أعباء منصبه . إنه اضطر فعلا اترك منصبه .. ولكن ليس للسبب المتقدم فقط بل لان الاغلبية في مجلس العموم من المحافظين ولم يكن ماكدونالد .وما محافظا بل كان من العمال . ثم استقل عن الاحزاب ؟

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة أنه فى الوقت الذي يقدم فيه المستر ماكدونالد استقالته الى الملك يكون قد مضى على رئاسته للوزارة ست سنوات .. قاسى فى خلالها ماقاسى .

والانجليز يضعون آمالا كبيرة فى المستر بالدوين الذى سيخلف ماكدونالد فى رئاسة الوزارة . . ولكنهم أعقل من أن ينتظروا منه الحيلولة دون وقوع الحرب العالمية القادمة إذ أنهم أول من يتوقع نشوبها بين آن وآخر ؟

ويعتقد الانجليز أن هذه الفرصة التى سنحت لبالدوين برئاسة الوزارة الان هي خير الفرص التى سنحت له في حياته لاكتساب عطف الشعب الانجليزي واعجابه وقد رأس المستر بالدوين الوزارة مرتين كما هو معلوم .

جيوش النمسا .. الخاصة

صرح الاميرستار همبرج فى خطبة له أخيرا أنه فى المستقبل القريب سيعاد تنظيم جيوش النمسا .. الخاصة .. أو الجيوش الغير نظامية .. وسيعمل لها كلها نظام واحد تسير عليه .

وقد صرح أيضا بأن التعبئة لهذه الجيوش ستقف من الان .. وأن الذين انضموا الى هذه الجيوش بعد أول فبراير سنة ٩٣٤ سيرفتون .. اللهم إلامن تثبت شجاعته .. فى الحرب الداخلية التى نشبت فى العام الماضى .

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة أن عدد جيوش النمسا الخاصة خمس وانه عند نشوب الثورة الداخلية فى النمسا فى العام الماضى استدعي ٤٨٠٠ جندى للاشتراك فى أعمال القمع . وقد كان ثلاثة أخماس هؤلاء من الجيش الذى يرأسه الامير نائب المستشار

وعدد هؤلاء الجنود كلهم يبلغ ١٦٠ ألفا وينوى الامير انقاصه الى ٤٠ ألفا فقط لاعتقاده أن فى ذلك فائدة كبرى تعود على الجيش .. والامة معا .. والمالية العامة المرهقة للدولة

بداية حسنة للمسيو بواسون

والمسيو بواسون الذي ألف أخيراً وزارة فرنسا التاسعة منذ عام ١٩٣٢ والتى سقطت بعد تأليفها بأربعة أيام هو أحد أعضاء الحزب الاشتراكى ورئيس مجلس النواب الفرنسي الحالى والسابق .

وقد كان السبب فى استقالة المسيو فلاندان من رئاسة الوزارة هو فشله فى اقناع الاشتراكيين بترك خطتهم المرسومة وهى عدم تأييد أى حكومة لاتكون حربا عوانا على حزب اليسار

ولم يجعب المسيو بواسون فى تكوين الوزارة اذ أنه اختار أعضاءها من بين أعضاء وزارة المسيو فلاندان .. بل بعبارة أدق اختار أعضاء وزارة فلاندان كلها .. سوى وزير المالية الذى رأى ابداله .

على أن تأليف وزارة بواسون لم يكن يعنى انتهاء الأزمة بحال من الأحوال إذأن المصيدة التى تمكنت من ايقاع الوزارة السابقة وأعنى بالمصيدة هنا الحزب الاشتراكى .



روزفلت

أقول هذه المصيدة كانت لاتزال موجودة .. كما أنها لاتزال منصوبة أيضا فتمكنت بذلك من اسقاط بواسون بسرعة هائلة

ولا أحب أن أترك الكلام على هذه الأزمة الفرنسية الوزارية دون أن أذكر أن أخلاق الفرنسيين قد ظهرت جليا فى هذه الحادثة .. إذ أن جميع من اشتركوا في الوزارة .. على الرغم من اختلاف آرائهم قد تناسوا أحقادهم الشخصية .. ووضعوا نصب أعينهم .. خدمة الوطن فقط حتى قاسى المسيو لاقل صعوبة قاسية في تأليف وزاره واحدة متجانسة واعتذر مراراً لرئيس الجمهورية عن تأليف الوزارة دون جدوي .. فقد كان ولازال رجل الساعة فى فرنسا .

وقليل من يعرف أن المسيو لاقال من أصل سنغالي أسيوى !

روزفلت .. والمعركة الجديدة

اذا عدنا بأذهاننا الى المدة التى قضاها روزفلت رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة فاننا يندر .. بل يستحيل أن نجد أسبوعا يماثل هذا الاسبوع .. فى حروجته .. وخطره .. على روزفلت .

وفى هذه الأزمة عرضت على روزفلت نصيحتان .. أولاهما الرضوخ للهزيمة والاستسلام لما يجيء به القدر .. وثانيتهما التشبث بكرسي الحكم .. والخروج على الشعب بثورة جديدة . ومن النصيحتين اختار روزفلت الثانية لانه وجدها تتفق وطبيعته كثيرا . ولكنها ثورة ليست بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة هى ثورة .. بلا قنابل ولا رصاص .. ثورة على الخطط القديمة وقلبها حتى يرى ماذا كان فى قلبها مصلحة الشعب .. كما يدعي هذا !

المحادثات البحرية بين ألمانيا وانجلترا

غادر برلين الى لندن أخيرا الهر (ريبنتروب) الوزير الألمانى للمباحثة مع وزراء انجلترا فى مسألة نزع السلاح التى شغلت ولازالت تشغل بال ساسة العالم .

ويرجع السبب فى سفر هذا الوزير الى مخاطبة الهر هتلر للسير جون سيمون عند زيارة هذا الأخير لبرلين فى مارس الماضى فخاطبه في رغبته أن تمكن المانيا من الاحتفاظ لنفسها بقوة بحرية تبلغ على الاقل ٣٥ فى المائة من القوة التى تحمى بريطانيا .

وكان أن رفض سير جون سيمون الطلب وطلب من الهر هتلر أن يوفد الى لندن أحد الوزراء للمباحثة فى هذا الامر على ضفاف التاميز

وحدد تاريخ لسفر الوزير ولكنه جاء قبل خطبة الهر هتلر فى مجلس الريشستاغ .. واضطر هتلر لتأجيل سفر الوزير الي مابعد الخطبة .. وهكذا كان

قصة قصيرة . قصيرة

قبر من ذهـــــــب ...

﴿ الفصل الاول ﴾

« بين صديقين »

— كل أملي أن أتزوج بفتاة تفهمني.

— وتفهمها أيضا !

— آه طبعا ..

— ولا أريدها فاتنة تتحدث بجمالها الركبان . بل يكفي جمال روحها .

— وان جمعت بين الاثنين ؟ .

— كانت أملي الأوحد ! .

— ولكن أين آمالك القديمة ؟ هل ولت ؟! .

— ولت ؟ . لم ! . ألا تعد الزوجة الجميلة جسدا . وروحا . منتهي ما يرمى اليه الرجل ؟ . أو على الأقل جزء كبيرا من آماله ؟!

— ربما تكون جانبا من أمانيه .. ولكنها ليست منتهاها .. ومع ذلك فاني اتمنى أن تعثر على ضالتك المنشودة ..

« وقد ساعده القدر فتزوج بفتاة اجتمع فيها غرضاه »

• • •

﴿ الفصل الثاني ﴾

« بين زوجين »

— الساعة دلوقت تلاتة الصبح .. مش حتنام ولا أيه ؟

والتفت الرجل الي صوت زوجته المتدفق رقة وحنانا وقال .

— مش تروحي تنامي انت يا « دولت » انت مالك ومالي بس !

— يا أخي بلا قلبه مخ بق !! . أنا عارفه قصص أيه ولا مقالات أيه اللي انت تاعب نفسك فيها ...

— أعملي معروف سيبني ... احسن بكرة آخر ميعاد (للأصول)

ولكنه لم يلبث أن رضخ لها .. وترك أعماله الأدبية .. وهكذا كانت « دولت » الجميلة الفاتنة نبيلة الروح عظيمة الأخلاص . وهي كل ما كان يتمناه زوجها !.. غير أنها لم تحمل بين جنبيها ذلك القلب الوثاب المفعم بالآمال الواسعة ... فكانت تقنع بمرتب زوجها الضئيل .. ولا تطمع فيما هو أكثر من ذلك !.

• • •

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ بين صديقين ﴾

— انت جرى لك أيه ؟ .. انا ماباشوفش لك حاجة دلوقت في الجرائد ..

— الجرائد .. ما خلاص بقى ! .. اتجوزنا .. لكن والله لو كانت (دولت) ما بتكسرش مقاديفي .. كنت ما بطلتش كتابة .. أنا يا سلام لو كانت بنت من اللي ...

— عجيبه !.. سبحان اللي غير أفكارك انا قلت لك أن مش كفاية زوجه جميلة ومخلصة !. مش كفايه ابدا .. لأنه من الخطأ أن الواحد يخلط بين الحب .. وبين عاوز تقول أيه يعني ؟! الأمل ..

— عاوز أقول أن الانسان في سفينة الحياة كما يقولون يسيره مجذافان .. أحدهما الحب .. والآخر الأمل .. وتدفعه دفة العقل الى أحدهما .. فالحب ليس الشيء الوحيد الذي يشغل حياة الانسان .. ومن العبث أن نتركه يتحكم في كنز آمالنا .. أو نحسبه منتهاها !. فقد لا نوفق فيه .. فنفقد اعز ما نملك في الحياة .. فالأمل في نظري انفس من الحب .. وأن اعتبرنا الحب جزء من الامال .. فهو ليس ذروتها .. لان نهاية الامل .. أمل .. وأمل الامل عسير المنال ... لا أنكر انك وفقت في سعادتك الزوجية .. ولكنك قضيت على نبوغك .. فكنت أشبه بمن دفن نفسه في قبر من ذهب ...

محمد كامل حسن

فنان مصري يتحدث عن

حقوق الملحنين المصريين الضائعة في مصر !!

فريد غصن فنان مصري معروف لدى الجمهور زار باريس أخيرا . . وكان مما عنى به مسألة حقوق الملحنين وكيفية حفظها فعجب لما رأى من فوضى في مصر . بقدر ما هنالك من نظام بفرنسا

لا أدرى وأيم الحق كيف أفسر هذا الاهمال الشديد من حكومتنا المصرية نحو حقـوق الملحنين فى مصر والي من نلتجي اذن فى حفظ هذه الحقوق المقدسة اذا تخلت عنها حكومتنا التي من أوائل واجباتها حماية حقوق الافراد ومنع التلاعب بها أقول هذا بمناسبة ما نجده من ضياع أموال كثيرة كنا نحن الموسيقيين أولى بها من هؤلاء الذين يغتصبونها ظلما وتعسفا . ففى باريس مثلا شركة عالمية معترف بها من الدول الغربية وكثير من البلاد الشرقيـة تشترك فيها حكومات هذه البلاد والغرض من انشائها حماية حقوق الملحنين ومراقبة اذاعة الالحان في البلاد الخاضعة لقانونها واختيار ضريبة خاصـة لمصلحـة الملحن والمؤلف ولـكن حكومتنا المصرية أهملت التعاقد مع هذه الشركة وكانت النتيجة أن ألحاننا التى تذاع فى الخارج تجبي عنها الضريبة المعينة ولـكن هذه الضريبة لا تعود الينا بل تذهب الى خزينة هذه الشركة

ومصر بلادنا الناهضة التي ينظر اليها كقائدة للشرق فى الفنون وغيرها كان يجب أن تعني بتشجيع الفنانين حتي يساعدوا على تركيز الفن فى البلاد والنهوض به الي أعلي مستوي أما ترك هذه الاموال تذهب سدي الى غير مستحقيها فهذا اجحاف بنا وتثبيط لعزيمتنا واضعاف لقوانا التى أفرغناها فى خدمة الفن الموسيقي . ولا أدرى كيف غفل الموسيقيون أنفسهم فلم ينهضوا كتلة واحدة لتنظيم الدفاع عن حقوقهم ومطالبة الحكومة برعاية هذه الحقوق الاولية وحمايتها وهناك كثير من ألحانهم المصرية تذاع فى الخارج بعد أن ينسبها الى نفوسهم بعض الافراد



الموسيقار فريد غصن

المشتركين فى هذه الشركة ويستغلونها ويربحون منها المبالغ الطائلة مع أن أصحابها الحقيقيين ربما كانوا في حالة عسر واحتياج

ولعل من المفيد هنا أن أشرح ما لاقيته من جهد فى الدفاع عن حقوقي الخاصة من هذه الناحية . فمنذ عامين راحت لي قطعتان كنت لحنتهما حتي وصل خبرها الى البلاد التونسية التى كنت فى رحلة اليها فى ذلك الوقت وأخذت أسمعهما من أفواه المغنيات بل قد سجلتا على اسطوانتين كل ذلك دون أن يصل الي على شيء ما . وكانت الشركة تتقاضى طبعا ضريبة على هذه الالحان دون أن أفوز من هذه المبالغ المتجمعة بشيء ولم أفعل شيئا في ذلك الوقت حتى سنحت الفرصة مرة أخرى فى الرجوع الى هذه البلاد وتنبهت أخيرا الي أنه من واجبي بذل الجهد في حماية حقوقي واستعادتها ان أمكن ذلك ولذا أسرعت الي باريس خاصة لهذا الامر وتقابلت هناك مع مدير هذه الشركة وتفاهمت معه ونفذت الاجراءات اللازمة نحو تقييد اسمي عضوا بالشركة وبعد التثبت من شخصيتي سمحت لى الشركة بتناول حقوقي الماضية هذا ما فعلته حماية لمصالحي ومنع العبث بها . وانى بهذه المناسبة أرى أن أحث جميع الموسيقيين على التكاتف والاتحاد فى مطالبة الحكومة بالاتفاق مع هذه الشركة حماية لحقوقهم ورعاية لها .

ولا يفوتني أن أذكر أن تنظيم اذاعة الالحان المصرية واهتمام الحكومة بمراقبتها يعود بالربح الكثير على المشتغلين بالموسيقى فى مصر وفى هذا تشجيع لهم على المضى فى طرقهم بشجاعـة وقوة ولا يخفي ما ينتج عن ذلك من ارتقاء الموسيقى وتقدمها فى البـلاد .

وحفظ حقوق الملحنين من هذه الناحية وعدم ترك قوامهم تذهب سدي هو خير تشجيع لهم بل هو التشجيع الحقيقي الذي يجب على الحكومة أن تهتم به اذا أرادت رقى البلاد فى الفن الموسيقى .

فعسي ألا يغفل الموسيقيون عن هذا الامر وأن أري منهم تكاتفا واتحادا في العمل على مطالبة الحكومة بتنظيم أمورهم وتثبيتها وعدم تركها لعبة فى يد الاهواء والاغراض

فريد غصن

بمناسبة توحيد الزى الازهرى!

العمامة بين (الخلاعة والدلاعة مذهبى)! و(صحيح خصامك ولا هزار)؟

قد يعجب القاريء لهذا العنوان الغريب الذي يدعو حقيقة الى الدهشة بمجرد النظر اليه ولكن اذا تمهل وعاد بذاكرته الى الوارد يوم أن كان خالد افندي ابراهيم أو الشيخ خالد ابراهيم باعتبار ما كان ، شقيق المطربة أم كلثوم وأمين صندوقها الآن والذى كان أحد أفراد تختها أو « بطانتها » سابقا قد لا يعجب ولا يرى أية غرابة فى أن يكون « العمامة بين الخلاعة والدلاعة مذهبي وصحيح خصامك والا هزار »

والخلاعة والدلاعة هنا هى أنشودة كانت تغنيها المطربة أم كلثوم أيام أن كانت تظهر أمام الجمهور وقد لفت رأسها « بالعقال » وخلفها خمسة أساتذة معممين ضمنهم والدها المرحوم الشيخ ابراهيم وشقيقها الشيخ خالد وقتئذ الذي أصبح خالد افندى الآن .

وكانت أم كلثوم تغني تلك الانشودة دائما وفى ختام كل غصن من أغصانها يرد عليها هؤلاء « المشايخ » في صوت واحد بقولهم « الخلاعة والدلاعة مذهبي » وكذلك كانت تغنى وقتئذ طقطوقة « صحيح خصامك والا هزار قول لى دنا قلبي على نار » فكانوا يردون عليها أيضا بهذا المذهب — مذهب الطقطوقة — وهي مسألة كما ترى كانت تدعو الى الدهشة تماما اذ أن العمامة لها روعتها ووقارها دائما حتى اذا جلسنا أمامها لنسمع فانما لنسمع ما أعتدنا سماعه من صاحبها وهو ترتيل القرآن الكريم مثلا أو الاناشيد النبوية التى تبعد كل البعد عن الخلاعه والدلاعة والخصام والهزار وشعرت تومه بذلك ولاحظت عدم الانسجام بين الغناء ومن يرددونه فخلعت (عقالها) وطردت (مشايخها) وأصبحت تغنى على (تخت افنديه) كما يقولون وكان نظام الاقتصاد عندها يستدعي أن شقيقها الشيخ خالد يكون ضمن أفراد التخت فخلع جبته وعمامته وارتدى البذلة والطربوش وهكذا تقدمت أم كلثوم وأصبحت مطربة الشرق الحديث . .

وقد حفزني الي كتابة هذا الموضوع ما قرأته فى العدد قبل الماضى من المجلة التي تصدرها محطة الاذاعة الحكومية المصرية عن المطرب العتيد الشيخ محمود صبح وقد نشرت هذه المجلة ضمن الاغانى التى سيذيعها الشيخ صبح بالراديو أغنية أسمها « يا كناريا والنبي غني » وقد تضمنت هذه الاغنية أو الطقطوقة كما يسمونها ، تضمنت الفاظا ناعمة كلها طراوة لا يستحب سماعها من فقيه مثل الشيخ فى نشوة وفرح

واذا استثنينا الشيخ محمود صبح وقلنا أنه يغنى الى الجمهور بالراديو فلا تظهر جبته أو عمامته مثلا فماذا نقول عن ذلك الشيخ أمين حسنين الذى يجلس أمام الجمهور بمظهره الوقور ويقول « شيكي ليكي عبد وملك ايديكي فى هوا كي يبشا كى ولا يصعبش عليكى » والذى يقول أيضا « اقتليني ترعيني عيب على ان قلت آه » ثم يفتل شواربه الطويله ويقول (اوعي تكلمنى باباجي ورايا ياخد باله مني ويزعل ويايا) !!

اليس فى ذلك العجب العجاب ، لماذا لا تحرم الحكومة على هؤلاء المطربين مثلا ارتداء ملابس رجال الدين والظهور بها في مثل تلك المظاهر الخليعة التى تحط من قدر الدين ورجاله في نظر الشعب

ان ذلك ما ننتظره وعلي الاخص من اللجنة التي تألفت أخيرا لتوحيد الزى الازهرى الوقور . .

ليس ذلك فقط بل هناك الروايات التى تخرجها مسارح التمثيل الهزلي والتى تعرض بشخصية (الشيخ) جدا كذا الاسكتشات الوضيعة التى تخرجها صالات الغناء والرقص وتلك الاخر الحقيرة التى يطلقون عليها اسم (الفقهاء الثلاثه)

هذه كلمة سريعة حول هذا الموضوع وربما عدنا اليه مرة أخرى ان شاء الله

(السيد حسين حلمى)

الاديب الذي كان يكتب للخمر والمخدرات !

حياة ادجار الان بو

وقصة حياة الكاتب الامريكي نفسها غريبة منذ طفولته. فقد ولد لابوين لا يعبآن بشئون الحياة كثيرا . ومن ذلك نجد أن الذين يكتبون عن بو لا يعرفون شيئا عن أبيه .. ولا يعرفون ان كان حيا أو ميتا ولكنهم يعرفون أن أمه ماتت .. في وقت كان فيه زوجها .. بعيدا عنها في بلدة أخرى .. بينما كان الطفل الصغير لم يكمل الثالثة بعد ..

وأثارت حالة الطفل الصغير العطف في قلب احدى السيدات.. مسز جون آلان فتبنته ، وهي واثقة أن والد بو لابد وأن يظهر للمطالبة بالطفل الصغير يوما ما

وشب بو وسنحت له الفرصة لسفر مع زوج السيدة التي تبنته الى انجلترا .. وهناك ألحقه متبنيه باحدى جامعات انجلترا.. وعند عودة الاسرة الى امريكا اضطر بو للعودة معها هو الآخر .

وكان بو كلما تقدم في السن يشعر بغرابة موقفه من مسز جون الان ... خصوصا عندما بدأت هذه تقلل النفقات التي كانت تنفقها عليه !

• • •

وفجأة شعر بو بالضيق يزداد فكان أن رحل عن الاسرة .. وأرسل الى ولية نعمته خطابا يطلب منها فيه أن ترسل اليه كتبه وثيابه وقليلا من النقود . وأرسلت هذه اليه الكتب والثياب .. ولكنها لم تفكر في ارسال القليل من النقود .. كما طلب بو! واضطر بو في هذا الوقت للالتحاق بالجيش .. وفي الفترة التي قضاها في الخدمة انتقلت حياته الى طور أغرب من جميع الاطوار السابقة اذ بدأت مغامرات بو الغريبة التي كان أغلبها ينتهي .. بالمبارزة. وبالطبع من أجل نساء !

ولكن حدث ان جاء وقت على ادجار لم يعد يطيق فيه البقاء في الجيش فاستقال وبدا أصبح لا عائل له في الحياة .. سوى الادب .. ومسز كليم !

ومسز كليم هذه كانت احدى قريبات بو الذي قضى عندها باقي حياته ..

ويمكن القول أنه لولا هذه المرأة لعاش بو حياته شريدا دون مأوى !

واحس بو فجأة بان ما يتقاضاه من النقود عن كتاباته لا يوازي بحال من الاحوال المجهود الهائل الذي كان يبذله في هذه الكتابات .. ووجد بو أن العلاج الوحيد لهذه الحالة هو الشرب — شرب الخمر طبعا — اذ كان يعتقد أنه سيتمكن بشربها من اغراق همومه ولكنه كان يزداد هما كلما أفرط في الشراب

وقد كان ادمانه الخمر هذا سببا في أن ظل ادجار وقتا طويلا بلا عمل.. والعمل الذي كان يقوم به في هذه المدة هو رئاسة تحرير احدى المجلات .. إذ أن صاحب المجلة أبى أن يستخدم عنده سكيرا .. لرئاسة تحرير مجلته .. وبالمثل رفض الآخرون استخدامه

وفي هذه الازمة تزوج بو .. تزوج من فتاة لا تكاد تبلغ الثالثة عشرة من عمرها . ويصر الذين يكتبون عن بو على قولهم أن هذا الزواج كان يخفي في ثناياه فضيحة هائلة ... فكان بعضهم يقول أن بو تزوج الفتاة لكي يسكت الالسن التي تتحدث عنه عن مضيفته مسز كليم بسوء ... بينما كان البعض الآخر يقول أن هذا الزواج



لم يتم الا لاخفاء زلة !

ومهما يكن من أمر هذا الزواج فان فرجينيا الزوجة « الصغيرة » لم تطل حياتها كثيرا مع بو . . اذ ماتت بعد مرض قاس أتي على جمالها !

وبعد موت الزوجة الصغيرة راح بو يفكر . أولا في اصدار جريدة أو مجلة بنفسه . . ثم في الزواج مرة ثانية . . . الزواج من امرأة مكتملة الأنوثة هذه المرة لأنه كان يشعر أنه من الظلم أن تسمى حادثته الاولى . . . زواجا !

وفي احدى رحلات بو التقي . . بالميرا . . غرامه الأول . وتزوجها !

وعقب هذا الزواج أفرط بو افراطا زائدا في الشراب والمخدرات معا !

وأخيرا جاءت خاتمة و . . تحمل معها أكبر مأساة عرفت عن كاتب . . اذ وصل ادجار الي مدينة بلتيمور في وقت كانت تؤخذ فيه أصوات الناخبين وكان المرشحون في هذه الانتخابات لايتورعون عن استخدام أحط الوسائل وأدنأها للوصول الي أغراضهم كانوا يدرسون نفسيات ناخبيهم ويشبعون نقطة الضعف فيها . ولما كانت نقطة الضعف عند بو — كما تعرف — هي المخدرات والخمر فان أحد المرشحين قد استغله استغلالا دنيئا بتقديم الخمر والمخدرات له بكمية وافرة لم تكن تخطر على بال بو في أي وقت من الاوقات !

ولم يتحمل بو أثر المخدرات والخمر في هذه المرة فمرض واشتد به المرض ونقل الى احدى المستشفيات لكي يموت فيها على أنه بحار مجهول الاصل !

وقد ترك بو خلفه تراثا أدبيا هائلا أثر على أغلب كتاب القرن الحاضر وعلي القصصيين منهم بصفة خاصة .

وأخيرا يمكن القول بأن حياة بو المؤلمة هذه لم يكن له هو يد فيها ولكنها المقادير هي التي شاءت أن يولد بو وقبل أن تنضج الاذهان لفهم رسالته التي بعث لتأديتها فعاش ومات فقيرا كما رأيت !

وهناك حقيقة مؤلمة . وهي أن الكتاب الذين كتبوا عنه ربحوا من مؤلفاتهم عن أدجار آلان بو أكثر مما ربحه هذا الاخير من كتبه هو نفسه وهي حقيقة مؤلمة ولكنها ليست غريبة عند الأدباء ! !

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

في جمعية النقاد

كان من قرارات جمعية النقاد في اجتماعها الدورى يوم الاثنين الاسبق تكوين لجنة من بعض حضرات الزملاء لترجمة بعض الكتب الرياضية التي تفيد اللاعب والمتفرجين وتحيي الرياضة نوعا بين الطلبة وتعطى عنها الفكرة الصحيحة ويذكرني ذلك بأمر استلفت نظرى أيام دراستي بانجلترا واسكتلندة وهو ازدحام المكاتب المختلفة بالمؤلفات الكثيرة عن الرياضة بمختلف أنواعها ونحن فى مصر أحوج مانكون الى الكتب والمؤلفات عن الرياضة وانى لاذكر انى قرأت مؤلفات عدة عن البليارد وحده ونحن ان بحثنا فى مكاتبنا لما وجدنا أكثر من مؤلف أو اثنين بل أكثر من كتاب أو كتابين كليهما مترجم عن اللغات الاجنبية ولجنة النقاد لما رأت انعدام المؤلفين وحاجتنا الي ثقافة رياضية رأت أن أصوب طريق لها هو ترجمة الكتب الرياضية مما تفيدنا وتعطينا الفكرة الحقة الصحيحة التى نحتاجها نحن أكثر من غيرها فى تثقيفنا ثقافة رياضية صحيحة وقد حاول بعضهم أكثر من مرة أن يؤثر على لاعبنا الدولي المشهور حسين حجازى أن يكتب مؤلفا عن كرة القدم لكن حسين حجازى لم يحرك ساكنا كأنه يفضل أن يحتفظ بفنه وسره فى اللعبة عن الغير والذى يستلفت النظر ايضا فى قرارات هذه الجمعية فى جلستها الاخيرة المحاضرة التى نظمتها فى نادي الجيزة وهو أول مجهود للجنة المحاضرات بالجمعية ونحن نرى أن هذه الروح التى تعبر عن نشاط وقوة النقاد الرياضيين تدعو الى كل اغتباط وتشجيع فجمعية النقاد تجتمع لتعمل فى فى سبيل احياء الرياضة ونصرتها فى الواقع

ادعياء

هذا وهناك فئة قليلة يدل على ضعفها ان وجد بين مندوبيها الذين اجتمعوا فى أول جلسة لها ناقد جريدة الأهالي. كما طلعت علينا جريدة السياسة بذلك ونحن نعلم أنه كانت هناك أيام الحرب جريدة تسمى الأهالى لم نعلم انها تطبع الا من قرارات تلك الفئة الضعيفة وانى أتحدى أفرادها فردا فردا رغم ضعف ان أمكن أحدهم أن يشترى نسخة واحدة من جريدة الأهالى هذه من أي بائع للصحف فى جميع أنحاء القطر وبالأمس حاولت أن أثبت من ذلك بنفسي فطلبت نسخة من الاهالى من أحد باعة الصحف فى شارع فؤاد فضحك كثيرا وظنني أمزح معه ..

تتكون هذه الفئة الضعيفة من زميلنا ناقد الكوكب ومن ناقد البلاغ الذي يكاد يموت غيظا من ناقد الاهرام ومن سليمان نجيب الذى كان يكتب فى المصور والذى انعدمت صفته الرياضية كناقد يحق له تمثيل (المصور) لأن المصور لا يخرج لنا صورا عن الرياضة الآن بالمرة ..

هذه الفئة تحاول أن تؤكد وجودها وتثبت لنفسها حقا لا تملكه لكن جمعية النقاد قائمة تعمل للرياضة ولاتثبت حضورها بالضوضاء ومهاجمة الشخصيات بروح هى أبعد ما يكون عن الرياضة ..

وهم فوق ذلك يحاولون التأثير علينا بقولهم ان صاحب العزة محمد بك حسين سكرتير اللجنة الأهلية قد أولاهم ثقته ورياسة ونحن نعلم ونثق أن محمد بك حسين لا يمكن أن يولي ثقته فئة ضعيفة لا تملك حق التمثيل والتحدث بلسان أغلبية النقاد

ولاندرى لماذا يعرضون اسم محمد بك حسين حين تحدوهم أحقادهم الشخصية ضد ناقد الاهرام.

نحن نذكر لهم أن جمعية النقاد قائمة وهى تعمل ويكفي أنها تمثل الاهرام المقطم الجهاد. المساء. روز اليومية. الفجر. الفنون. الشعب. والابرتيه. والجامعة. وروز اليوسف الأسبوعية. والوادى. والايجبشيان ميل.

أما هم فهم يمثلون. الكوكب والبلاغ. وآخر ساعه. (وناقد آخر ساعة هو نفس ناقد الكوكب) ثم سليمان نجيب الذى كان يكتب عن الصور الرياضية التى ينشرها المصور أيام أن كان ينشر صورا رياضية. ثم ناقد «الأهالى» التى لا تطبع بالمرة وهم بعد ذلك يدعون أنهم اتصلوا بمحمد بك حسين ووعدهم خيرا !!..

الثلاثة الجرحى

وكان من سوء الحظ أن أصيب ثلاثة من لاعبي النادي الاهلى اصابات مختلفة كان لها أثرها فى انهزام النادي فى مباراته الأخيرتين وهم وجيه الكاشف وكان قد أصيب فى أول دقائق مباريات كاس الأمير فاروق النهائية ضد المختلط بكسر فى أنفه وعزيز فهمى الذى أصيب اصابة خطرة فى العين في نفس تلك المباراة ومصطفى

كامل منصور وقد كسر معصم يده اليسرى في مباراة الزراعة العليا ضد البوليس في كأس حشمت بفضل أحد لاعبي المختلط أيضا ونحن نهنيء ثلاثتهم بالشفاء التام ليتمكنوا من مزاولة مرانهم ثانية قبل رحلة النادي الأهلي الى تركيا واليونان

مبروك

كان الآباء في مصر الى عهد قريب جدا يعتقدون أن الرياضة مضيعة للوقت وكان يغيب عنهم أن الطالب أحوج الي الرياضة منه الي كثرة الاستذكار حتى يتمكن من النجاح وقد نجح جميع لاعبينا الذين تقدموا الى الامتحان هذا الموسم فقد نجح مراد فهمي لاعب الاهلي ورئيس فريق الزراعة العليا السابق في امتحان الدبلوم وأصبح الآن مهندسا زراعيا كما نجح هاني كامل في امتحان النقل في كلية الحقوق ونجح مصطفى كامل منصور في امتحانه هو الآخر في مدرسة الزراعة العليا .

وقد علمنا أن النادي الاهلي سيقيم حفلة تكريمية لنجاح أبنائه الطلبة ونحن نتمنى لهم دوام النجاح والتقدم في الحياة العملية كما نرجوه في حياتهم الرياضية .

حكمين وأربعة مراقبين للخطوط

كانت هناك حركة في اتحاد كرة القدم بانجلترا تغير قوانينه الأساس الدولي لقوانين كرة القدم ترمي الى تعيين حكمين وأربعة من مراقبي الخطوط لادارة المباريات بدلا من الحكم والمراقبين الذين نراهم عادة في أنديتنا الآن على أن يختص كل حكم ومراقبين بنصف الملعب لكن هذه الحركة قد ماتت لأنه ليس من صواب الرأي في شيء أن يحكم السفينة ربانين ....

هذا وهناك رغبة قوية بين مديري الأندية الانجليزية لكرة القدم لايجاد مراقبين لكل مباراة يختصون بكتابة تقرير عن أعمال الحكم والمراقبين في كل مباراة على أن يكون اختيارهما قبل المباريات كل اثنين منهم لكتابة تقرير عن مباراة واحدة . . وهذه فكرة حسنة للاشراف على أعمال الحكام وضمان ادارتهم المباريات بروح العدل والانصاف .

جيمي برادوك يهزم باير

أقيمت هذه الملاكمة على البطولة العالمية في الوزن الثقيل في نيويورك في مساء الخميس الماضي ونحن نكتب هذا يوم الجمعة وقد فاز جيمي برادوك على باير وانتزع منه لقب بطولة العالم وقد يدهش القارىء بالطبع لهذا النبأ الذي يدلنا دلالة قاطعة على ضعف باير لأن جيمي برادوك هذا لم يكن يعتبر من الطبقة الاولى من بين ملاكمي الوزن الثقيل الذين كان ينتظر لهم الفوز ببطولة العالم في الوزن الثقيل وقد جاءت هذه النتيجة التي لم تكن مفاجأة لمن يتبع باير منذ حصوله على بطولة العالم منذ عام اذ أن بعدها لم يكن باير يعتني بحياته الرياضية بل انه أفرط في حياة والمجون أسرف كل الاسراف في اندفاعه في تيار اللذات واللهو وقد جاءت هذه النتيجة وفق ما تكهن به الرياضيون العالميون

وينتظر أن يقابل شميلنج مع جيمي برادوك على لقب العالم بعد أن كان شميلنج يستعد لمقابلة باير في هذا الصيف على هذا اللقب.

فريق الجامعة والخريجين

عاد فريق الجامعة والخريجين من رحلته الرياضية في فلسطين وسوريا بعد أن لعب بضعة مباريات في كرة القدم

ونحن ان رأينا انهزام الفريق أمام الهابويل (ثلاثة — صفر) رغم وجود بعض اللاعبين المصريين الدوليين بين فريقه وتريثنا قليلا عند هذه النتيجة لعلمنا

١ — العوامل الخارجية وكان لها أثرا كبيرا في هذه الهزيمة وقد تحدثنا الى الكثيرين من أفراد هذا الفريق فعلمنا منهم أولا أن طبيعة الارض التي لعبوا عليها كانت أبعد ما يكون عما يلائم مباريات الكرة . ثم الحكم الذي أدار تلك المباراة فقد أكد لنا جميع أفراد الفريق تقريبا ان ذلك الحكم لم يكن يعرف من أصول اللعبة وقوانينها أكثر مما أعرفه أنا وأنت من اللغة الصينية !

وقد كتب زميلنا ناقد آخر ساعة الاسبوعية يلوم على جماعة النقاد التي عملت على اتمام تلك الرحلة الرياضية فهو يلوم على ذلك الفريق أنه قبل أقل العروض المادية في سبيل رحلته

ونحن نريد أن نهمس في أذن زميلنا همسة بسيطة وهي أنه يجب عليه أن يذكر أن الرياضة أبعد ما تكون عن المادة . . .

ولو فكر قليلا لوجد أن الفريق الذي رحل أراد السفر من أجل الرياضة وحدها وترويح النفس ..

ونحن نتساءل الآن دائما لماذا ابتلي هذا البلد بتداخل الامور الشخصية في كل شيء حتى الرياضة .. الرياضة التي يجب أن تنسينا أنفسنا في سبيل عظمتها وكمالها

م . أ . م .

في يوم ٦ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية محلة دمنة مركز المنصورة والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا محصول زراعة أربعة أفدنه قمح وفدانين برسيم محجوزة في ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٤ وأربعة أفدنه برسيم محجوزة في ٢١ مايو سنة ٩٣٥ مع حفظ الحق فيما لم يتشر عنه ملك الشيخ محمد رضوان العدل وآخر من جزيرة القباب وفاء لمبلغ ٢٧٠ م و١ جنيه خلاف أجرة النشر وما يستجد للسداد نفاذ للحكم الصادر من محكمة مصر الاهلية في القضية ن ٩٦٤ سنة ٩٣٣

كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٦٣٤

الخطيئــــــــــــة

بقية المنشور على صحيفة ٦

يصحبها بتأوهاته الحارة . وتهدجات صدره العريض !

وأشار لها مرة أنه يرغب فى أن يراها خارج المنزل ولكنها أشارت الى رقابة والدها التى عبرت عنها برسم شواربه الكبيرة !

الا أنها فى الواقع كانت تنتظر من عزالدين أن يبدي تلك الرغبة . وكانت تفكر فى الوسيلة التي تمهد بها خلق الفرصة الملائمة للالتقاء به خارج منزلها ..!

وسكت عز الدين عدة أيام فلم يبد تلك الرغبة مرة أخرى ....

وخشيت هي أن يكون قد عدل. ولكنه فاجأها ذات يوم بها فى هيأة آمرة فاتفقت معه على اللقاء ... والتقيا ... ثم حملها فى سيارته الى طريق المرج ... الطريق الذى حلمت بالتقائها به فيه قبل أن تراه. وسكت عز الدين طويلا أثناء جلوسه الى جانبها ثم التفت فجأة وقال لها

— أظن ماتعرفيش يازيزي الحاجة اللي حاقول لك عليها

ولما سألته

— ايه ؟ — أستمر قائلا في لهجة حاسمة

— أنا باحبك

وأحست زكية برهة أنها ملكت العالم فهزت رأسها . واغرورقت عيناها بالدموع ثم تمتمت

— وأنا يا روحى

وتكرر لقاؤها بعد ذلك عدة مرات ..

واعتادت زكية أن تقبل منه الدعوة الى تناول كوب من (البيرة) فى ذلك الفندق الريفي القائم عند أقصى المطرية .

وفى ليلة عاصفة . دعاها الي نزهة فى طريق الفيوم . ولما ابتعد عن الاهرام . اخرج من حقيبة السيارة زجاجة من الويسكي وألح عليها أن تشرب فتمنعت ثم شربت ..

وحاول أن ينال منها مآرب . ولكنه عبس فى وجهها وصرخ

— انتي مراتي يا زيزى ..! — فتمتمت باكية

— عز الدين !

— انتى مراتي باقول لك

وفى جنون ثمل سلمت زكية فى اعز ما كانت أسرة سيد احمد . من الديسمي مركز الصف تعتز به بين فتياتها

ولكنها — في نشوتها الطائشة — كانت تسلم لزوجها .. المقبل !؟

. . . .

ولاحظت زكية عبد الرؤوف بعد تلك الليلة العاصفة تغيرا ظاهرا فى أخلاق عز الدين لم يعد يكثر من الجلوس أمامها فى النافذة ... بل كان يقنع بالابتسام لها ثم يحييها ويغادر المنزل .. وكان يعود في أغلب الليالى متأخراً . ثملا . يترنح ... وحاولت أن تتفاهم معه فلم توفق .. وفوجئت ذات يوم بالخدم ينقلون عفش جارها الشاب الي حيث لاندرى فجنت .. !

لقد تركها عز الدين... زوجها الموهوم بعد أن أثمرت الخطيئة ثمرتها الآثمة .. !

وأقبل عمها الشيخ رشوان يكرر طلب ابنة أخيه زكية لابنه ابراهيم الذي كان يوالي نجاحه في مدرسة الطب وتمثلت زكية هول الفضيحة ... فتحرت حتى عرفت المكان الذي انتقل اليه عز الدين فذهبت توآ الى أحدى زميلاتها السابقات بالمدرسة السنية . وكانت تشتغل وقتئذ طبيبة في مركز رعاية الطفل . وحصلت منها على زجاجة ملأى بماء النار ثم توجهت اليه . ولم تكد تقابله حتى سألته عن وعده السابق بالزواج .. الوعد الرهيب الذى سهل خطيئتها فلما سخر منها القت زجاجة ماء النار على وجهه

. . . .

. . . .

فى شتاء عام ١٩٢٦ كنت لا أزال طالبا بالسنة الثانية بمدرسة الحقوق القديمة التى كان بناؤها يطل على النيل .

وفى أحد الايام دعانا أستاذ قانون العقوبات لزيارة السجون المصرية لكي نرى باعيننا تطبيقا عمليا للنظريات والمواد والقوانين التى كنا ندرسها عامئذ ..

وبدأنا بليمان طره ... تلك (الجبانة) الهائلة التي تضم عشرات الآلاف من الموتى الذين يخيل اليهم والى الناس أنهم أحياء !

ولما فتح لنا باب الليمان الكبير تلقانا محافظه الاميرالاى العجوز باشامة . ولم يكد يعلم أننا طلبة الحقوق حتى ابتسم ابتسامة ساخرة ثم استدعي ضابطا مصريا شابا وهمس فى أذنه ببضع كلمات ... علمنا بعدئذ أنها كانت أوامر الى الضابط تقضي بتمكيننا من الاقتراب من زميلنا السابق عبدالفتاح عنايت الذى قضى بادانته فى حادثة مقتل السردار لي ستاك باشا وكان يقضي مدة الاشغال الشاقة التى حكم بها عليه هنا .. !

ودخلنا جميعا نجوب أنحاء ذلك الليمان ..

ولم نكد نقترب من قسم السلال حتي ارتفع بكاء حاد ... وتلفتنا حولنا فوجدنا عبد الفتاح يبكي لدى رؤيتنا . وتفقدت زميلي عز الدين رمزى الطالب معي بالسنة الثانية فلم أجده .. لقد تركنا جميعا حول المكان الذى جلس فيه عبد الفتاح عنايت وأخذ يشخص ببصره الى بناء أبيض كان يبدو من بعيد وسط فناء الليمان . وسمعته يشير الى ذلك البناء وهو يتحدث الى (الباشجان) قائلا

— ايه البنا الى هناك ده ؟ — فاجابه الآخر .

— ده سجن النساء يافندم . .

فهز زميلي عزالدين رأسه في بطء رهيب ولمعت عينه اليسرى بريق مخيف . .

وخيل الى اذ ذاك أنه كان غالب تأثره ليخفي مأساة هائلة تهاجمه ذكرياتها وتذكرت تواً أني سمعت روايات كثيرة عن عينه (الزجاجية) اليمني . وعن السبب في اقتلاعها . كان يجتهد عز الدين دائماً في أنكارها . ويأبى علينا حق التحدث فيها أو الاشارة اليها . ولكنني اقتربت منه يومئذ وسألته عن سر تأثره . . . فحاول التظاهر بالهدوء وأشار من بعيد الي حيث جلس زميلنا القديم الذى كان يقضي مدة الاشغال الشاقة في الليمان اللعين . ولكنني ابتسمت وأشرت الى سجن النساء وأنا أهمس في أذنه

— ايه اللي هناك يا عز الدين ؟

فسكت برهة ثم قال لى

— تحلف ماتقولش لحد يا محمود !

فأقسمت . . !

ولما عدنا الي القاهرة دعاني الى الذهاب لمنزله وأعطانا دوسيها ضخما من دوسيهات محاكم الجنايات طلب الى ان أعيده اليه بعد قراءته . وهو دوسيه جناية احداث العاهة المستديمة به التي اتهمت بها زكية عبدالرؤوف قبل ذلك بسبعة أعوام أيام كان طالبا بالمدرسة الاعدادية الثانوية . . والتى نظرت أمام محكمة جنايات مصر في عدة جلسات سرية وظلت تلك الحادثة مكتومة في صدري طول تلك الاعوام . وفكرت في ان أنشرها مرة منذ عامين عندما بلغني خبر وفاة زميلي القديم عز الدين مقتولا بيد أحد منافسي أبيه على عمدية بلدته بمديرية بني سويف فقد اضطر ان يفضل البقاء الى جانب أبيه في زراعته وأن يترك دراسة الحقوق بعد ان اتضح له ان فقدان عينه اليمني سيحرمه من الحصول على اية وظيفة حكومية . . !

ثم عدلت عن ذلك اذ تذكرت ان للقصة بطلة أخرى يجب أن يحسب حسابها قبل النشر هى زكية عبدالرؤوف التى كنت أجهل كل شيء عن مصيرها !

ولكنى كنت اليوم في زيارة للقصر العيني للحصول على بعض معلومات خاصة بموكل لى قتل في حادثة جنائية . ولما سألت عن الطبيب المختص الذي يمكنه اعطائي تلك المعلومات ذكروا لى اسم الدكتور ابراهيم رشوان سيداحمد

وتمتمت « ابراهيم رشوان سيد احمد » ؟ ثم تذكرت اسمه . اسم ابن عم زكية الذي جاء ذكره في دوسيه الجناية التى كنت قد قرأتها منذ نحو عشرة أعوام . . . وجلست الى جانب مكتبه أسأله عن الشأن الذى حضرت من أجله ولشد ما كان ذعرى عندما دخل أحد الكتبة يحمل اشارة تليفونية من أحد أقسام القاهرة بالعثور على جثة امرأة تدعى زكية عبدالرؤوف من معتادات الاجرام فاقدة النطق في غرفتها أثر تعاطيها كمية كبيرة من المخدر وتمتمنا نحن الاثنان

— زكية عبد الرؤوف !؟ — وأسرعت فتمالكت عواطفي ثم تعمدت ان أراقب الطبيب الشاب الجالس أمامي ولكنه خشى أن ينفضح فتكلف ابتسامة صفراء ثم سأل الكاتب الواقف أمامه

— من أى داهية دي ؟

فألقي الكاتب نظرة أخرى على الاشارة وقرأ فيها

— من الديسمى مركز الصف يا دكتور !

وعندئذ تخابثت أنا وسألته

— مين دى يادكتور ؟ — فضحك ثم أجابني وهو لا يزال يغالب اضطرابه متبرئاً من ابنة عمه الراحلة الذى كان مفروضا أن يصبح زوجها

— أنا عارف . . آهي بلاوي بتحدف علينا . . دخلها ياسيدى المشرحة !

لقد أخطأت زكية المسكينة ! . . ولكنها دفعت ثمن الخطيئة باهظا

محمود كامل
المحامي

طبعت في
مطبعة الجامعه

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى

الخميس ٢٠ يونيه سنة ٩٣٥
العدد ١٧٧ — السنة الخامسة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

انه في يوم ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية تلبنت ابشيش منوفية ويوم الاربع بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال سيباع علنا أردبين قمح جهسن ملك عبدالخالق أحمد سلام من الناحية تنفيذا للحكم نمرة ١٥٠٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٦ ... خلاف رسم هذا وأجرة النشر وما يستجد بناء على طلب عبدالحميد أفندي سليمان تاجر بنها فكل من له رغبة للمشترى عليه الحضور ١٥٢٣

انه في يوم ٧ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية شباس الملح مركز دسوق وزمامها

وفي يوم الخميس التالى بسوق دسوق اذا لزم الحال

سيباع علنا جميع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز في ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ ملك ورثة المرحوم محمد أحمد جوهر وورثة علي احمد جوهر المذكورة أسماءهم بعريضة الدعوى تنفيذا للحكم نمرة ٩٧ سنة ١٩٣٥ مدنى كلي طنطا وفاء لمبلغ ٦٣١ جنيه و٨٨٠ مليم بخلاف أجرة النشر وما يستجد بناء على طلب عازر أفندى يوسف حبيب واخوته ورثة المرحوم يوسف أفندي حبيب مقيمين بدسوق فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٥ يونية سنة ١٩٣٥ بناحية بوجرج وان لم يتم يكون يوم ٢٩ منه سيباع علنا ٢ سرابر حديد بوصه وربع تملق ابراهيم محمود وأخيه من الناحية وفاء لمبلغ ٣٣٤ صاغ بخلاف رسم هذا النشر بناء على طلب ورثة المرحوم أحمد ابراهيم معلوم من الناحية فعلى كل من له رغبة في المشتري الحضور

انه في يوم ٢٤ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ بناحية أولاد علي والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا جرن قمح محصول فدانين ملك عبدالفتاح محمد عمر من الناحية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية في القضية نمرة ٧٤٧٤ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٧٩٣ صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف

بناء علي طلب الخواجه مسعود سعد من الناحية فعلي راغب الشراء الحضور ٥٦٦٩

انه في يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بشارع أبى سيفين قسم مصر القديمة سيباع علنا أدوات دكان جزمجى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٥ ملك توفيق اسرائيل الجزمجي تنفيذا لحكم محكمة السيدة الاهلية في القضية نمرة ٢٠٧٣ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٩٠ صاغ بما فيه أجرة النشر كطلب الشيخ احمد درويش المقيم بمنزله نمرة ٢ بشارع أبي سيفين قسم مصر القديمة فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٧٠

انه في يوم ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع السوسي بدمنهور سيباع علنا أحذية ومنقولات مبينة بمحضر الحجز ملك عبدالحميد محمد الحناوى المقيم بالجهة المذكورة تنفيذا لحكم محكمة دمنهور الاهلية نمرة ٤٤٥٢ سنة ١٩٣٣ بناء على طلب حسين أفندى محمد الرومى وآخر بدمنهور فعلى راغبي الشراء الحضور ٥٦٦٦

انه في يوم ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة الثامنة صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بمعدية مهدي مركز فوه غربيه وبرنبال سيباع علنا ٦ كيلات أرز شعير داخل صحارة خشب ومنقولات منزلية وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك خليفه القطبا وفاء لمبلغ ١٣٠٢ قرشا صاغا خلاف رسم النشر وما يستجد تنفيذا للحكم الصادر من محكمة المنشية نمرة ٣٠٠٢ سنة ١٩٣٤ بناء على طلب حضرة يوسف افندى زرقا فعلى من له رغبة في المشترى الحضور ٥٦٦٣

محكمة مأمورية حلوان القضائية الاهلية

نشره أولى في قضية البيع رقم ٤٨٩ سنة ١٩٣٤

أنه في يوم الاثنين ١٥ يوليو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بجلسة المزادات بسراى مأمورية حلوان القضائية الكائنة بشارع ابراهيم باشا رقم ١٥ بمدينة حلوان سيباع بالمزاد العلني الدكان الآتي بيانه بعد ملك ورثه المرحوم بدر الدين داود وهم زينب محمد البدرى بصفتها وصية على عباس الشهير بمحمد أمين بدر الدين داود المقيمة بالعزبة البحرية تبع مدينة حلوان والست عزيزة بنت محمد زوجة بدر الدين داود المقيمة بالناحية سالفة الذكر وهذا البيع بناء على طلب علي حامد سليمان المقيم بالعزبة البحرية تبع مدينة حلوان وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٦ مايو سنة ٩٣٥ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية في ١٢ منه تحت ن ٨٠٩ سنة ٩٣٥

بيان الدكان

دكان كائن بمدينة حلوان بالعزبة البحرية شارع المحل أسفل المنزل ن ٤٥ شارع ٨ مركز ومديرية الجيزة مبني بالدبش حده البحري دكان ملك قايقه داود سليمان والشرق منزل قايقه المذكور والحائط مشترك والقبلي ورثة المرحوم محمد داود سليمان والحائط مشترك والغربي شارع وبه الوجه والباب المنفذ لشارع المحل ومساحته ١٧ متر مربع بالقطع ن ٤٥ عدائد

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٢٢٠٤ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف الاحتمالية لغاية يوم البيع

وسيفتح المزاد علي مبلغ ستة جنيهات مصرية ثمنا أساسيا وشروط البيع وباقى الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بشارع البرنسات شياخة احمد طاهر قسم كرموز

سيباع علنا منقولات منزلية ملك موسى عبدالله محمد المبينة بمحضر الحجز بحكم بمحكمة كرموز الأهلية ن ١٣٦٨ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٨٦٩ صاغ خلاف رسم التنفيذ واجرة النشر

كطلب عبدالرازق افندى محمد البيلي التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر ششتا غربية وبسوق سنباط يوم الاثنين التالي

بناء علي طلب محمد أفندي محمد نجم من المحلة سيباع علنا جحش أزرق وطقم كراسي جلوس ومنقولات أخري مبين أوصاف ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ٢٦ مايو سنة ٩٣٥ وطشت نحاس وأردب قمح ومحراث ودكة ونورج وسحاره خشب وسرير قديم مبين أوصاف ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٣ تعلق أيوب حموده المزارع بناحية كفر ششتا نفاذا للحكم ن ٣٥٩٠ سنة ٩٣٣ المحلة وفاء لمبلغ ٧٠٥ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومي ٣ و٤ يوليه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بعزبة جنيدى تبع منشية عمر باشا بالمحمودية بحيرة ومابعدها واذا لم يتم فيكون يوم ٧ يوليه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ ومابعدها بسوق بندر المحمودية بحيره

بناء علي طلب سيف النصر متولى المعصار من أريموز مركز المحمودية سيباع علنا كوم سبل فلة استرالى هندى وأربعة احمال تبن ملك السيد حسن جنيدى وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٢٠ سنة ٩٣٥ المحمودية وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢ يوليه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التالية له اذا دعت الحالة بناحية طوخ دلكه مركز تلا مديرية المنوفية سيباع علنا ٩ أرادب أدره شامى ملك جرجس فرج القسيس وآخر من الناحية المذكورة نفاذا للحكم ن ١١٣٩ سنة ٩٣٥ الأزبكية وفاء لمبلغ ٨ ج و ٥٨٠ م بخلاف رسم اعادة هذه الاجراءات وأجرة النشر بناء علي طلب حضرة يوسف افندى حنا من أرباب المعاشات وذوي الأملاك بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومي ٢٢ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بطوه مركز المنيا والايام التالية

سيباع علنا المواشى وزراعة القمح المبينة بمحضر الحجز ملك احمد خليل عسقلانى مزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ١١٠٧ سنة ٩٣٥ جزئي المنيا وفاء لمبلغ ٩٠٨٥ صاغ بخلاف رسم هذا ومايستجد

كطلب الشيخ عبدالغني محمد علي من طوه مركز المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٢ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية ان لم يتم البيع بنجع الطوط تبع جزيرة أولاد حمزة

سيباع علنا جميع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم يوسف من الناحية

وسيباع أيضا في يوم ٢٣ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية ان لم يتم البيع بنجع طوخ تبع أولاد حمزه

أردبين حب قمح محصول سنة ١٩٣٥ ملك حسن عامر سلامه من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٠٢ جرجا سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش خلاف رسم هذا

كطلب الخواجه فريز عبدالله من أولاد حمزه فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٦ و ٢٧ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية تديه وفى يوم أول يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بسوق ساحة الغلال بدمنهور

سيباع علنا محصولات زراعيه المبينة بمحضر الحجز في ١١ مايو سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٥٦ ج و ٦٠٠ م قيمة الغرامات توقيعها عن المحصولات ملك أمينه احمد اسماعيل في القضية نمرة ١٥ سنة ١٩٢٧ تركة المرحوم محمد شحاته نوار بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي مديرية البحيرة

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٦ يونيو سنة ٩٣٥ ببندر كفر الزيات

سيباع علنا ١٠ ترابيزات بقوائم حديد رخام و ١٠ كراسي خرزان قديم بجرساعة خشب ملك الساعى علي قهوجي نفاذا للحكم في القضية ن ٨٢٤ سنة ١٩٣٥ كفر الزيات وفاء لمبلغ ١ ج و ١٧٥ م خلاف رسم النشر ومايستجد

بناء على طلب حضرة علي بك السهل التاجر بكفر الزيات

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع كلوت بك ن ٤٦٥

سيباع علنا جزم رجالي وحريمي وشنط جلد السابق الحجز عليها مملوكة الى نقلي ليني وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز محمد بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف يوسف كتخدا وحرمه ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمصر تنفيذا للحكم والأمر الصادر بتاريخ ٢٣ — ١٢ سنة ٩٣٤ و ٢٥ — ٢ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٩ ج و ١٠٠ م بخلاف مايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٩ يونيه سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها بشارع فاروق نمرة ١١٠ شياخة على سلامه قسم الكمرك

سيباع علنا المنقولات وجميع الاشياء المبينة تفصيليا بمحضر الحجز ملك علي أفندي عبد الرحمن نرزي إفرنكي نفاذا للحكم ن ١٩٨٢ سنة ٩٣٤ مدنى منشية وفاء لمبلغ ٩ ج و ٧٢٠ م خلاف رسم هذا وما يستجد بناء علي طلب ورثة المرحوم عبدالعزيز أفندى سلامه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٣٠ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى ... مركز منفلوط سيباع علنا زراعة ١٢ ط و ١ ف مزرعة فول وتقدر النتائج منها بمحضر الحجز ملك عطا شعبان موسى المزارع من الناحية بالقضية ن ١٧١٩ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٠ و ٩١٠ قرش صاغ بخلاف التنفيذ والنشر

كطلب الخواجة شاوريم بقطر من منفلوط

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٦٤٤

كازينو النزهة ** أرقى كازينو في أجمل مكان

حديقة النزهة بالاسكندرية من الحدائق العالمية الجميلة المشهورة بحسن موقعها وجمال تنسيقها . وما من أحد زارها إلا وداوم على زيارتها للاستمتاع بمناظرها البديعة

وفى حديقة النزهة (كازينو) يعد أرقى وأحسن وأجمل كازينو فى القطر المصرى . بل فى الشرق . وذلك لجمال موقعه . حيث تحوطه حديقة النزهة من كل الجهات

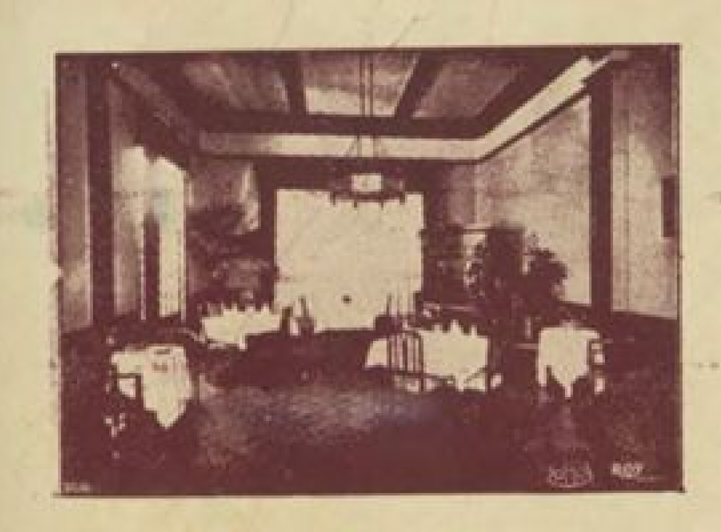


منظر الواجهة والممر الرئيسي والمدخل

ونظله شجيراتها وأزهارها . وفى ظل الورود والأثمار تمتد موائد كازينو النزهة وتصدح الموسيقى . فيخيل للجالسين والمتنزهين انهم فى جنات النعيم التى وعد الله بها عباده الصالحين



منظر مرقص الحديقة



ردهة الكازينو الكوبرى الرسميه

على كازينو النزهة هذا بسبب موقعه الجميل وتنسيقه البديع ولكن رجلا مصريا بعيد النظر قوي الارادة شديد الحزم هو ماهر افندي حسن فراج المشهور بكفاءته ونشاطه وحسن ادارته عز عليه أن يظل هذا الكازينو



حديقة سطح الكازينو

الاولى من نوعها في الشرق

فى ايدى الأجانب فأخذ يتحين الفرص حتى أصبح هو المسيطر على إدارته . المشرف على نظامه فأصبح كازينو النزهة لحسن إدارته وحسن نظامه وحسن موقعه أرقى وأجمل وأبدع كازينو . وأصبح من حق كل مصرى أن يفخر بحسن الادارة المصرية التي يمتاز بها كازينو النزهة